@ دير الشهيدة العفيفة دميانة للراهبات
ببرارى بلقاس

معجزات وظهورات
الشهيدة العفيفة دميانة
الجزء التاسع

الكتاب : معجزات وظهورات الشهيدة العفيفة القديسة دميانة

الجزء : التاسع

الناشر : دير القديسة دميانة للراهبات ببرارى بلقاس

الجمع بالكومبيوتر وتسجيل قصص المعجزات:

راهبات دير القديسة دميانة بالبرارى

الطبعة : الأولى مايو ٢٠٠٩

المطبعة : بريما جرافيك للطباعة والتوريدات – ٢٦٣٧٣١٣٠

رقم الإيداع بدار الكتب :

يطلب من دير القديسة دميانة بالبرارى، تليفونات رقم:

٢٨٨٠٢١٨(٠٥٠)، ٢٨٨٠٠٣٤(٠٥٠)، ٢٨٨٠٠٠٧(٠٥٠)،

٢٨٨٠٧٦٣(٠٥٠)، ٢٨٨٠٦٧٩(٠٥٠)، ٢٨٨١١٤١(٠٥٠)،

٤١١١١٣٥(٠١٨)

فاكس : ٢٨٨٠٠٠٨(٠٥٠) مع تسجيل رسائل.

بريد إلكترونى email: demiana@demiana.org

email: demiana@tecmina.com

يطلب أيضاً من :

مقر الدير بالقاهرة ت: ٢٦٨٤٧٠١٤(٠٢)، ٢٦٨٤٢٤٠٠(٠٢)

ومقر الدير بالاسكندرية ت: ٥٥٦٩٣٨٩(٠٣)

@ دير الشهيدة العفيفة دميانة للراهبات
ببرارى بلقاس

معجزات وظهورات
الشهيدة العفيفة دميانة
الجزء التاسع

مقدمة

تمجيدًا لعمل الله فى قديسيه؛ تقوم راهبات دير **القديسة الشهيدة العفيفة دميانة** العامر ببرارى بلقاس؛ بتجميع معجزاتها لنشرها فى هذه السلسلة من الكتب.. إنها قصص تحكى عن إيمان أصحابها وتدعو إلى حياة الصلاة بإيمان.

وقد أوردنا فى بداية هذا الكتاب أجزاءً من عظتين لأبينا الحبيب نيافة الحبر الجليل **الأنبا بيشوى** ألقاهما فى عيدها هذا سنة ١٩٨٩م وسنة ١٩٩٤م؛ عن القديسة دميانة ومكانتها وعن ديرها العامر بمحبة ربنا بفضل رعاية نيافته؛ حيث نراه أمامنا دائمًا صورة حية مِعطاءة باذلة من أجل الجميع ولكل زائرى القديسة دميانة التى أحبها من كل قلبه، ويخطو بمثالها فى قيادة ديرها؛ حيث استطاع بنعمة الرب أن يُصيّر ديرها فردوسًا مملوءًا بالحياة الملائكية، بالتسابيح والصلوات التى لا تنقطع.. الأمر الذى بسببه تقاطرت الكثيرات من الفتيات إلى ديرها العامر؛ يطلبن حياة التلمذة تحت رعاية نيافته مقتديات بحياة القديسة العفيفة دميانة.

بل ويتقاطر الكثير أيضًا من الزوار المحبين من جميع أنحاء العالم؛ حيث لمسوا قوة صلوات القوية فى المعونة القديسة العفيفة دميانة، وصلوات أبينا الحبيب نيافة الأنبا بيشوى الذى يطلب (نيافته أو راهبات الدير) من الرب أن يُرسلها أيضًا للذين عن بُعد من الدير؛ لتعمل معهم وتنقذهم من مشاكل عصيبة وأمراض مستعصية وتُحوِّل مجرى حياتهم، فليحفظه الرب لنا سنينًا عديدةً سالمةً فى حياة **قداسة البابا شنودة الثالث** الذى أعاد بيده الكريمة الحياة الرهبانية رسميًا إلى هذا الدير العريق؛ أطال الرب حياة قداسته وحفظ لنا رئاسة كهنوته إلى مدى الأعوام.

وهذا هو الجزء التاسع حيث اعتدنا أن نصدر جزءًا فى كل عام بمناسبة احتفالات عيد تكريس كنيستها فى البرارى.

بركة وقوة صلواتها فلتكن مع الجميع، ومع كل قارئى كُتب معجزاتها وسيرتها بنعمة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح الذى له المجد إلى الأبد آمين.

راهبات دير القديسة دميانة بالبرارى

كلمة عن القديسة دميانة
فى مقال بمجلة الكرازة

بتاريخ ١٩٨٩/٦/٢م

إن القديسة دميانة تعبّر بحياتها وسيرتها وتاريخها، عن قيمة من قيم المسيحية التى بدأت مع قوم بسطاء وفقراء، اختارهم الله لينشروا الكرازة بالإنجيل فى كل العالم بقوة الروح القدس العامل فيهم. غير مستندين على الإمكانيات البشرية، ليكون فضل القوة لله لا منهم (انظر ٢كو٤: ٧).

ولكن المسيحية بروحانيتها وسموها كتعليم وهبة سمائية استطاعت أن تصل من القاعدة إلى القمة، من الفقراء إلى الأغنياء ومن الجهلاء إلى المثقفين، ومن البسطاء إلى ذوى السلطة والنفوذ، بالوسائل الروحية المجرّدة.

واستطاعت المسيحية أن تُجرد العالم من سطوته وتأثيره على الأغنياء، ليحتقروا عبودية المادة والرغبات العالمية، وكل

زخارف الحياة الفانية، بتطلعهم إلى ما هو أفضل وأسمى وأبقى فى عالم الروح وفى علاقتهم الفائقة للعقول مع الله أبى الأرواح.

هكذا ستظل القديسة دميانة كابنة لوالى البرلس، حباها الله بالجمال والمال، فرفضت كل متع العالم وفضلت أن تكون عروسًا للمسيح. وكان ذلك رمزًا لقوة تأثير المسيحية، وقدرتها على تغيير مسار الناس بالطرق الروحية ليسعوا فى طلب المسكن الأفضل السمائى، وقدرتها على بعث قوة غير عادية فى حياة البشر ليكونوا شهودًا للمسيح بدمائهم وحياتهم، مؤكّدين بذلك الوحدة الفائقة بين المسيح الرأس المكلل بالأشواك، والكنيسة جسده المتألّم المبذول فى محبة الفادى.

المسيح يبذل ويعطى جسده للكنيسة، والكنيسة تبادله محبته، فتبذل وتعطى حياتها له، قربانًا طاهرًا لله فى شركة الحب الإلهى المقدس.

لقد استخدم الله القديسة دميانة كإناء للروح القدس –مختار من الله– لتكون عروسًا للمسيح فى حياة البتولية والرهبنة.. عجيبة هى القديسة دميانة فى فجر المسيحية، حيث استطاعت بقدرتها

وتأثيرهـا أن تجـذب العـذارى الأربعـين، ليشـاركِنها العبـادة والروحانيـة، وأن تقـودهن إلـى موضـع الشـهادة الكاملـة للسـيد المسيح.

ولهذا فقد استطاعت سيرتها الطاهرة أن تجتذب الملكة هيلانة لتتبارك من جسدها المقدس، ولتبنى لها مقبرة فخمة وكنيسة عظيمة فى البرارى، قام بتكريسها البابا ألكسندروس **فى يوم ١٢ بشنس (٢٠ مايو)** وأن تجتذب الكثيرين ليقتدوا بحياتها ويلتمسوا بركتها وقوة طلبتها المستجابة عنهم.

وسيبقى ديرها فى برارى بلقاس على مر الأجيال (خاصة فى عيدها)، مقصدًا لكثيرين من الآلاف من محبيها الذين لمسوا مقدار الكرامة المعطاة لها من الله لشدة محبتها له.

لقد عادت الحياة الرهبانية إلى ديرها فى البرارى فى **عهد قداسة البابا شنوده الثالث** باعث النهضة الرهبانية فى جيلنا، وتقاطرت العذارى يطلبن حياة التلمذة الروحية فى رحابها، مجددات عهود التكريس القلبى والبتولية السامية، ساعيات فى طريق الحياة الملائكية بالتسابيح والصلوات التى لا تنقطع..

وفى عيدها بالبرارى نتوجه بالشكر لقداسة البابا شنوده الثالث الذى منح ديرها الكثير من محبته ورعايته واهتمامه أطال الرب حياته وأدام أبوته الساهرة بشفاعة والدة الإله القديسة مريم وطِلبات الشهيدة العفيفة دميانة والعذارى الأربعين شهيدات المسيح.

كلمة لنيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوى
فى صلاة عشية
بمناسبة عيد القديسة دميانة بالبرارى

بتاريخ ١٤/٥/١٩٩٤م

إن للقديسة العظيمة دميانة محبة كبيرة فى قلوب الكثيرين، وهى حقًا تستحقها بل وتستحق أكثر منها. فقد اختبر الناس بركة صلواتها أمام الله ونالوا الشفاء من أمراضهم. ففى كل يوم أثناء الاحتفال بعيدها يقابلنا كثيرون فى الدير يحدّثون بكم فعل الرب بهم بصلوات وطِلبات هذه القديسة العظيمة.

هناك معجزات واضحة وجلية وكثيرة جدًا. فكثير من الناس ينالون الشفاء ويعودون إلى بلادهم وقد نالوا ما طلبوه، ويأتون فى كل عام معترفين بفضل القديسة دميانة عليهم وعلى ذويهم.

كل إنسان يستطيع أن يختبر كيف تعمل القديسة دميانة، فى استجابة الله لصلواته بصورة معجزية واضحة. وإننا لا نتعجب إذ نرى الناس ينامون حول كنيسة القبر فى أيام الاحتفالات بأعياد القديسة دميانة؛ يفترشون الأرض ويلتحفون بالسماء، لأنهم يشعرون ببركة هذه القديسة العظيمة. ومَن يراهم قد يرثى لهم أو يظن أنهم سوف يمرضون من النوم فى الطل، لكنهم يظلون أصحاءً ويكونون فرحين. أحيانًا أُشفِق عليهم وأحاول أن أرتب لهم أماكن للمبيت، لكنهم يرفضون؛ لأنهم يريدون أن يبقوا بجانب القبر ولا يريدون مكانًا آخر.

بلا شك إن كل إنسان طلب القديسة دميانة قد اختبر فى حياته أو فى حياة أولاده أو آبائه أنها لا ترد إنسانًا خائبًا وأنها تعمل مع الكثيرين فى هدوءٍ شديدٍ. فكل إنسان يأخذ طلبته من القديسة دميانة ويرجع إلى بيته فى سلام، هذه هى طريقتها.

القديسة دميانة تعمل بقوة الله وليس بقوة البشر. لذلك فإن محبتها تتزايد فى قلوب الناس باستمرار. ونحن لا نتعجب حينما نرى محبة الناس للقديسة دميانة.

ستظل القديسة دميانة بنعمة الرب منارة عالية مضيئة تشهد لمحبة السيد المسيح على مدى الأجيال.

١- عودة السيارة المفقودة

كتب لنا الأستاذ/ مايز رياض معوض

قرية دميانة بجوار الدير ٢٨٨٠١٨٧(٠٥٠)

فى شهر أغسطس ٢٠٠٦م كنت مع أسرتى فى مصيف جمصة، وبالتحديد فى يوم السبت الموافق ٥ أغسطس كنت قد تركت سيارتى لقضاء أمر ما، وعند عودتى لم أجدها. قمت بعمل محضر فى نفس اليوم برقم ٢٤٤٢ شرطة جمصة.

ثم رجعت إلى منزلى فى قرية دميانة، وحضر الكثير من أحبائنا لمواساتنا على فقد السيارة ومنهم القس ديسقوروس الكاهن بكنيسة الدير، واصطحبنى معه إلى الدير. وهناك دخلنا كنيسة القبر وطلب لى صلوات القديسة دميانة. وقام بالاتصال بالراهبة مرثا وكيلة الدير وطلب صلواتها لكى ترجع سيارتى، فقالت له **بنعمة الرب وبصلوات القديسة دميانة سترجع له فى خلال أسبوع.** ثم قال لى إن شاء الله السيارة ستعود إليك. أما أنا فكنت قد فقدت الأمل فى عودة سيارتى، واعتبرت كلامه لى مجرد أب يطمئن ابنه.

وكانت المفاجأة فى يوم ٢٠٠٦/٨/١٣ الموافق السبت التالى لضياع السيارة، تم ضبط السيارة بالمحضر رقم ٦٤٤ بقسم

شرطة برج العرب بالإسكندرية. (لدىّ كل هذه الأوراق بالتواريخ).

ولك أن تتخيل معى أيها القارئ العزيز كيف تتدخلت القديسة دميانة واستجابت لطِلبة الأم الفاضلة الراهبة مرثا، ورتبت الأحداث لكى ترجع سيارتى فى خلال أسبوع.. وقصة رجوعها كالآتى:

قبل سرقة السيارة بأسبوع؛ كان قد قام الكهربائى أحمد عبد الرؤوف الساكن بقرية دميانة بإصلاح دينامو السيارة وترميم بعض الأسلاك بها. ولكن بدون سبب مسبق قرر الكهربائى فجأةً فى مساء يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٦/٨/١٢م –وهو لا يعلم ما الدافع لقراره هذا– أن يذهب للعمل فى محل آخر له فى قرية ١٥ بنجر فى برج العرب طريق الإسكندرية بعد دير مار مينا. وعندما ترجاه السائق الذى سيسافر معه ويحمل عدته الانتظار للصباح، رفض الكهربائى وأصر أن يسافر فى مساء الجمعة ليبدأ عمله فى محله الجديد ببرج العرب فى صباح يوم السبت.

وهنا كانت المعجزة إذ وجد الكهربائى أن أول سيارة مطلوب إصلاحها تقف أمام الورشة هى سيارتى المسروقة، تعرّف عليها

الكهربائى عندما رأى شغل يده من إصلاح الدينامو وتغيير بعض الأسلاك بها.. ما أعظم أعمالك يا الله!

وهنا تم الاتصال بنا، وبعد عمل الإجراءات اللازمة تم تسليم السيارة لنا.. وذهبنا أولاً إلى دير القديسة دميانة وقمنا بعمل التمجيد.

ما أقواك فى المعونة أيتها الأم الحنون حبيبة قلوبنا القديسة العفيفة دميانة. أذكرينا دائمًا أمام عرش النعمة.

كُتبت فى مارس ٢٠٠٩م.

❖ ❖ ❖

٢- شفاء من أورام سرطانية

كتبت لنا السيدة/ ماتلدا جرجس بباوى

مقيمة بلوس أنجلوس- أمريكا

العنوان بالقاهرة ١١ش المنياوى القصيرين الزاوية الحمراء

ت: ٢٤٢٤٠٤٦٣(٠٢)

كنت أشعر بألم فى مجرى البول وكنت أشك أنه مرض خبيث، وبعد الكشف والتحاليل تأكدت من أنه **لابد من إجراء عملية جراحية لاستئصال الورم.** وأثناء ذلك حضر أبونا

القمص مينا وهبه لأمريكا، إذ كان قادمًا وقتها من الاحتفال في دير الشهيدة دميانة بالبرارى، وقد أعطانى بعضًا من حنوط القديسة دميانة، وأعطانى أيضًا جلابية كان بها حنوطًا من على قبر الشهيدة دميانة..

طلبت القديسة دميانة كثيرًا قبل ذهابى إلى المستشفى لإجراء العملية. ولم تتأخر عنى سريعة الندهة وحدثت المعجزة؛ إذ بى أفاجأ أن الأطباء لم يجدوا ما كان موجودًا من قبل، وشفيت دون أى تدخل جراحى.

ما أعظم أعمالك يا الله، وما أقواكِ فى المعونة أيتها القديسة الطاهرة العفيفة دميانة.

كُتبت فى نوفمبر ٢٠٠٨م.

❖ ❖ ❖

٣. إخراج روح شرير

السيدة/ أوليت عصام الدين حلمى

طوخ ـ القليوبية ٠١٣٢٤٦٥٩٦

كانت السيدة/ أوليت عصام الدين حلمى من مدينة طوخ بها روح نجس من حوالى خمس عشرة سنة، وكان يجبرها على

الشتائم القبيحة فى الشارع والأفعال المشينة التى لا تليق بمركزها الاجتماعى. ولما وصلت إلى الدير بعد رحلة بالسيارة دامت أكثر من ثلاث ساعات مع أحد معارفها، وكان الروح النجس يعطل وصولهما للدير، ودخلت من الباب كأنها مقيدة من رجليها. وعند دخولها فى إحدى حجرات الضيافة بالدير وكان فى استقبالها الراهبة تكلا؛ كانت السيدة تبدو وكأنها مجنونة تضحك وتغمز بعينيها. وفى هذا الوقت كان نيافة الأنبا بيشوى يصلى القداس الإلهى فى كنيسة الملاك للراهبات بمناسبة عيد استشهاد القديسة دميانة ٢١ يناير ٢٠٠٩م. وعندما وصل لنيافته أمر هذه السيدة، طلب من القس ديسقوروس التوجه بهذه السيدة إلى قبر القديسة دميانة والصلاة لها المزامير، لحين الانتهاء من القداس. فحدث الآتى: عند الشروع للخروج من حجرات الضيافة للتوجه إلى كنيسة القبر بالدير، امتنعت وشعرت بقيود، إلا أن الموجودين ساعدوها على الوصول. وبعد أن وصلت إلى قبر القديسة دميانة، بدأ الكاهن فى قراءة المزامير وعمل التمجيد، وعند قراءة مزمور قدموا للرب يا أبناء الله وبالتحديد الآية "**صوت الرب يقطع لهيب النار**" ثارت بقوة وخرجت بشدة من القبر. ولما أفاقت قليلاً؛ طلب منها

الكاهن أن تستنجد بالقديسة دميانة، فدفعت يد الكاهن بشدة إلى الخلف وسقطت. فاستنجد الكاهن بالقديسة دميانة مع رشم علامة الصليب، **فصرخت بشدة وأفاقت مذهولة وشرحت الرؤيا التالية:**

"**رأت أطفالاً بلباس أبيض وفى أيديهم سيوف، فتحوا المنامة التى بكنيسة القبر وخرجت منها شابة جميلة بيضاء بعيون واسعة، وعلى رأسها تاج تتوسطه جوهرة حمراء، وتمسك صليبًا فى وسطه نقطة دم حمراء، وحولها بنات كثيرات. فمدت يدها إليها وأخرجت من صدرها كرة مملوءة بالهواء وضعتها فى دلو برتقالى اللون، ثم اختفت**" وخرج الروح النجس، وشعرت بعدها براحة عجيبة وقالت: "**إننى اليوم ولدت من جديد**". وقدمت الشكر لله وللقديسة دميانة ولنيافة الأنبا بيشوى الذى اهتم بأمرها، وأمر بالتوجه إلى قبر القديسة دميانة لتساعد فى إخراج هذا الروح من السيدة.

وقد وافقت السيدة/ أوليت على تسجيل صوتى وكتابى للمعجزة، بل وكتبت بخط يدها إقرار شكر لشفائها فى دير القديسة دميانة على يد نيافة الأنبا بيشوى والقس ديسقورس، وشكرت الراهبة

تكلا التى كانت فى استقبالها وقتها. وفيما يلى ما كتبته بخط يدها:

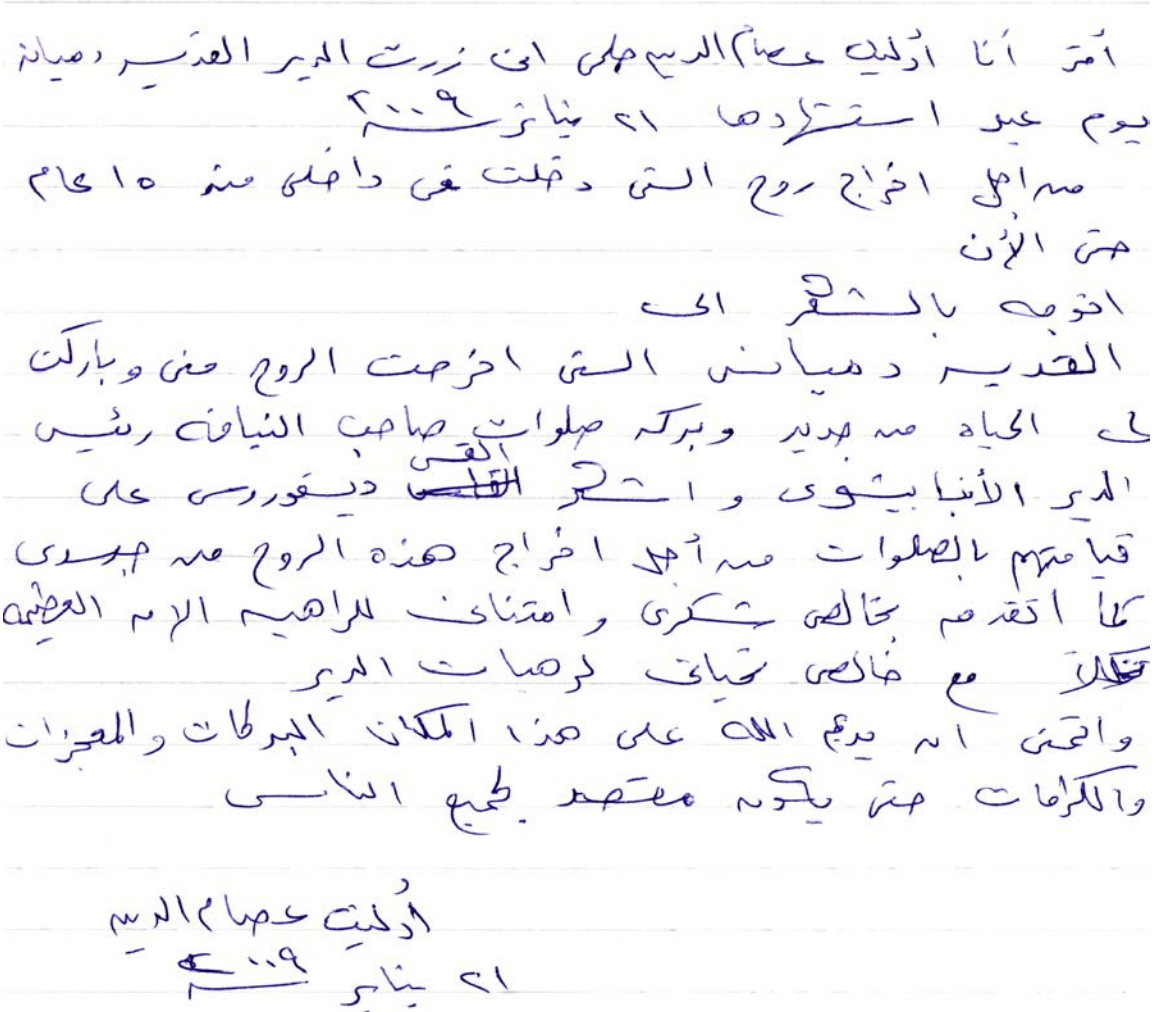
أمّ أنا أولين عصام الدين على انى زرت الدير القديسة دميانة
يوم عيد استشهادها ١٢ يناير ٢٠٠٩م
من اجل اخراج روح التى دخلت فى داخلى منذ ١٥ عام
حتى الآن
اتوجه بالشكر الى
القديسة دميانة التى اخرجت الروح منى وباركت
لى المياه من يديها وبركة صلوات صاحب النيافة رئيس
الدير الأنبا بيشوى و اشكر القس ديسقورس على
قيامهم بالصلوات من أجل اخراج هذه الروح من جسدى
كما اتقدم بخالص شكرى وامتنانى للراهبة الام العظيمة
مع خالص تحيات لرهبات الدير
واتمنى ان يدعم الله على هذا المكان البركات والمعجزات
والكرامات حتى يكون مقصد لجميع الناس

أولين عصام الدين
١٢ يناير ٢٠٠٩م

وحكت لنا السيدة أوليت عصام الدين تليفونيًا بعد أن أفاقت وأثناء مغادرتها الدير؛ إنها رأت القديسة دميانة وهى ممسكة بالصليب الخاص بها؛ وإذ قد تحوّل الصليب إلى سهم **تقتل به الشيطان الذى رأته السيدة أوليت على هيئة حية**؛ كانت تقتله

القديسة دميانة عند عنقها وهى (الحية) تتلوى وكأنها تحترق فى نار، وتنزف دمًا.

وقد تكررت هذه الرؤيا للسيدة أوليت مرة أخرى؛ لتُعلن لها القديسة دميانة أنها انتصرت على الشيطان.

ما أعظم أعمالك يا الله.

كُتبت هذه المعجزة بالدير فى ٢١ يناير ٢٠٠٩م.

٤- عودة سيارة مسروقة

حكى لنا السيد/ لطيف رياض سامى (والد إحدى طالبات الرهبنة)

٣ شارع التحرير عمارة رياض -قنا

ت: ٤٣٢٢١٥٤(٠١١) ٥٣٢٢١٥٤(٠٩٦)

فى يوم ٢٠٠٩/٢/٢٦م بعد أن قضينا يومنا فى دير الشهيدة العفيفة دميانة بالبرارى، وقبل انتهاء رحلتنا؛ دخلنا معرض الراهبات واشترينا هدايا متنوعة من شغل يد الراهبات، موضوعة فى أكياس بلاستيك عليها صورة القديسة دميانة، وقد ملأنا بها شنطة سيارتنا الخاصة.

وعند عودتنا إلى منزلنا بمدينة قنا، مررنا على القاهرة أولاً لزيارة أحد معارفنا كان مريضًا. وبعد انتهاء زيارتنا له؛ ذهبنا لمكان السيارة وإذ بنا لم نجدها..

بحثنا عنها فى كل مكان وأبلغنا قسم البوليس، وعملنا محضر ولكن دون جدوى..

طلبنا من القديسة دميانة من كل قلبنا لترجع لنا سيارتنا، وكانت المعجزة بكل المقاييس، إذ حكى لنا سارق السيارة:

إن أول أمر قابله؛ إنه وجد بداخل السيارة زجاجة صغيرة بها ماء، فأخذها وشربها، وكان هذا الماء هو ماء لقان من دير القديسة دميانة.. فحرك الرب أعمال هذا الشخص لخيرنا، إذ به يجد فى السيارة ورقة صغيرة جدًا بها رقم تليفون –وكانت هذه الورقة منسية فى مكان مهمل جدًا بالسيارة لا يستطع أحد أن يصل إليها– ظن هذا السارق أن هذا الرقم هو تليفون صاحب السيارة، فقام بالاتصال بهذا الرقم ليعمل مساومة على إرجاع السيارة لصاحبها. ولكن عمل الرب كان عجيبًا جدًا من أجل أكياس القديسة دميانة التى ملأت حقيبة السيارة، وماء اللقان الذى نزل إلى أجواف هذا الشخص؛ **إذ نجد السارق لا يطلب**

سوى مبلغ خمسة آلاف جنيهًا مقابل سيارة ثمنها يفوق المائة ألف.

ولكن كان رقم التليفون الذى بالورقة، هو نمرة ميكانيكى السيارة، فقام بالاتصال بنا. ورتّبنا مع السارق المكان الذى يستلم فيه المبلغ. وهنا تم القبض عليه متلبسًا، ورجّعت القديسة دميانة سيارتنا سليمة وكاملة دون نقص أى شئ منها ولا حتى مجرد ورقة بعد ثلاثة أيام، كانت كافية هذه الأيام لفك السيارة واستحالة الحصول عليها مرة أخرى..

ما أعجب اسمك يا الله وما أعظم القوية فى المعونة القديسة العفيفة دميانة التى دائمًا تردّ المسروق لكل من يطلب منها.

بركة صلواتها تكون معنا إلى الأبد آمين.

كُتبت فى إبريل ٢٠٠٩م.

❖ ❖ ❖

٥- إخراج الروح الشرير

كتبت لنا/ ن. س. ج. الغربية

كم هى أعاجيبك يا رب الأرباب! وكم هى معونتك بسحابة الشهود التى تحيط بنا..

إننى ابنة وحيدة وتقدم لخطبتى الكثير والكثير من الشباب لخطبتى، ولكن كان يأتى الشاب مرة ولا يعود مرة أخرى. وتكرر هذا الأمر عشرات المرات.

تألمت كثيرًا وعانيت بسبب الكلام الذى قيل عنى والإهانات من أشخاص كثيرون.. فطلبت بركة وصلوات الشهيدة دميانة، وذهبت إلى كنيسة على اسمها وطلبت من أبونا الكاهن أن يصلى لى. وبالفعل صلى لى صلوات ومزامير كثيرة وقال لى **اطلبى الشهيدة دميانة.**

حصلت على كتب معجزاتها وأخذت أقرأ فيها بلهفة وشوق، ووجدت معجزات لبنات كثيرات مثلى. وحدث ذات مرة أثناء صلاة أبونا الكاهن لى أن تكلّم الروح الشرير بداخلى وأمره أبونا بالخروج **بأمر القديسة دميانة، وبالفعل تمجّد اسم الرب وخرج الروح الشرير بصلوات وتضرعات القديسة القوية العفيفة دميانة.**

وأنا الآن أكتب المعجزة التى صنعتها معى القوية فى المعونة، فكم هى حنونة وأم عطوفة لكل من يطلبها ويلجأ لها لتطلب من رب المجد لأجله، فاذكرينا يا شهيدة أمام عرش النعمة.

كُتبت فى مايو ٢٠٠٨م.

٦- الحصول على التأشيرة

كتبت لنا السيدة/ مريم بشارة صبحى

بلقاس خامس- بلقاس – دقهلية ت/ ٠١٨٤٨٨٦١٥٦

زوجى مُقيم فى إحدى البلاد الأوروبية وقد تم هذا بصلوات القديسة دميانة منذ حوالى أربع سنوات تقريبًا من تاريخ كتابتى للمعجزة. والعام الماضى (أى ٢٠٠٨م) قام بتقديم أوراقى للسفارة حتى أسافر إليه، وبالفعل قدمت كل الأوراق المطلوبة والتى جهزتها فى فترة طويلة، وبعد تقديم الأوراق للسفارة وبعد مرور خمسة أشهر، فوجئت بأن طلب الحصول على التأشيرة قد تم رفضه فى السفارة بسبب وجود اختلاف فى اسم الجد باللغة الإنجليزية حيث إنه تمت كتابته وترجمته فى شهادة الكلية بحروف معينة، وفى الباسبور بحروف أخرى، وبهذا اعتبرت السفارة أن هذا الاختلاف يلغى الورق كله، وتم إيقاف كل الإجراءات للسفر.

فغضبت المحامية جدًا لوجود هذا الاختلاف، وقالت لزوجى إنه لابد من عمل أوراق جديدة بصيغة موحدة فى كل الأوراق. فكانت هذه صدمة كبيرة جدًا لنا جميعًا وخاصة أن الموضوع مكلِّف ماديًا.

كان ذلك أثناء صوم الميلاد المقدس وشهر كيهك المبارك، فبدأت أتشفع بالقديسة الطاهرة مريم وأطلب صلوات أمى الحنون القديسة دميانة والأربعين عذراء. وأيضًا طلبت ولأول مرة صلوات الشهيد الوالى مرقس والد القديسة دميانة وقلت لها: "**والدك كان والى وله قدرة على التعامل مع الناس، أرجوكِ أطلبى منه أن يجعلهم يمشّوا الورق**"، ونذرت نذورات للقديسين أيضًا وداومت الصلاة والصوم لحل هذه المشكلة.

وبعد ثلاثة أيام أخبرت المحامية زوجى بأنها سوف تقوم بمحاولة أخيرة فى السفارة لإقناعهم بأن هذه الاختلافات غير مقصودة، وهو مجرد خطأ إملائى. ففرحنا جدًا بهذا الأمل الجديد وبصلوات الشهيد الوالى مرقس والد العفيفة دميانة. **وبعد يومين اتصل بها زوجى فأعلمته بأن السفارة وافقت على تصحيح الاسم فى كل الأوراق حسب ما هو مكتوب فى الباسبور وقد تم ذلك فى منتهى الهدوء والدقة.**

والجدير بالذكر أن زوجى أثناء تلك الأحداث قد رأى فى حلم **السيدة العذراء مريم فى منظر التجلى ظاهرة ما بين المنارتين فى كنيسة قبر الشهيدة دميانة، فتعزى كثيرًا واطمئن قلبه بهذا**

الحلم المقدس. وكأن السيدة العذراء تقول له لا تخف، فالشهيدة دميانة ووالدها سوف يقومون بكل شيء.

وبالفعل بعدها قابلت أبى الحبيب نيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوى وصلى لى وأخذت بركته، وجاء رد السفارة يوم عيد الميلاد المقدس ٧ يناير ٢٠٠٩م، وكأن أمى العذراء مريم تعطينى هدية يوم العيد، لأنها شعرت بأننى كنت حزينة. وأخذت التأشيرة بكل سهولة وبدون أى طلبات من السفارة وكأنهم كانوا ينتظرونى.

والعجيب جدًا أننى حصلت فعليًا على التأشيرة ابتداءً من يوم عيد استشهاد القديسة دميانة، والمفروض أنهم كانوا يعطونى التأشيرة بتاريخ اليوم الذى أحصل عليها فيه! ولكنها يد القديسة دميانة التى جعلتنى استلمها فى توقيت عيد استشهادها وكانت هذه أكبر فرحة بالنسبة لى..

أحب أن أضيف شيئًا أخيرًا هامًا وهو أن السيدة العذراء قد **ظهرت لوالدتى ونحن فى طريقنا للقاهرة للسفارة، وقالت لها: نامى ولا تخافى أنا خلّصت كل حاجة قبل ما تذهبوا. وبالفعل كانوا فى السفارة يتعاملون معى وكأنهم كانوا ينتظرونى**

وأعطونى التأشيرة الساعة ١١ صباحًا رغم أن موعد استلام التأشيرات بعد الساعة الواحدة ظهرًا.

كل هذا تم بطريقة عجيبة ببركة أمى العذراء مريم والشهيدة دميانة والأربعين عذراء والشهيد الوالى مرقس وكل القديسين الذين طلبت تدخلهم وصلواتهم، وصلوات أبى الحبيب نيافة الأنبا بيشوى وأمهاتى الراهبات القديسات. الرب ينفعنا ببركة صلواتهم جميعًا ولربنا كل المجد الدائم إلى الأبد آمين.

كُتبت فى يناير ٢٠٠٩م.

❖ ❖ ❖

٧- إنجاب دميانة

كتب لنا السيد/ عادل مكرم، والزوجة/ رباب عادل

٤١ شارع الجزيرة الوسطى الدور التاسع، شقة ١٩ الزمالك

ت : ٠٢٢٧٣٥٤٥٤٧

عندما فكرت فى الارتباط وتكوين أسرة أرشدنى الله إلى أسرة مسيحية تقية. وفى فترة الخطوبة أجريت تحليل ما قبل الزواج الذى لا تفرضه علينا الكنيسة؛ فذهبت لأجرى هذه التحاليل اللازمة. وبعد إظهار النتيجة قال لى الطبيب: إن نسبة

التحليل معدّل (**٤ مليون**) وهذه أقل من الحد الأدنى بكثير الذى هو (**٢٠ مليون**)، والحد الأقصى الذى هو (١٢٠ مليون). وهذا سيسبب مشاكل فى الإنجاب لمدة طويلة لا تقل عن سنتين.

فقررت إنهاء الخطوبة وجلست مع أب إعترافى لأتحدث معه فى هذا الشأن. فقال لى لابد أن تخبر خطيبتك أولاً ودعها تقرر. فأخبرتها وتركتها فترة للتفكير. فقالت لى إن الإنجاب من عند الله، والله قادر على كل شيء.

ثم ذهبنا إلى دير القديسة دميانة ووقفت خطيبتى أمام مزار القديسة دميانة تصلى من كل قلبها فى صمت وطلبت علامة من القديسة دميانة وقالت لها: "**لو شايفة إن هذا الزوج مناسب وإرادة ربنا أن أتزوج منه وأنجب؛ أرى بخور فى المزار**"، وفى الحال رأت بخور فى المكان صاعد من جسد القديسة، فأخبرتنى بذلك واتفقنا لو أعطانا الرب طفلة نسميها "دميانة" ونعمدها فى هذا الدير وتمنينا أن تصبح راهبة فى هذا الدير.

وبعد إتمام الزواج فى ٢ سبتمبر ٢٠٠٧م، ذهبتُ إلى الدكتور/ محمد سعد الرفاعى، وسألته عن نتيجة التحاليل وفترة العلاج

فقال: "إن الإنجاب سوف يتأخر لمدة **لا تقل عن سنتين** لو ربنا أراد لك الإنجاب".

ولكن القوية فى المعونة لم تتركنا؛ إذ بعد شهر بدأت زوجتى تشعر بأعراض الحمل، فذهبت لأجرى اختبار حمل لزوجتى رغم ثقتى بعدم وجود حمل.

لكن كانت المعجزة أن زوجتى أصبحت حامل ونتيجة التحليل إيجابى، وبعد فترة من الحمل ذهبنا لنجرى أشعة تليفزيونية "sonar"؛ لمعرفة نوع الجنين وكنت أتمنى أن يكون ولدًا، **لكن النتيجة كانت بنتًا لنفى بوعدنا للقديسة دميانة فى تسمية المولودة باسمها، ولكى تُكتمل المعجزة ظهر لى على الكمبيوتر فيلم للقديسة دميانة وأنا لم أقم بتحميل هذا الفيلم، فسألت مهندس الكمبيوتر عن هذا الفيلم فقال لى إنه لم يدخل هذا الفيلم على الجهاز.**

ورزقنا الرب بالطفلة الجميلة دميانة وعمدناها فى دير القديسة دميانة.

ما أعظم أعمالك يا الله العجيب فى قديسيه، وما أقواكِ فى المعونة أيتها العفيفة الطاهرة القديسة دميانة.

وإليك نتيجة التحليل من مركز أبحاث الحساسية والعقم التى تُثبت صعوبة الإنجاب:

معمل التحاليل الطبية
دكتورة /سلوى محمد على

مركز أبحاث
الحساسية و العقم

Name : Adel Makram .

الاسم : عادل مكرم .

Date: 29 / 7 / 2007

Ref.by .Prof:Dr : El - Rifaie

SEMEN EXAMINATION

Physical Examination:

Volume:	4 Ccs
Colour:	Creamy
Odour:	Seminal
Viscosity:	Viscid
Reaction:	Alkaline

Microscopic Examination:

Count of sperms:	(4) million/Ccm	(N: 20 – 120 millions/Ccm) ←
Abnormal forms:	80 %	(N: up to 30 %)
Type of motility:	Moderate .	

Motility percent:

After emission:	70 % motile
1st hour:	60 % motile
2nd hour:	50 % motile

Pus cells:	8 – 10 /H.P.F.
R.B.Cs :	3 – 5 /H.P.F.
Spermatogenic cells:	6 – 8 /H.P.F.
Trichomonas:	Nil
Bilharzia ova:	Nil
Aggregation:	Nil

Remarks:

Yours faithfully

كُتبت المعجزة فى الدير فى ١٥ نوفمبر ٢٠٠٨م.

٨- إخراج روح شرير

كتبت لنا/ إحدى الأخوات جرجا

فى أحد الأيام فوجئت بالكوليه الذهب من شبكتى مكسور، وكأن شخصًا كسره نصفين، على الرغم من وضعه السليم فى مكانه. والعجيب أنه بعد إصلاحه تم كسره مرة أخرى بنفس الطريقة. وفى خلال تلك الأيام كنت أعانى من أحلام مزعجة وكوابيس كانت تهز كيانى كله. فبدأت أربط بين الذى يحدث لذهب الشبكة والذى يحدث لى، بل والأكثر من ذلك؛ عندما كنت أحضر إكليل زميلة لى؛ شعرت برعشة فى جسدى كله، وعند قراءة الإنجيل؛ لم أستطع البقاء بالكنيسة، فخرجت مفزوعة وذهبت لمنزل أبونا مكاريوس القمص أنطون وهو ذو قرابة لى. وكنت أصرخ وزاد صراخى عند رجوع أبونا للمنزل ورأيت فى يده الصليب. وعندما كان يقرّب الصليب منى أبعده بيدى ويزداد صراخى. ولكن أبونا هدأ من روعى وصلى لى ورشمنى بالماء والزيت؛ محاولاً إخراج الروح الشرير ولكن الروح كان عنيدًا.

وفى هذه الليلة كان موعد الرحلة السنوية لزيارة دير القديسة دميانة، ولكن هذا الموضوع جعلنى ألغى فكرة الذهاب فى

الرحلة مع أنى مشتركة فيها، ولكن أبونا أصر على الذهاب، وأكد لى أنى سأرجع من الرحلة كأن شيئًا لم يكن. فوافقت أملاً فى الشفاء، ولكنى كنت خائفة من حدوث تلك الأشياء أمام أفراد الرحلة. ذهبت بالفعل، وكان أول دير قمنا بزيارته هو دير القديس الأنبا برسوم العريان، وقابلنا نيافة الأنبا بسنتى. فطلب أبونا مكاريوس منه أن يصلى لى، وعندما رأيت الصليب فى يده صرخت وأبعدته عنى. فأمسك أبونا بيدى بقوة، وضربنى نيافة الأنبا بسنتى بالصليب على رأسى وقال لى ربنا يشفيكى، فهدأت. وأكملنا رحلتنا وكانت هذه الحالة تحدث لى من وقت لآخر.

وصمم أبونا على زيارة دير الشهيدة دميانة، وقد كان هذا يوم الأربعاء ١٢ سبتمبر ٢٠٠٧م ووصلنا بعد معاناة شديدة بسبب هذا الروح الشرير الذى كاد يتيهنا، ووصلنا عند باب الدير فبدأت أرتعش كأن يد خفية قوية تدفعنى للوراء، لكن أبى الكاهن جذبنى بشدة حتى دخلت الدير. فازداد صراخى وبدأ أبونا مكاريوس يصلى لى مع القس ديسقوروس الكاهن بالدير؛ ولكن الروح كان عنيدًا جدًا. وبعد عناءٍ طويلٍ **تركونى بمفردى فى قبر القديسة دميانة فنظرت إلى الصليب الموجود فوق القبر**

وطلبت من القديسة دميانة لكى تطلب من الرب يسوع ليشفينى، وحينئذ رأيت وكأن خيال القديسة دميانة يلف على الصليب وبدأت أصرخ وأقول سيبونى معها، وفعلاً خرجوا كلهم وبدون وعى بدأ ذراعى اليمين يتحرك نحو ذراعى الشمال وكأنه يخرج منه شيئًا، ثم هدأت وشعرت براحة. بعدها دخل أبونا مكاريوس ليطمئن علىَّ، فوجدنى بحالة جيدة فقال لى ألف مبروك، فاصطحبنى إلى استراحة الدير فرجع الروح الشرير مرة أخرى، وصُدِم الجميع.

أخذنى أبونا مرة أخرى إلى كنيسة القبر وبدأت أعانى نفس الآلام مرة أخرى، وأخذ أبونا ديسقوروس كاهن الدير حِل من نيافة الأنبا بيشوى أن أدخل فوق القبر عند جسد الشهيدة دميانة، وفعلاً دخلت وأخذت بركة من جزء من خشبة صليب السيد المسيح، وقد تمت المعجزة وخرج الروح الشرير بصلوات الشهيدة دميانة لكى يتمجد اسم الرب يسوع لأنه عظيم فى قديسيه.

كُتبت المعجزة فى ٢ أكتوبر ٢٠٠٨م.

٩- شفاء من الفتق

كتب لنا السيد/ هانى سعد الله حنا

قرية دميانة بالبرارى

نسجد للرب يسوع شكرًا على عظم محبته وللقديسة دميانة على شفاعتها من أجلنا. فقد رزقنا الله بطفلة وهى مريم هانى سعد الله، وفوجئنا بعد ولادتها بأسبوع إنها مصابة بفتق فى السُرة وكانت دائمة البكاء. وتم عرضها على الدكتور يوسف رمضان إستشارى طب الأطفال ببلقاس، فلما رأى الحالة قال لنا: "يجب عدم استخدام حزام السرة لأنه يمنع نمو الطفلة"، واكتفى بوضع شريط لاصق على السرة مع قطعة نقود معدنية وقال: "عندما تكبر وتبلغ سنتين نقدر نحدد لها عملية جراحية".

توجهنا لدير القديسة دميانة وتقابلنا مع أبونا القمص هدرا نصيف كاهن كنيسة الشعب بالدير لعماد الابنة مريم. فوجئ أبونا أثناء العماد بوجود الفتق حيث كان لا يعلم به، فطلب أن نضع حنوط القديسة دميانة على السرة، ثم صلى للطفلة. وكانت المفاجأة فى اليوم التالى إذ قمنا بتغيير ملابس الطفلة وفك اللاصق بالحنوط الموضوع على السرة ولم نرَ أى آثار للفتق إذ قد انتهى تمامًا، وكأنه لم يكن موجودًا أصلاً، وعاد كل شيء إلى مكانه الطبيعى.

فمجدنا الله الذى يظهر عجائبه فى قديسيه، فشكرًا للرب يسوع وللقديسة دميانة.

كُتبت يوم الثلاثاء ١٧ يونيو ٢٠٠٨م.

❖ ❖ ❖

١٠- القديسة دميانة حققت الثلاث طلبات

كتبت لنا/ أميرة عياد بشاى

٣ ش عمر بن الخطاب- عزبة النخل – القاهرة

ت/ ٠٢٢٤٣٨٦٢٧٣ – ٠١٢٢٥٨٥٩٢٠

كنت أتمنى أن آتى فى خلوة لدير القديسة دميانة ولكن ظروف عملى كانت تمنعنى حيث أعمل فى مدرسة خاصة. وعندما تكلمت مع المديرة سألتنى: إلى أين ستسافرين؟ فقلت لها: إلى دير القديسة دميانة. وتوقعت إنها سترفض الأجازة وهى لمدة ثلاثة أيام. ولكنها وافقت، بل وبكت وهى تقول: صلى لنا كثيرًا عند القديسة دميانة، فتأثرت جدًا وشعرت أنها حمّلتنى مسئولية كبيرة، وطلبت منى أن أذكر بعض أسماء لأناس مرضى.. منهم سيدة أرملة لكى يتقدم لخطبتها الشخص المناسب حيث توفى زوجها منذ سبع سنوات وليس لديها

أطفالاً. ومنهم ابنة المديرة وهى فى شدة التعب من حملها الذى كان قد تأخر حوالى سنتين.

جئت خلوتى إلى الدير، وكانت فى شهر فبراير ٢٠٠٨م، وكتبت ثلاثة طلبات ملحة جدًا وهم: أن تلد ابنة المديرة بالسلامة، وأن تلد أيضًا أختى بالسلامة لأن حملها كان حرجًا والدكتور قال سوف تضع قبل انتهاء التسعة أشهر للحمل. أما الطلبة الثالثة فكانت للسيدة الأرملة.

ولكى تُعرفنا العظيمة فى المعونة إنها استجابت لطلبتنا، وتُشعرنا بيدها القوية، فوجئت أنه **فى يوم عيد تكريس كنيستها بالبرارى ٢٠ مايو ٢٠٠٨م** تغيبت المديرة لأن ابنتها وضعت، **وفى هذا اليوم أيضًا** خرج ابن أختى من الحَضَّانة بعدما مكث بها حوالى خمسة وعشرين يومًا، حيث كانت حالته سيئة جدًا بعد الولادة، وكان الأمل ضعيف فى شفائه؛ حيث إنه لا يستطيع التنفس بسهولة بسبب ثقب فى القلب. وبعد مرور حوالى ثلاثة وعشرين يومًا فى الحضانة قرر الأطباء بأن يمكث بها شهرًا آخر. وعندما كلمت أختى تليفونيًا وهى مع الطفل فى المستشفى –**يوم عيد تكريس كنيسة القديسة دميانة**– قالت لى

إن الدكتور أخبرهم بأن **ابنهم بصحة جيدة ومسموح لهم أن يأخذوه معهم.**

وفى هذا اليوم أيضًا علمت بأن السيدة الأرملة التى كانت تريد أن يتقدم لخطبتها شخص مناسب قد تمت خطبتها بالفعل، فكل ذلك حدث يوم عيد تكريس كنيسة القديسة العفيفة دميانة.

بركة صلوات القوية فى المعونة تكون معنا.

كُتبت فى أغسطس ٢٠٠٨م.

❖ ❖ ❖

١١- عودة البصر للعين

كتبت لنا السيدة/ م. ع. ع.

الرحمانية - البحيرة

هذه المعجزة حدثت لأمى التى قاربت على الثمانين عامًا –وهى والدة إحدى الراهبات بدير القديسة دميانة– بشفاعة أم النور العذراء مريم والشهيدة العفيفة دميانة وبصلوات صاحب النيافة الأنبا بيشوى مطراننا المكرم الرب يديم لنا حياته وبصلوات أمهاتنا الراهبات الرب يحفظ لنا حياتهن جميعًا آمين.

تعرضت أمى **لفقدان البصر بعينيها الاثنتين**؛ الأولى انفصال شبكى، والثانية تآكل فى القرنية ثم قرحة على عدسة العين. فعالجت القرحة ولكن للأسف تركت أثر غطى على كل العين، وكان رأى الطب أنها ستظل هكذا، لأن ليس لها علاج، والعلاج فى يد الله..

واظبنا على الصلوات وطلب شفاعة القديسين. وحتى حان موعد زيارة الأهالى لراهبات دير القديسة دميانة، وكانت أمى تفرح عندما نُعلمها بأن ميعاد الزيارة قريب حيث إنها تحب الدير وقديسته العفيفة دميانة، وتفرح أيضًا لرؤيتها لابنتها الراهبة وتطمئن عليها. ولكن هذه المرة قالت إنها كيف تذهب إلى الدير وهى لا تستطيع أن ترى ابنتها؟! وكان عندنا رجاءً فى أن يتمجد الرب يسوع ويستجيب لنا لأن "الغير مستطاع عند الناس مستطاع عند الله"، وأن الشهيدة دميانة سوف تتحنن عليها وتمد يدها وتزيل الغيمة التى تحجز النور والرؤيا عن عينيها وسوف ترى ابنتها.

وذهبنا لزيارة الدير فى الموعد المحدد لنا للزيارة، وكانت أمى فى حالة سيئة بالإضافة لمشقة السفر حيث كانت لا ترى. ورتب لنا الرب أن يكون نيافة الأنبا بيشوى موجودًا بالدير،

وأعطتها الراهبات ماء لقان، وطلبن منها بأن تغسل عينيها كل يوم صباحًا بماء اللقان وتطلب صلوات القديسة دميانة وسينير الرب عينيها.

وبالفعل عملت والدتى هكذا، وكانت تغسل وجهها بماء اللقان المقدس صباح كل يوم، وكلما نقصت الزجاجة زودتها بالماء. إلى أن تمجد الرب بصلوات القديسة دميانة السريعة الندهة، ورأت بعينيها الاثنتين **(التى كانت بها تآكل فى القرنية وقرحة وغيامة، والتى كان بها انفصال شبكى)**..

وهى حضرت معنا اليوم ٢٣ مايو ٢٠٠٨م لتقدّم الشكر للرب يسوع والعذراء مريم أم النور والشهيدة دميانة وأمهاتنا الراهبات بالدير لأنهن كن دائمًا يذكرونها فى صلواتهن.

كُتبت فى ٢٣ مايو ٢٠٠٨م.

❖ ❖ ❖

١٢- إنجاب بعد ثلاث سنوات

وأيضًا كتبت السيدة/ م.ع.ع. صاحبة المعجزة السابقة تقول:

تزوجت فى ١٩٧١م وكنت أشتاق أن يكون لى طفلة وأسميها مارى، ولم أرزق نسلاً حتي سنة ١٩٧٤م، وكنت أتشفع بالقديسين من أجل هذا الموضوع.

وفى مايو ١٩٧٤م حضرت احتفال القديسة دميانة وسهرت فى كنيسة القبر، وحضرت القداس الإلهى الذى بدأ فى الرابعة صباحًا، وكنت فى منتهى النشاط وفرحانة إنى موجودة بهذا المكان المقدس. وبعد الانتهاء من الاحتفال طلبت من نيافة الأنبا بيشوى أن يصلى لى حتى يعطينى الرب النسل الصالح، فصلى طالبًا لى صلوات أمى الحنون القديسة دميانة.. وفى خلال ثلاثة شهور بدأت الحمل حيث كنت قد طلبت من أمى العذراء أنه إذا تم الحمل فى شهر أغسطس، سوف أذهب إلى ديرها فى جبل درنكة. وبالفعل قد حدث الحمل وكانت فرحة عظيمة جدًا وأعطانى الله سنة ١٩٧٥م ابنتى مارى التى كنت أتمناها، ورزقنى الله بعدها بأولاد مباركين.

شفاعة أم النور وصلوات القديسة دميانة فلتكن معنا آمين.

كُتبت فى ٢٣ مايو ٢٠٠٨م.

١٣- سهّلت لنا الزيارة

وأيضًا كتبت السيدة/ م. ع. ع. صاحبة المعجزتان السابقتان تقول:

أكتب اعترافًا منى بما حدث قبل هذه الزيارة ومحبة ربنا يسوع المسيح وشفاعة أم النور العذراء مريم والشهيدة العفيفة دميانة التى سهلت لنا هذه الزيارة المباركة لديرها العامر وهى كالتالى:

عرفنا أن موعد زيارة أهالى الراهبات يوم الجمعة الموافق ٢٣ مايو ٢٠٠٨م ولم يكن فى الحسبان إنى سوف أنتدب لامتحانات فى هذا الوقت، لذلك كنت قد اتفقت مع السيارة التى سوف تحضرنا للدير فى هذا اليوم، وفرحنا كثيرًا لذلك حيث إننا نتلهف لأخذ بركة الشهيدة دميانة، والآباء الأساقفة التى توجد أجسادهم بالدير، وأيضًا كل الموجودين بهذا المكان المبارك. ولكن بعض الأقارب طلبوا منى أن نغير موعد الزيارة حيث إنه فى أيام امتحانات، ولكن أمى التى تقارب الثمانين عامًا كانت متشوقة لهذه الزيارة، ولذلك طلبتُ من الشهيدة دميانة أن تمد فى عمر أمى حتى تتم هذه الزيارة وتزور الدير وتطمئن على ابنتها ووُفقت مع باقى أفراد العائلة على ميعاد هذه الزيارة.

وبعد أن رتبنا أمورنا على موعد الزيارة فوجئت بخطاب انتداب لى بسبب امتحانات الإعدادية الذى سوف يبدأ يوم ٢٣ مايو فى نفس يوم الزيارة. فقلت فى نفسى لن أخبر أحدًا بذلك ولن أغير موعد الزيارة وطلبت من الشهيدة دميانة أن تتصرف من أجل أمى حيث إنها فرحانة جدًا بالزيارة وكل يوم تسألنى الزيارة يوم إيه؟.

فقلت للشهيدة دميانة: "أرجوكِ اعملى حاجة بالنسبة ليوم **إعداد اللجان المقرر لى يوم ٢٣ مايو**، وأيضًا أريد أن أعرف من يكون رئيس اللجنة وأقابله، أرجوكِ يا أمى يا قديسة دميانة".

لكم أن تتخيلوا ما حدث فى اليوم التالى لطلبتى هذه وهو الموافق ١٢ مايو؛ بينما كنت فى موقف السيارات وأنا بداخل السيارة عند عودتى من العمل شاهدت الأستاذ رئيس اللجنة يسير على الكوبرى المقابل للموقف، فطلبت من السائق أن أنزل بسرعة لمدة دقائق، وأن يحجز مكانى، ووعدته بأنى لن أتأخر، بل لقضاء أمر مهم وعاجل.

فهذا الأستاذ ليس من هذه البلد، ولكن **الشهيدة دميانة أرسلته فى هذا اليوم بالذات**؛ لأنى كنت قلقة جدًا فأرادت أن تطمئنى، فأرسلته إلى قرب الموقف، وقابلته وطلبت منه أن يكون إعداد

اللجان للإعدادية العامة يوم السبت بدلاً من يوم الجمعة.. **وكانت إجابته فى حد ذاتها معجزة من القديسة دميانة؛ إذ قال لى: لا تشغلى بالك وليس من الضرورى أن تحضرى الإعداد، احضرى يوم الامتحان؛ أى يوم ٢٥ مايو ٢٠٠٨م.**

فكانت فرحتى لا توصف من أجل عمل الله وصلوات أمى الحبيبة القديسة دميانة التى استجابت لى وفرّحت أمى المتلهفة لزيارة ديرها.. وها أنا اليوم ٢٣ مايو حضرت للزيارة المباركة. وأن للقديسة دميانة مواقف كثيرة وعظيمة معنا لأن صلواتها قوية ومقبولة عند الله. بركة صلواتها مع الأربعين عذراء دائمًا فلتكن معنا.

كُتبت فى ٢٣ مايو ٢٠٠٨م.

❖ ❖ ❖

١٤- النجاح فى مادة التاريخ

وأيضًا كتبت السيدة/ م.ع.ع. صاحبة الواقعة السابقة تقول:

كانت ابنتى الصغيرة فى الصف الثالث الثانوى، وكانت تتمنى أن تلتحق بكلية التربية، ولكنها كانت خائفة من عدم

حصولها علي المجموع الذى يؤهلها للالتحاق بهذه الكلية، فطلبت منها أن تصلى ولا تخف وربنا سوف يقويها ويسندها.

وعند زيارة نيافة الأنبا بيشوى لكنيستنا بدسوق، طلبت منه أن يصلى من أجل نجاحها فصلى لها. وجاء يوم امتحان مادة التاريخ، وعند رجوعها من الامتحان قالت لى: هذه المادة ستكون سبب رسوبى لأن كل الإجابات كانت من خيالى.

فطمأنتها أن تترك الأمر للرب، وأن تكمل مذاكرة باقى المواد. ولكنى كنت خائفة عليها، لأنها تعبت كثيرًا ولم تقصّر فى المذاكرة. وكان لدينا بالمنزل صورة جميلة لنيافة الأنبا بيشوى؛ كلمته من خلالها وقلت له: يا سيدنا أنا خائفة على البنت. ثم نمت وحلمت فى نفس الليلة أننى أقول لنيافة الأنبا بيشوى إن ابنتى لم تجاوب أسئلة التاريخ وسوف ترسب. فقال لى وهو مبتسمًا: لا هى جاوبت كويس وهتنجح[1]..

قمت من نومى مسرورة جدًا ومطمئنة، وحكيت لابنتى الحلم وقلت لها ربنا سوف يحقق لكِ كل آمالك، وستدخلى الكلية التى تتمنيها بصلوات نيافة الأنبا بيشوى.

---

[1]) طبعًا هذا الحلم هو شيء رمزى لطمأنينتها من قِبل الله، لأن نيافة الأنبا بيشوى لم يظهر لها فى الحلم، بل كان فى مكان إقامته العادى.

واستجاب الله لشفاعات أم النور العذراء مريم وصلوات الشهيدة دميانة، وحصلت فى مادة التاريخ **على ٣٩ من ٥٠** ودخلت كلية التربية التى كانت تتمناها، وحصلت على البكالوريوس ولم ترسب فى أية سنة من سنوات الدراسة. بركة صلوات القديسة دميانة والأربعين عذراء تكون معنا آمين.

كُتبت فى مايو ٢٠٠٨م.

❖ ❖ ❖

١٥- شفاء من التهابات جلدية

كتب لنا السيد/ و. ب. ع.

الرحمانية – البحيرة – من أبناء كنيسة مارجرجس بدسوق

كنت أعانى **منذ عشرين عامًا** من مرض جلدى والتهابات فى أماكن حساسة.. استخدمت أدوية كثيرة ولكن دون جدوى. قالت لى زوجتى أطلب من البابا كيرلس ليشفيك، وكانت قد أحضرت من زيارتها لدير الشهيدة دميانة تراب من الأرض الحمراء للبركة بالمنزل..

وذات يوم كنت أنظر إلى صورة البابا كيرلس، وإذ بهاتف يطلب منى أن آخذ التراب الذى من دير الشهيدة دميانة وأضعه على

كل أماكن الالتهابات. فقمت فى الحال وأخذت التراب ودهنت كل أماكن الالتهابات، وكانت شديدة الألم.

شعرت بعدها بالراحة، وأحسست بأن الله يريد لى الشفاء. وبعد نصف ساعة وجدت الألم قد زال تمامًا، وإلى الآن لم تظهر الالتهابات مرة أخرى. أشكر الله من عمق قلبى وأشكر أم النور والشهيدة دميانة وجميع القديسين على محبتهم لنا.

❖ ❖ ❖

١٦- النجاح بعد الرسوب

كتبت لنا الآنسة/ ك. س. المحلة الكبرى

حصلت على الثانوية العامة والتحقت بإحدى الكليات العملية الصعبة، وإذ كان الالتحاق بها على غير إرادتى حيث إن دراستها لا تتفق مع ميولى وهواياتى، ولكنى قبلت إرادة الله والتحقت بهذه الكلية، وكنت لا أعلم شيئًا عن نظامها، بالإضافة لعدم حبى لدراستها، وكانت نتيجة لهذا إنى رسبت فى العام الأول من دراستى الجامعية. فحزنت وأعدت السنة مرة أخرى ونجحت فيها ونُقلت للسنة الثانية.

وهنا توقعت إنها كانت تجربة ومرت بسلام، ولكن تكرر نفس الأمر ورسبت فى السنة الثانية، وفى هذه المرة حزنت حزنًا شديدًا جدًا جدًا وأحسست أن هذه الكلية ليست اختيار الله لى وإنى لن أنجح فيها أبدًا.

كنت فى حيرة شديدة بين التحويل لكلية أخرى وفى هذه الحالة سأعود لألتحق بالسنة الأولى بعد ضياع ثلاث سنوات من عمرى فى هذه الكلية، وبين الاستمرار وقبول مشيئة الله.

فقررت الاستمرار بها وأعدت السنة الثانية ولكن كنت فى حالة اكتئاب من رسوبى سنتين متتاليتين؛ خاصة وإنى كنت من المتفوقات خلال مراحل الدراسة السابقة، ولم أحصل على مجموع ضئيل فى أى سنة من سنوات دراستى السابقة لدخول هذه الكلية.

ونجحت فى السنة الثانية ونُقلت إلى السنة الثالثة والحمد لله التحقت بالقسم الذى كنت أتمناه ولكنى كنت خائفة جدًا جدًا من رسوبى لثالث مرة. لقد كنت فى حالة نفسية يرثى لها وخوف شديد جدًا وخاصة أن المعيدين المسئولين عن إعطاء الكورسات لنا غير مبالين بنا، ولا مهتمين بالشرح، أو حتى إعطائنا ورق المنهج المقرر لنستذكر منه، وغير مبالين بحجم المادة وإننا

نكاد لا نعرف عنها شيئًا، وإنها تُفتح للمرة الأولى قبل امتحان الترم، فكان كل ذلك يزيد من قلقى وخوفى. لقد عشت أيام فى هذه السنة صعبة جدًا.. كرهت حياتى وتمنيت الموت، أو أن يريحنى الله من هذا العذاب وينجحنى ويعطينى أملاً..

وقد كان؛ فالله لا يترك أولاده أبدًا فهو دائمًا معنا بجانبنا حينما نطلبه بإيمان من قلوبنا، فهو الذى قال: "إن نسيت الأم رضيعها فأنا لا أنساكم" (انظر إش٤٩: ١٥). فالله يعمل معنا من خلال قديسيه وفى الوقت المناسب لنا.

وحدث فى شدة امتحانات الترم الأول فى السنة الثالثة إنى كنت أصلى وأتشفع بأمى العذراء مريم ومعها البابا كيرلس، وأقرأ فى كتب معجزاته حيث إنى أحب البابا كيرلس منذ طفولتى حبًا جمًا. **فوجدت بين الكتب؛ كتاب معجزات للشهيدة العفيفة دميانة ولم أكن قد طلبتها من قبل. فقرأت فيه حوالى ثلاث معجزات لطلبة تشفعوا بها، ونجحوا بالفعل، ففرحت لذلك كثيرًا، وطلبت مساعدتها لى لكى أنجح هذا العام إذ كنت أتمنى أن أنجح بدون مواد تخلف**، ولكننى كنت أرى أن هذا مستحيل بعد تجربة السنتين السابقتين، فتمنيت أن أنجح ولو بمادتين تخلف.

وقلت لنفسى لو وجدت صورة بها حنوط للقديسة دميانة سوف أنجح وأخذت أبحث بين صورى وكتبى حتى وجدت صورة صغيرة بها حنوط ففرحت جدًا وأحسست أن النجاح أصبح حليفى، هذا بالإضافة إلى أنه عندما فتحت كتاب معجزات البابا كيرلس كعادتى كى يعطينى علامة تطمئننى فوجدت معجزة لشاب يشكو للبابا من الامتحانات وكان رد البابا عليه "لا تخف اطلب من القديسة دميانة وهى هتساعدك" فلم أصدق عينى وكدت أطير فرحًا.

وبالفعل ساعدتنى فى جميع امتحانات الترم؛ حيث إنى قد مرضت قبل امتحان أول مادة عملى وارتفعت حرارتى وكنت أذاكر وأنا مريضة، وكنت أطلب معونتها وصلواتها. واستمر مرضى طوال فترة الامتحانات العملية، فكانت تقف بجانبى إذ كنت أشعر بسرعة إستيعاب المواد فى وقت قصير، مع العلم إنى كنت لأول مرة أذاكر المادة! ومنهجها كبير وصعب ومتفرع.

وعندما كنت أشعر بالخوف من أى مادة كنت أرشم الكتب بعلامة الصليب ثلاث مرات بصور السيدة العذراء مريم والقديسة دميانة والبابا كيرلس ثم أفتح الكتب على أسمائهم، وإذا

بى أجد أن الأسئلة التى فتحت عليها هى أسئلة الامتحانات أو معظمها كما كنت أطلب منهم.

ووقف الرب بجانبى، ومر العام بسلام، ونجحت **ورُفعت فى كل المواد التى حصلت فيها على ضعيف وهى خمس مواد، والرفع فى خمس مواد هو فى حد ذاته معجزة! ونقلت للسنة الرابعة من أول مرة**، وجئت فى الأجازة للدير لكى أشكر القديسة دميانة وأوفى نذرى لها.

وقد طلبت صلوات القديسة العفيفة فى بدء العام الدراسى السنة الرابعة لكى تساعدنى على اجتياز هذه السنة بسلام، وبالفعل لقد ساعدتنى كثيرًا جدًا، ومر الترم الأول بسلام، وجاء الترم الثانى، وكان به مادة صعبة جدًا، ودكتور المادة لا يقل صعوبة عن المادة نفسها، حيث أن نسبة الرسوب عنده كبيرة مما زاد من مخاوفى. وبعد أن كان اشتياقى هو النجاح بتقدير؛ لكن بعدما رأيت هذا الدكتور أصبح كل أملى أن أنجح ولو بمقبول فقط بدون أى مواد.

طلبت صلوات القديسة دميانة وقلت لها: لو نجحتينى؛ سوف أجيء لديرك وأكتب المعجزة. وجئت بعدها فى احتفالات مايو لكى آخذ بركة القديسة دميانة قبل بدء الامتحانات، واشتريت

جميع كتب معجزاتها، وأخذت أقرأ فيها، ووجدت فى كل الأجزاء معجزات لطلبة نجحوا بصلواتها وتضرعاتها، ومنهم من كان فى البكالوريوس والليسانس، فتأثرت جدًا وأحسست كأنها تقول لى أنا معكِ لا تخافى.

ودخلت الامتحانات ومرت بسلام، ولكن كانت إجاباتى سيئة فى بعض المواد وتمنيت أن أنجح فيها بالرفع. ولكن **لقد ذللت القديسة دميانة أمامى كل العقبات، ونجحت وحصلت على البكالوريوس. وليس هذا فقط ولكن بتقدير عام جيد كما كنت أتمنى.**

ولذلك جئت للدير لأوفى نذرى وأكتب المعجزة اعترافًا بمحبة القديسة العفيفة دميانة لأولادها ووقوفها بجانبهم فى حياتهم، فمن يطلب صلواتها وتضرعاتها بإيمان قوى لا تتركه أبدًا وتستجيب له لأنها سريعة الندهة؛ القديسة العفيفة القوية فى المعونة.

كُتبت فى أغسطس ٢٠٠٨م.

❖ ❖ ❖

١٧- ظهور وإنجاب

كتبت لنا السيدة/ م. ن. د. الإسكندرية

تزوجت فى ١١ فبراير ٢٠٠٦م ولم أنجب وكانت نفسيتى أنا وزوجى وعائلتنا مدمرة جدًا بسبب هذا التأخير البسيط، حتى جاء ميعاد احتفال القديسة دميانة فى مايو ٢٠٠٦م، فحضرت إلى ديرها وبكيت أمامها فى كنيسة القبر لكى تتحنن علىَّ وتطلب لى أمام ربنا يسوع المسيح. وقابلت نيافة الأنبا بيشوى وطلبت من نيافته أن يصلى لى لكى يعطينى الرب طفلاً فقال لى: الرب سيعطيكى حسب إيمانك.

وفى نهاية شهر أكتوبر ٢٠٠٦م صليت للقديسة دميانة وقلت لها: لو لم يعطنى الرب طفل، سوف لا آتى إليكِ فى الاحتفال وسآخذ على خاطرى منك.

وبعد يومين، أى فى ١ نوفمبر ٢٠٠٦ حلمت أننى فى الشرفة بمنزلى، **وأن السماء قد انشقت وظهر منها صليب، ثم تحول إلى حمامة كبيرة بيضاء، ثم ظهرت القديسة دميانة ووجهها جميل جدًا مرتدية فستان أبيض، ثم جاءت بجوار الشرفة وقالت لى: "السيد المسيح أرسلني إليك لكى أطمئنك، وهو يقول لكِ سيعطيكى فى الوقت المناسب"**. وأنا فى هذه اللحظة بكيت كثيرًا وقلت لها: "أنا أتمنى أن يعطينى الرب لأنى تعبت"،

فربتت على كتفى وأطمأنتنى. وعندما ربتت على كتفى رأيت دبلة ذهب عريضة فى يدها اليمنى، فسألتها أنتِ مخطوبة؟ فقالت: نعم أنا مخطوبة لربى يسوع المسيح ثم صعدت بعد ذلك.

فقمت من النوم وكنت أبكى بشدة ونذرت وقلت: لو أصبحت حاملاً سآتى إليكِ فى عيدك فى الدير. وبعد شهر من هذه الرؤيا عرفت أنى حامل. ونفذت نذرى وحضرت إلى الدير فى مايو ٢٠٠٧ وكنت وقتها حامل فى الشهر السادس، وطلبت منها أن تقف معى وتحافظ على الجنين، ونذرت أنى سوف أزورها السنة القادمة وأقدم لها حلقًا ذهبيًا إذا رزقنى الرب بطفلة.

وقد حضرت اليوم ١٨ مايو ٢٠٠٨م أوفى بنذرى إذ أعطانى الرب ابنة، وها أنا أقدم التمجيد والشكر لرب المجد ولقديسته العفيفة القوية فى المعونة الشهيدة دميانة.

كُتبت فى ١٨ مايو ٢٠٠٨م.

❖ ❖ ❖

١٨- نجاح وبتقدير رغم عدم حضور المناقشة

كتبت لنا الآنسة/ إ. ن. م.

صهرجت الكبرى–ميت غمر– دقهلية

اتصلت بالدير لحجز خلوة وتحدد الموعد فى ١١ يونيو وهو آخر يوم فى أيام امتحانات بكالوريوس التربية الرياضية بجامعة الزقازيق. وكان موعد مناقشة البحث المقدم فى مادتى البحث العلمى والإدارة التربوية وتدرسها أستاذة دكتورة معروفة بكلمتها الواحدة.

لكن حدث شيء غير متوقع أن غيرت الأستاذة ميعاد المناقشة إلى يوم ١٢ يونيو، وبالرغم من هذا فقد قررت ألا أتأخر عن المجيء للخلوة فى الميعاد الذى كان قد تحدد حيث لى مدة طويلة لم أحضر للخلوة ولم أزور الدير.

أبلغنى والدى تليفونيًا أن زميلاتى اتصلوا بالمنزل وقالوا **قررت الدكتورة رسوب كل من لم يحضر المناقشة فى هاتين المادتين.** لكن العظيمة فى المعونة قامت بعملها وصلواتها لدى حبيبها ربنا يسوع المسيح، **وجعلتنى أنجح ولم أرسب بحسب كلام أستاذة المادة، بل وأعطتنى فوق النجاح تقدير عام جيد.**

بركة صلواتها وتضرعاتها فلتكن مع كل طالبيها إلى الأبد.

كُتبت فى يونيو ٢٠٠٨.

❖ ❖ ❖

١٩- النجاح فى الامتحانات وحل المشاكل

كتبت لنا السيدة/ الصيدلانية إ. إ. م. كندا

منذ دخولى كندا عام ٢٠٠٦م، عانيت الكثير من المشاكل من السفارة قبل السماح لى بالسفر، وقد وقفت القديسة العفيفة دميانة وكل القديسين بجانبي حتى انتهت مشكلة سفرى على خير (وقد كتبت ذلك فى الجزء السادس من معجزاتها، معجزة رقم ٣٨).

عند وصولى كندا كنت حامل فى ابنتى بعد رحيل ابنى مايكل للسماء. وبعد عدة أشهر دخلت امتحان الصيدلة الـ OSCE أول مرة وأنا حاملاً، وهو امتحان عملى نتعامل فيه مباشرة مع المريض فى وجود دكاترة التقييم وتقدير الدرجات عن كل حالة مستقلة؛ أتناقش فيها مع المريض، وتقديم العلاج والدواء والجرعة المناسبة له، وكل حالة لا تتعدى سبع دقائق للمناقشة ثم ننتقل لحالة أخرى وهكذا.. وبعد ظهور النتيجة لم أوفّق فيه.

وبعد فترة من ولادة ابنتى بعملية ولادة قيصرية، قررت دخول الامتحان للمرة الثانية، وبالرغم من المجهود الكبير الذى بذلته؛

ولكننى لم أوفق أيضًا فى هذا، وأُصبت بعدها بإحباط شديد. ولكى تزداد جرعة الألم المر؛ كان زوجى يعادل هذا الامتحان فى نفس الوقت ولكن فى مجال الطب، وأيضًا لم يوفق للمرة الثانية.

بعد فترة قررت دخول الامتحان للمرة الثالثة وكنت خائفة جدًا حيث توجد فترة صلاحية بين الامتحانات للحصول على الـ O.S.C.E. وبعدها يسقط حقى، ولابد من تكرار جميع الامتحانات من جديد حتى التمهيدى منها، ومما يزيد الألم هو وجود طفلة عمرها شهور والمال غير كافى لمعيشتنا!

بل تضاعف الضغط النفسى والجسدى أيضًا إلى حد غير معقول؛ إذ طلب زوجى منى أن آخذ مقرر course يسمى C. P. S. عالى جدًا فى الجامعة ومكلف ماليًا.

فبدأت أدرس فى الجامعة؛ حيث أذهب يوميًا باكرًا بالقطار إلى تورنتو Toronto بينما أسكن فى مسيساجا Mississauga من يوم ٢٩ أكتوبر ٢٠٠٧ إلى جانب مذاكرتى للمرة الثالثة للـ OSCE الذى سوف أمتحنه بعد عشرة أيام من بداية دراسة فى الجامعة للـ C. P. S. ..

وأخيرًا.. وفى الهزيع الأخير تحنن الرب علينا ووافق أحد البنوك على دفع مبلغ من المال لسد نفقات الدراسة فى الجامعة وقد أفادنا ذلك كثيرًا.

طلبت شفاعة جميع القديسين فى يوم دخولى الامتحان الموافق ١٠ نوفمبر وكان هذا اليوم هو ذكرى انتقال ابنى مايكل إلى السماء. فكانت لى هناك أخطاء علمية كثيرة جدًا وقعت فيها أثناء الامتحان، ورجعت أبكى وأتساءل أين القديسين؟!. فليسامحنى الرب..

ولكن كانت المفاجأة أننى نجحت، ومنذ هذا اليوم تغيرت الأمور تمامًا إذ نجح زوجى أيضًا بعدها بأيام. وبدأنا نهدأ نفسيًا، وأكملت الـ C.P.S. ودخلت امتحاناته التى كانت تجرى يوميًا، وكانت هناك مادة الـ Lab حصلت فيها على **٣٦** من ١٠٠ فى أول مرة، **وبعدها طلبت القديسة دميانة** التى لم تتأخر عن طالبيها، فحصلت فى المرة الثانية على **٨٩** من ١٠٠ وهى أعلى درجة. ووفقنى الرب فى الامتحان النهائى **وحصلت على الـ .C.P.S، وأظهرت لى القديسة دميانة قوة صلواتها معى إذ كان يوم ظهور نتيجة الـ .C.P.S هو يوم ٢٠ يناير عشية عيد استشهاد القديسة دميانة..** وتوالت بركة الرب معنا

وشعورنا بيد القديسة دميانة القوية فى المعونة، إذ بعد ذلك عُرض على زوجى العمل كطبيب فى ولاية أخرى Manitoba، وسافر هناك ليدخل امتحانات أخرى تمهيدية لمدة ثلاثة أيام، بعدها دخل فى تقييم عملى لمدة ثلاثة أشهر فى إحدى المستشفيات، ووفقه الله فى كل هذا بطريقة معجزية.

وفى هذه الأثناء اتصلت بى أكثر من شركة أدوية، وكانت كل منهما مستعدة لعمل عقد معى لمدة سنتين فورًا. وفعلاً وقَّعت العقد مع إحدى هذه الشركات وبدأت التدريب بإحدى الصيدليات، وفى هذه الأثناء طُلب منى إجراء امتحان أخير فى قانون الصيدلة لهذه البلد، ونجحت بمعجزة أخرى..

وحتى تكتمل سلسلة المعجزات كان تعيينى فى بلدة –وتكلر– وشاءت إرادة الله بشفاعة القديسين أن تعرفنا على عائلة هناك سوف تسافر للمكسيك لمدة ثلاثة سنوات فى رحلة تبشيرية وتمكنا من استئجار الفيلا التى تمتلكها بإيجار ممتاز.. وكل ما حدث بشفاعة جميع القديسين وخاصة القديسة دميانة يؤكد لنا تمام مواعيد الله لأولاده وأنه لم ولن يتركهم أبدًا.. وأخيرًا اكتملت سلسلة المعجزات، وتم الموافقة على تعيين زوجى بإحدى المستشفيات فى بلدة قريبة منا.

كُتبت فى يونيو ٢٠٠٨م.

❖ ❖ ❖

٢٠- النجاة من الثعبان السام

كتبت لنا/ كارولين كامل

برج النور تقاطع ش خليل حمادة مع ش جمال عبد الناصر- سيدى بشر-الإسكندرية ت/ ٥٤٠٠٨٠١(٠٣)

جئنا فى رحلة من كنيستنا بالإسكندرية إلى دير القديسة دميانة، وفرشنا ملاءة على الأرض وجلسنا عليها أنا ووالدتى وبعض الأصدقاء وتغطينا بملاءة أخرى. وبعد فترة رفعت والدتى الملاءة المغطاة وإذ بنا نرى جميعًا ثعبان أصفر (يقال أنه من النوع السام) رفيع ومكور جسمه على شكل الأسطوانة داخل رجل والدتى وهى جالسة مربعة رجليها بين منطقة الرجلين والفخدين، فجرى الشباب وراء الثعبان وقتلوه. وظن الجميع أن والدتى لدغها الثعبان وسوف تموت فى أية لحظة، حتى كاهن الكنيسة كان مذهولاً وقال لنا فيما بعد أنه كان متوقع سقوطها مائتة. ولكن نشكر القديسة دميانة التى حافظت

على والدتى من لدغ الثعبان السام ولم يحدث لها أى ضرر وهى مازالت على قيد الحياة ببركة صلوات القديسة دميانة.

كُتبت فى مايو ٢٠٠٨م.

❖ ❖ ❖

٢١- النجاح بتفوق فى الصف الثانى الثانوى

كتبت لنا السيدة/ برناديت عبد المسيح

١٤ ش مختار المصرى – توريل – المنصورة

فى العام الماضى كانت ابنتى بالصف الثانى الثانوى وكلما اقترب موعد الامتحان كانت تضطرب جدًا. وفى إحدى الليالى أثناء نومى رأيت فى حلم أننا أنا وابنتى ووالدها ندخل مدرستها فى قلق، **وعندما دخلنا حجرة المديرة وجدنا نيافة الأنبا بيشوى مبتسمًا وجالسًا، وحين رآنا قام وسلم علينا وربت على كتف ابنتى..** فاستيقظت من نومى وأنا مطمئنة جدًا وطمأنت ابنتى بأنها سوف تحصل على مجموع كبير ببركة وصلوات القديسة دميانة وصلوات نيافة الأنبا بيشوى، علمًا بأن القديسة دميانة هى قديسة الأسرة كلها خاصة فى وقت الامتحانات والأمراض.

وفى أول يوم الامتحانات توجهت إلى اللجنة مع ابنتى وكنت **أقرأ فى كتاب معجزات القديسة دميانة وأطلب صلواتها طوال فترة الامتحان.** وعندما خرجت ابنتى أخبرتنى بأن الطالبة التى تجلس بجوارها اسمها دميانة، ففرحت جدًا وشعرت بأن القديسة دميانة تريد أن تعطينا إشارة أنها معنا ولن تنسانا.

وقبل امتحان الأحياء كانت ابنتى خائفة جدًا حيث إنها مادة طويلة وصعبة، فأثناء استذكارها للمادة؛ حضر إلينا الأب الكاهن لافتقادنا، وقبل انصرافه وضع يده فى جيبه وأخرج صورتين، أعطى واحدة لابنى، والأخرى لابنتى، وفوجئنا بأنها **صور القديسة دميانة** فكانت هذه إشارة أخرى..

وقبل ظهور النتيجة بيوم كنا قلقين جدًا وكانت ابنتى تقول أنها لا تريد أن تقل عن٩٧% وإلا ستحزن جدًا، **وأثناء القراءة فى كتاب معجزات القديسة دميانة الجزء السابع قرأت معجزة حصل فيها طالب على ٩٧% ، فقمت بوضع دائرة حول رقم ٩٧% وصليت بحرارة طالبة صلوات القديسة دميانة أن تفرح قلب ابنتى.**

وفى الصباح توجهت لكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس برأس البر ودخلت وصليت أمام أيقونة القديسة دميانة، وخرجت

وعدت إلى المنزل. ولم تتأخر علينا القوية فى المعونة سريعة الندهة إذ فى خلال ربع ساعة من الزمن عرفنا نتيجة ابنتى وكان مجموعها **٩٧،٨%** أى أكثر مما طلبنا. فنذرت أن أسجل هذه المعجزة بالدير.

بركة صلوات القديسة العفيفة دميانة تكون معنا دائمًا آمين.

كُتبت فى مايو ٢٠٠٨م.

❖ ❖ ❖

٢٢- ظهور ويخور

كتبت لنا السيدة/ والدة ريتا أيوب

الإسكندرية ت/ ٠٣٥٢٩٣٨٨٢

إننى دائمًا حريصة على زيارة دير القديسة دميانة لما لها من مكانة داخل قلبى وعند كل أفراد أسرتى. وقد تكون الزيارة لبضع ساعات قليلة، وذلك لأن امتحانات أولادى تمنعنى من قضاء فترة أطول. ولكن لحبى الشديد أنا وزوجى وأولادى للقديسة دميانة؛ نسافر كل عام لأخذ بركتها مهما كان الوقت.

ففى عشية عيد تكريس كنيسة القديسة دميانة ١٩ مايو ٢٠٠٦م مساءً كنت أنا وأولادى بالمنزل، وبعد عمل التمجيد للقديسة

دميانة قلت لهم: "يا بخت الناس الذين فى الدير الآن لأن القديسة دميانة سوف تظهر بهيئتها أو على هيئة حمامة لتبارك الشعب". فخرجت أنا وأولادى للشرفة فإذا بنا نشتم رائحة بخور قوية جدًا فلم نصدق أولاً. ثم دخلنا مرة أخرى وخرجنا، وفعلنا ذلك عدة مرات، وفى كل مرة كان يتصاعد البخور برائحته القوية الجميلة رغم أن الشقة التى أسفل شقتنا ليس بها أى أحد ومغلقة لسفر أصحابها، والجيران الذين فوقى غير مسيحيين وإذا قاموا بالتبخير فيكون ذلك فى وقت معين ورائحة البخور مختلفة.

ورغم فرحتى بهذه البركة لكننى طلبت من القديسة دميانة أن تعطينى علامة إذا كان هذا البخور منها، فقلت: لو فعلاً يا قديسة دميانة هذا البخور منك نجحى أولادى وكونى معهم وأعطينى علامة أخرى..

فإذا بى أنا وأولادى نرى حمامة كبيرة تسير بسرعة فى السماء رغم الظلام حيث كانت حوالى الساعة التاسعة والنصف أو العاشرة مساءً وكانت مثل السهم دخلت واختفت فى السحاب مع استمرار رائحة البخور الجميلة. وبالفعل قد نجح أولادى فى هذا العام ببركة الشهيدة العفيفة دميانة التى تقف معنا دائمًا وترعانا،

وعملنا تمجيدًا لها أنا وأولادى وزوجى. بركة صلواتها تكون معنا.

كُتبت فى يناير ٢٠٠٩م.

❖ ❖ ❖

٢٣- ٤٩،٥ من ٥٠ فى الهندسة الفراغية

كتب لنا الطالب/ م. و. و.

طالب بكلية الهندسة جامعة الإسكندرية

أثناء الثانوية العامة المرحلة الثانية شعبة رياضيات أُصبت بشبه انهيار أثناء الامتحانات.. كنت أظن أننى لن أنجح وأجهش بالبكاء بعد كل امتحان. وكانت أسرتى تبذل جهدها فى تهدئة روعى، وخاصة بعد امتحان الهندسة الفراغية. وعند مراجعة إجاباتى مع والدى ونظرًا إلى أنه مهندس فقد أعصابه. وكانت الشهيدة العفيفة دميانة قديسة فرع الهندسة الفراغية، وعند ظهور النتيجة فوجئت أنها **٤٩،٥ من ٥٠** كيف يحدث هذا وأنا الذى كنت فاقد الأمل، بل ووالدى فقد أعصابه عند علِمه بإجاباتى. فهذه الدرجات ما هى إلاّ ببركة صلوات وتضرعات قديسة الطلبة السريعة الندهة العفيفة دميانة.

كُتبت فى مايو ٢٠٠٨م.

❖ ❖ ❖

٢٤- النجاح بتفوق

كتب لنا صاحب المعجزة السابقة الأستاذ/ م. و. و. الطالب بكلية الهندسة جامعة الإسكندرية

"باركى يا نفسى الرب ولا تنسى كل حسناته". أثناء الامتحانات العملى والشفوى؛ كان عندى امتحان مع دكتور متعصب، وهو كبير فى السن وعصبى. وحدد لنا أيام الامتحان المتاحة وهى الخميس والسبت. ونظرًا لاستعدادى لامتحان آخر يوم الأحد؛ فقد عقدت العزم على انهاء المذاكرة من مادة الدكتور المتعصب يوم الأربعاء والتقدم لامتحانها يوم الخميس. ولكننى لم أنتهِ إلا من نصف المنهج، فترددت للإقدام على الامتحان يوم الخميس. **وكان أبى فى زيارة لدير القديسة دميانة يوم الثلاثاء، وبعد رجوعه؛ شجعنى وقال لى اذهب وتوكل على ربنا، والقديسة دميانة ستقف معك.**

ويوم الامتحان أثناء وقوفى مع زملائى عند باب مكتب الدكتور وهو ينادى الأسماء، فوجئت بأحد زملائنا يخبرنا بالحوار الودّى الذي دار بينه وبين الدكتور حيث سأله لماذا تدقوا الصليب دائمًا فى اليد اليمين؟ وما الفائدة من ذلك؟ وعاد وسأله هل

تعرف الأنبا بيشوى مطران دمياط؟ فأجابه زميلى بأنه يعرفه، فقال الدكتور لزميلى ده حبيبى وكنا نقف معًا كثيرًا مثلكم، روح يا ابنى ١٨ من ٢٠.

وعند سماعى هذا الحوار أحسست إنها رسالة من القديسة دميانة، وفعلاً حصلت على ١٧ درجة من ٢٠.

ما أعظم اسمك القدوس يا الله وما أقواكِ فى المعونة يا قديسة دميانة.

كُتبت فى مايو ٢٠٠٨م.

❖ ❖ ❖

٢٥- ظهور وشفاء من ارتفاع ضغط الدم

كتبت لنا/ د . م. كنيسة مارجرجس هليوبوليس- القاهرة

فى إحدى الليالى بينما كنت فى خلوة بدير القديسة دميانة أثناء الصوم المقدس ٢٠٠٣ وكنت متعبة جدًا بسبب الارتفاع الشديد لضغط الدم الذى كاد أن يسبب لى نزيفًا فى المخ.

نزل الجميع لحضور التسبحة وبقيت وحدى أعانى من شدة التعب، وإذ بى أجد القلاية مضيئة جدًا بنور أزرق سماوى ووجدت أمامى القديسة دميانة تبتسم لى ومعها واحدة من

العذارى، فأشارت القديسة دميانة إلى العذراء وأعطتنى قرصًا من الدواء فأخذته، ثم أشارت لها مرة أخرى أن تقيس لى الضغط فوجدَتَه أصبح ٩٠/١٤٠ وكانت هذه العذراء معها دواءً آخر، إذا أخذته سوف أُشفى تمامًا، فاستأذنت من القديسة دميانة أن تعطيه لى، ولكن القديسة دميانة أشارت لها بيدها (بمعنى كفى)، وابتسمت لى ابتسامة مريحة وهى تقول لى: "**ما تخفيش أنتِ صحيح مش هتشفى تمامًا، لكن أنا ها فضل على طول معكِ**". ثم غادروا القلاية وإذ بى أشعر براحة كبيرة وأنام حتى الصباح.

وفعلاً كثيرًا ما تعبت بعدها من الأمراض، وكثيرًا ما وقفت هى بجانبى وساعدتنى على احتمالها، بل وكثيرًا ما أزالت عنى أخطار كثيرة.. فالمعجزة لا تكمن فى الشفاء فقط، بل المعجزة الحقيقية هى أن تجعل الإنسان يقترب أكثر وأكثر من الله وهذا ما تفعله القديسة دميانة مع أولادها.

شكرًا للأم الحنون التى لا تترك سائليها، بل وتحميهم دائمًا.

❖ ❖ ❖

٢٦- مذاكرة أسئلة الامتحان قبل اللجنة بدقائق

كتبت لنا الطالبة/ ن. م. أ.

ابنوب – كلية الآداب قسم فلسفة– جامعة أسيوط

عندما كنت في الترم الأول من الفرقة الثانية كنا ندرس مادة مصادر فلسفية، وكان المقرر فى هذه المادة كبيرًا وفروعها متعددة، فاخترت القديسة دميانة لتكون قديسة هذه المادة، طلبت صلواتها وتدخلها كثيرًا جدًا وخاصة أن قدراتى ضعيفة فى الاستيعاب والحفظ.

وفى ليلة الامتحان أعطاني والدى صورتان بهما حنوط للقديسة دميانة كان خالي قد أحضرهما من دير القديسة دميانة، فأخذت الحنوط من والدى ووضعت صورة داخل الكتاب والأخرى احتفظت بها ثم أكملت المذاكرة.

وحدثت مفاجأة فى صباح يوم الامتحان؛ عندما ركبت أنا وزميلتى السيارة فى حوالى الساعة ٧,٤٥ صباحًا، وجدت زميلتان معنا فى نفس القسم تذاكران فى كتاب مادة أخرى غير التى ذاكرتها للامتحان، فتحيرت وفتحت الكشكول وتأكدت أن الامتحان في مادة المصادر الفلسفية التي قمت بمذاكراتها، وعند ذلك أصيبتا بصدمة فكيف تدخلا الامتحان وهما قد ذاكرتا مادة أخرى خلاف مادة الامتحان. وصلنا الكلية حوالى ٨,١٥

صباحًا، وعندما نزلنا من السيارة وجدتهما فى حالة من الانهيار والبكاء الشديد وأصرا ألا يدخلا الامتحان. فأخذت منهما الكتاب وأعطيتهم كتاب المصادر الفلسفية، المادة التى سوف نمتحن فيها وقلت لهم خذا الكتاب وذاكرا بعض الفصول ولو حتى العناوين فقط. وبالفعل أخذتا الكتاب وفى خلال ساعة إلا ربع ذاكروا خمسة فصول وأنا كنت أقول فى داخلى يا قديسة دميانة ساعديهما.

وأظهرت القديسة دميانة قديسة الطلبة قوة صلواتها وسرعة استجابتها وكانت المفاجأة؛ إذ عند استلام ورقة الأسئلة وجدت الخمسة فصول التى ذاكروها؛ هم أسئلة الامتحان. وعلى الرغم من أننى فرحت جدًا؛ إلا أننى كنت أطلب من القديسة دميانة أن تساعدهما لكى يتذكرا. وبعد الامتحان وجدت زميلاتى فى فرحة شديدة وكنت أقول بداخلى **أكسيا يا قديسة دميانة.**

ذهبنا إلى منازلنا ونحن لا ننسى ذلك اليوم العجيب الذى شعرنا فيه بيد القديسة دميانة ثم عملت تمجيد للقديسة دميانة.

وفى يوم ظهور النتيجة ذهبنا إلى الكلية وكنا خائفين أن نحصل فى هذه المادة على تقدير ضعيف، ولكن كانت النتيجة أننا جميعًا حصلنا على **تقدير جيد.**

كُتبت فى نوفمبر ٢٠٠٨م.

❖ ❖ ❖

٢٧- النجاح رغم تغيُّب الذاكرة وقت الامتحان

كتبت لنا الطالبة/ ن. م. أ. صاحبة الواقعة السابقة

فى الترم الثانى فى الفرقة الثانية كانت القديسة دميانة هى قديسة مادة تسمى "علم الجمال" وكان مقررها غير مفهوم، وبها بعض الألفاظ والعبارات صعبة الفهم، وكيف يمكن أن أحفظ دون أن أفهم؟! ذاكرت هذه المادة جيدًا وكنت أطلب صلوات القديسة دميانة.. وفى يوم الامتحان بعد استلام ورقة الأسئلة، بدأت أجاوب لكن كانت الإجابات مختصرة فحاولت أن أتذكر، ولكن بصعوبة. فخرجت من الامتحان وأنا فى حزن شديد، وكنت أعاتب القديسة دميانة فى داخلى، وأقول: يا قديسة دميانة معقول بعد كل هذا التعب وهذه المذاكرة أنسى كل المعلومات وأتذكر فقط القليل منها!!

ذهبت للمنزل وكالعادة عملت تمجيدًا للقديسة دميانة. وحينما ظهرت النتيجة كنت خائفة جدًا ولكن كانت المفاجأة أننى قد نجحت فى هذه المادة ببركة وصلوات قديستى العظيمة الشهيدة دميانة.

– فى الترم الثانى عام ٢٠٠٧–٢٠٠٨ فى الفرقة الثالثة، كانت القديسة دميانة شفيعة لمادة "علم الجمال" وذاكرت هذه المادة جيدًا، وحفظتها كلها. وفى صباح يوم الامتحان حدث شيئًا عجيبًا حيث ركبت السيارة حوالى الساعة ٧,٥٠ صباحًا ولكن توقفت السيارة فجأة لعدم وجود غاز بها، فوقفنا فى مكان وسط الطريق غير قادرين على الرجوع لأبنوب مرة أخرى.. فطلبت صلوات القديسة دميانة من كل قلبى، وفجأة جاءت سيارة أخرى ولا ندرى من أين جاءت، وأثناء الطريق كنت أشعر كأننى نسيت كل المعلومات ووصلت الكلية حوالى ٨,٤٥ صباحًا ودخلت الامتحان. وبعد الانتهاء ذهبت إلى المنزل لعمل تمجيد للقديسة دميانة كالعادة.

وعند ظهور النتيجة كنت فى دير القديسة دميانة، واتصل أحد الزملاء بى وعرّفنى أنى نجحت **بتقدير عام جيد مرتفع وحصلت على تقدير جيد فى مادة علم الجمال**. وكل هذا بصلوات وتضرعات الأم الحنون قديسة الطلبة العفيفة دميانة.

كُتبت فى نوفمبر ٢٠٠٨م.

❖ ❖ ❖

٢٨– النجاح

كتبت لنا/ ك. ش. ع.
ش الإمام بن ماجه متفرع من حسنى مبارك منزل رقم ١٠
مركز جرجا – سوهاج – كلية الحقوق جامعة أسيوط
ت: ٠٩٣٤٦٦١٢٣٢ – ٠١٧٤٦٧٣٢٢٦

كنت في الترم الأول من الفرقة الثالثة في كلية الحقوق جامعة أسيوط، وعندما جاء موعد الامتحان، كان الامتحان فى ست مواد (أربع مواد للترم الأول ومادتين من السنة الماضية). فوجئت عند ظهور النتيجة إننى لم أنجح فى خمس مواد؛ أى نجحت فى مادة واحدة فقط، فكنت فى حالة انهيار لأننى بذلك سوف أعيد السنة كلها، وكلية الحقوق هذه من الكليات الصعبة فى جامعة أسيوط.

وفى أحد الأيام اتصلت بى خالتى التى تسكن فى السويس **وكانت تقرأ فى كتاب معجزات للقديسة دميانة، فكلمتنى وقرأت لى معجزة من معجزاتها مع الطلبة، وقالت لى: أطلبيها وسوف تقف معكِ.** مع العلم أن ابن خالتى فى الترم الأول من المعهد لم ينجح فى بعض المواد، ولكنه كتب فى امتحان نهاية العام اسم القديسة دميانة فى ورقة الأسئلة وكانت نتيجة نهاية العام إنه نجح بتقدير جيد بصلوات القديسة دميانة.

وجاء موعد ظهور نتيجتى وكنت خائفة جدًا، وكنت أطلب من الرب أن يخفف الصدمة عنى، ويساعدنى لأنى كنت خائفة جدًا. وأثناء تواجدى فى المنزل جاء لى اتصال تليفونى بأنى نجحت وانتقلت إلى الفرقة الرابعة..

ما أقواكِ فى المعونة أيتها العفيفة الطاهرة يا قديسة الطلبة يا سريعة الندهة.

كُتبت فى ديسمبر ٢٠٠٨م.

❖ ❖ ❖

٢٩- النجاة من حادث بالقطار

سجلت لنا السيدة/ تهانى ميلاد دسوق ت/٢٥٥٢٨٦٨

بعد زيارتنا للدير فى مايو ٢٠٠٤ وأثناء عودتنا بواسطة القطار، فى أثناء تبديل القطار المقابل وأثناء نزولنا؛ تأخرت قليلاً فى النزول. وعندما نزلت لآخذ ابنتى دميانة؛ تحرك القطار بسرعة شديدة وهى مازالت بداخل القطار، وكان عمرها حوالى ثمانِ سنوات. فصرخت بشدة وأنا لا أستطيع فعل أى شيء ولكنى ناديت على القديسة دميانة من عمق قلبى، فاستجابت لى سريعة الندهة الأم الحنون إذ فجأةً توقف القطار الذى كان يسير بسرعة شديدة، فأخذت ابنتى دميانة بسرعة، ولكنى فقدت

حقيبة يدى فوجدت شخصًا يعيدها لى. وفعلاً **دميانة حفظت دميانة.**

ما أقواكِ فى المعونة يا أمى الحنون.

سُجلت فى مايو ٢٠٠٨م.

٣٠- دميانة نقلت دميانة إلى مدرسة أخرى

سجلت لنا السيدة/ تهانى ميلاد صاحبة المعجزة السابقة

عندما كانت ابنتى دميانة فى المرحلة الإعدادية؛ رغبت فى نقلها من المدرسة التى كانت فيها إلى مدرسة أخرى ولكن رُفض طلب التحويل. وعند ذهابى للمدرسة للعمل بها كمُدرّسة؛ فوجِئْت بوجود اسمها هناك. فذهبت للاستفسار عن الأمر من مديرة المدرسة فقالت لى: "نعم دميانة عندى هنا فى المدرسة". فسألتها "كيف تم ذلك؟" فقالت: "**إن سيدة مسيحية جاءت إليها وقالت لها حوّلى لدميانة**"، فسألتها مَن تكون تلك السيدة؟ قالت: "لا أعرف سوى أنها مسيحية فقالت لى ذلك ثم انصرفت بدون طلب تحويل"، وبالفعل تم التحويل بكل سهولة دون تدخل منا، وذلك بشفاعة أمنا العذراء وصلوات القديسة دميانة.

سُجلت فى مايو ٢٠٠٨م.

❖ ❖ ❖

٣١- النجاح فى المعادلة

كتبت لنا الدكتورة الصيدلانية/ ف. أ. ع.

أمريكا – طنطا ش المأمون رقم ٩ الدور الثالث

ت:٠٤٠٣٣٤١٩٨٣ – ٠١٢٥٣٥٨٠٨٤

أنا صيدلانية هاجرت إلى أمريكا مع زوجى وابنى الذى يبلغ عمره سنتين ونصف، وقد قررت عمل المعادلة. وبدأت فى المذاكرة أثناء وجودى فى القاهرة بعد أن رجعت من ولادة ابنى فى أمريكا. وقد بذلت مجهودًا كبيرًا جدًا فى المذاكرة، وشاءت إرادة الرب إننى لم أوفق فى الامتحان من أول مرة حيث حصلت على ٧٠%، ودرجة النجاح هى ٧٥%. ولكن زوجى وأسرتى شجعونى على المذاكرة مرة أخرى أثناء وجودى فى أمريكا.. ولكم أن تعرفوا مدى تعبى مع وجود طفل صغير لم يتجاوز عمره ثلاث سنوات، لأن زوجى كان يعمل ليوفر لنا احتياجاتنا ومصاريف حضانة الطفل حتى يعطينى فرصة للمذاكرة. **ولذلك كنت أتشفع بالقديسة العذراء مريم وأطلب**

صلوات جميع القديسين، وخاصة القديسة العفيفة دميانة والأربعين عذراء؛ لكى يطلبن من أجلى أمام الرب يسوع، ولم تتأخر عنى السريعة الندهة إذ أنجحتنى على الرغم من صعوبة النجاح.. بركة شفاعتهم وطلباتهم فلتكن دائمًا معنا آمين.

كتبت فى يناير ٢٠٠٩م.

❖ ❖ ❖

٣٢- النجاح بتفوق

كتبت لنا الآنسة/ أمانى عادل تاوضروس

قنا ت: ٠٩٦٥٣٢٥٨٩١

أنا طالبة بالصف الثانى الثانوى وكنت أطلب دائماً القديسة دميانة أن تساعدنى فى مذاكرتى. وعند بدء الامتحانات كنت قلقة جداً، ولكن ثقتى بالقديسة دميانة كانت أكبر من هذا القلق.. كانت الامتحانات صعبة جداً وموضع شكوى الكثير من الطلاب. وكنت أخرج بعد كل امتحان وأطلب من القديسة دميانة أن تصحح كل خطأ فى أوراق امتحاناتى.

وعندما اقترب موعد ظهور النتيجة ذهبت إلى دير القديسة دميانة بالبرارى وفى كنيسة القبر طلبت منها أن تفرحنى بمجموع كبير وكنت أشعر بالفرح والسلام.

ولم تخزنى سريعة الندهة قديسة الطلبة وحصلت على مجموع ٩٦،٣% لم أتوقعه أبدًا، ولم يتوقعه معى أى من أفراد الأسرة.

شكرًا للقديسة العظيمة القوية فى المعونة.

كُتبت فى مارس ٢٠٠٩م.

❖ ❖ ❖

٣٣- شفاء من حبوب بالوجه

كتبت لنا الآنسة/ أمانى عادل تاوضروس قنا

صاحبة الواقعة السابقة

أذكر أيضاً إننى كنت أعانى من حبوب كثيرة فى وجهى وكنت دائماً أطلب من القديسة دميانة الشفاء. وعندما كنت بديرها؛ وضعت على وجهى من تراب الأرض الأثرية الحمراء (أمام الدير) التى استشهدت عليها القديسة دميانة، وبالفعل لم تتأخر علىّ سريعة الندهة ومدّت يدها وشفتنى من الحبوب، بركة صلواتها تكون معنا آمين.

كُتبت فى مارس ٢٠٠٩م.

❖ ❖ ❖

٣٤- الإلتحاق بالثانوى العام لغات

كتبت لنا السيدة والدة الطالب/ أ. س.

كان ابنى حاصلاً على مجموع صغير فى الإعدادية وجئت إلى دير القديسة دميانة فى شهر يونيه ٢٠٠٨، وكنت فى غاية الحزن. وطلبت من الشهيدة دميانة أن تعمل معجزة ويلتحق ابنى بالثانوى العام لغات. وبالفعل لم تتأخر عنى الأم الحنون وحدثت المعجزة إذ أمر المحافظ بتقليل مجموع القبول بالثانوى العام، والتحق ابنى بالثانوى العام لغات وسط ذهول الجميع، بل والأكثر من هذا أن المحافظ وافق على دخول ابنى بالتحديد المدرسة التى نريدها.

فرحت كثيرًا وحضرت للدير اليوم لأفى بنذرى للقديسة العظيمة الشهيدة دميانة.

ما أعظم أعمالك يا الله، وما أقواك فى المعونة أيتها الأم الحنون العفيفة دميانة.

كُتبت فى نوفمبر ٢٠٠٨م.

❖ ❖ ❖

٣٥- القديسة دميانة رجّعت النقود

كتبت لنا السيدة/ ن. ش. ع. إيطاليا

ت: ٠٤٧/٣٢٢٧٢٢١ محمول: ٠١٨٥٧١٧٦٠٧

منذ سنة ١٩٥٩م ووالدى كان يذهب إلى دير القديسة دميانة فى احتفالات مايو ليدفع النذر ويأخذ بركة القديسة دميانة ويرجع فى نفس اليوم، وفى سنة ١٩٦٤ تقريبًا لظروف معينة قرر والدى أن يرسل النذر ولا يذهب هو شخصيًا للدير حيث إنه كان موظف الخزينة فى بنك مصر، وحدث أن فقد مبلغ ألف جنيه -وهو مبلغ كبير فى ذلك الوقت- ولكنه قام كعادته بالزيارة السنوية للقديسة دميانة. وفى ذات يوم حاول أن يفتح درج المكتب بالبنك، ولكن وجد صعوبة شديدة، وحاول استخدام آلة رفيعة ليرى ماذا يمنع من فتح الدرج، وما كان إلا أنه وقع منه رزمة نقود بألف جنيه؛ علمًا بأن المكتب خاص بالأوراق فقط وليس للنقود حيث مكانها فى الخزينة الكبيرة.

فشكرًا للقديسة دميانة الواقفة بجانبنا دائمًا.

أُرسلت لنا فى مايو ٢٠٠٨م.

❖ ❖ ❖

٣٦- شفاء من النزيف وتمت الولادة بسلام

كتبت لنا السيدة/ ن. ش. ع. إيطاليا صاحبة الواقعة السابقة:

تزوجت فى إيطاليا وذهبت فى وقت لم تكن قد تأسست هناك كنيسة قبطية. وفى يناير ١٩٨١م أثناء حملى فى الشهر الثالث حدث لى نزيف، وكنت أنا وزوجي لا نعرف أحدًا هنا في إيطاليا. وعندما حان عيد استشهاد القديسة دميانة فى ٢١ يناير بكيت كثيرًا وصليت وطلبت تدخلها.

ونشكر الرب مرت فترة الحمل بسلام بصلوات القوية فى المعونة؛ الأم الحنون؛ وأعطانى الرب ابنة. وحضرت بها إلى مصر لعمادها لعدم وجود كنيسة هناك. وقام نيافة أسقفنا بتعميدها وسيامة والدها شماسًا.

أُرسلت لنا فى مايو ٢٠٠٨م.

❖ ❖ ❖

٣٧- المولودة سليمة خالية من أية إعاقة

كتبت لنا السيدة/ ن. ش. ع. إيطاليا صاحبة الوقائع السابقة تقول:

فى سنة ٢٠٠٦م تزوجت ابنتى فى إيطاليا وأراد الله وأصبحت حاملاً، ولكن أكدت نتيجة التحاليل الطبية أن الطفل سيولد معوقًا (مشوّه) حيث كانت النسبة ٧٣/١ والنسبة الطبيعية يجب أن تكون ١٥٠٠/١. ولهذا بدأت أصرخ إلى القديسة دميانة وأذكّرها بالمعجزة التى صنعتها معى أثناء حملى فى ابنتى هذه عام ١٩٨١م، وقلت لها كما صنعتى معى معجزة وشفيتينى من النزيف؛ اصنعى معجزة مع ابنتى حيث كان من المفروض أن تقر ابنتى بنفسها بأنها تريد إجهاض الحمل.

ووعدت القديسة دميانة لو صنعت هذه المعجزة مع ابنتى سوف أكتبها لها وأرسلها للدير، وبالفعل لم تخذلنى القديسة دميانة كعادتها معى، ووقفت بجانب ابنتى ووضعت طفلة سليمة بدون أية إعاقة فى يونيو ٢٠٠٧ وهى حاليًا تبلغ من العمر خمسة أشهر.

بركة صلوات القديسة دميانة تكون معنا آمين.

أُرسلت لنا فى مايو ٢٠٠٨م.

❖ ❖ ❖

٣٨- لحقنا الطائرة رغم تعطل السيارة

كتبت لنا السيدة ن. ش. ع. صاحبة الوقائع السابقة

فى سنة ٢٠٠٠م وبعد وفاة زوجى حضرت من إيطاليا أنا وابنى وابنتى فى أجازة، وكنت مضطربة وحزينة جدًا.. وبعد أن قضينا الأجازة فى مصر، وعند عودتنا إلى إيطاليا ونحن فى طريقنا إلى المطار؛ بدأت أضطرب وأطلب صلوات القديسة دميانة، وعلى الطريق الزراعى المؤدى للمطار نامت عجلة السيارة، فوقفنا وقمنا بتغييرها. وبعد قليل نامت عجلة الاحتياط فتعطلنا على الطريق السريع، وكان التوقيت فى الصيف الساعة الثالثة ظهرًا، فبدأت أصرخ إلى القديسة دميانة وأقول لها ميعاد الطيارة قد اقترب، أرجوكِ انقذينا.

حاولنا أن نوقف أية سيارة لتوصلنا إلى المطار، ولكن كان صعب جدًا. وبعد مدة وقفت لنا سيارة بيجو بها أناس وبعد استئذانهم ركبنا معهم حيث كانوا ذاهبين أيضًا للمطار. وعند المطار اكتشفنا أنهم ذاهبين **للمطار الجديد** مثلنا وليس القديم، والأكثر من ذلك وجدناهم يقصدون **نفس الطائرة.** فشكرنا أمى الحنون القديسة دميانة ووصلنا إلى إيطاليا سالمين.

كُتبت فى ديسمبر ٢٠٠٧م.

٣٩- الحصول على عمل أفضل

كتبت لنا السيدة/ س. ش. والزوج السيد/ م. ب. ز.

يعمل زوجى بعقد مؤقت بإحدى الشركات، وصاحب الشركة كان يعمل العقد لمدة ستة أشهر أو سنة فقط.. وكانت تعلن إحدى السفارات عن وجود وظائف بها، وفى كل مرة كان زوجى يقدّم فيها ولا يُقبل.

كانت أختى تحب القديسة دميانة وتطلب دائمًا صلواتها، وذات يوم كانت تقرأ فى كتاب معجزات القديسة دميانة، فوجدت معجزة تشبه طلبى "**الحصول على عمل أفضل لزوجى وتغيير الشقة ومدرسة مناسبة لابنى**". فطلبت من القديسة دميانة والبابا كيرلس أن يتضرعوا من أجل ذلك.

بعد ذلك قررنا الذهاب لزيارة دير القديسة دميانة بالبرارى، وكان بصحبتنا زميل لزوجى، وتصادف أن هذا الزميل كان من المرشحين وبقوة لوظيفة فى السفارة التى كان يتقدم زوجى للعمل بها ويُرفض، وكانت لديه ثقة كاملة فى تعيينه بالسفارة. وقبل وصولنا للدير وفى مناقشة دارت بيننا قال هذا الصديق بالحرف الواحد "**لو كل الناس قُبلت بهذه الوظيفة فلن يُقبل زوجك**".. وظل يتكلم على القديسة دميانة بتهكم. فأمسكت دموعى إلى أن وصلنا للدير.

وعند دخولى قبر القديسة دميانة؛ لم أستطع أن أتمالك نفسى من الدموع. ووضع زوجى ورقة بها اسم الوظيفة ورقمها فى الرمل الموجود فى أحواض الشمع حول القبر، وقمنا بعمل تمجيد باشتراك ابنى الصغير الذى كان يصلى من أجل أبيه.. وبعد فترة وجيزة **حدثت المعجزة الكبرى حيث فوجئنا بقبول أوراق زوجى فى وظيفة السفارة، بل ورفض أوراق هذا الصديق.** فرحنا جدًا بالمعجزة، وقد ظهرت عدة معوقات، ولكن فى كل مرة كانت القديسة دميانة ترسل لنا علامة بأن الموضوع سوف يتم.. ومن ضمن هذه العلامات؛ كنا نبحث عن صورة للقديسة دميانة للبركة كى يذهب بها زوجى للمقابلات، فلم نجد فى منزلنا أية صورة صغيرة بالرغم من بحثنا فى كل مكان بالمنزل. وبالصدفة فتحت درجًا بعد عدة أيام فوجدت صورة للقديسة دميانة لم أرَ مثلها من قبل، فتأكدت أن الرب سوف يوفق زوجى بصلوات القديسة دميانة.

وليس هذا فحسب، ولكن كلما كانت تقابله مشكلة أثناء الإجراءات كان الله يظهر عجائبه بصلوات القديسة العظيمة دميانة، حيث تحولت تلك المعوقات فى النهاية لصالح زوجى، وتم تعيينه براتب أعلى من بقية أصدقائه الذين عُينوا معه.

وصارت العفيفة دميانة هى قديسة الأسرة. بركة صلواتها تكون معنا آمين.

كُتبت فى مايو ٢٠٠٨م.

❖ ❖ ❖

٤٠- أُكمل الحمل بسلام

كتبت لنا السيدة/ مريم منصور رياض

والزوج/ يوسف عدلى اسحق

العصافرة قبلى – إسكندرية

فى عام ٢٠٠٣م تقريبًا كنت حاملاً فى ابنتى مهرائيل، وفى الشهر الخامس من الحمل أُصبت بألم شديد جدًا فى أسنانى لم أستطع تحمله، فذهبت للطبيب الذى قرر بأن هناك ضرس مسوس ولابد من خلعه، وبالتالى لابد من إعطائى حقنة بنج، وكان ذلك خطرًا جدًا على الحمل. ومن شدة الألم كان زوجى يبكى معى ويطلب من الرب الشفاء..

وذات يوم رأى رؤيا؛ **حمامة بيضاء كبيرة وشكلها غريب، فظن أنها السيدة العذراء مريم، ولكن تجسدت هذه الحمامة إلى شكل القديسة دميانة وهى ماسكة بيدها غصن زيتون أخضر**

وفى اليد الأخرى صليب، وقالت له لا تخف أنا مع زوجتك.
وبعد ذلك ولدت ابنتى مهرائيل ولادة طبيعية فى **١٣ طوية** (عيد استشهاد القديسة دميانة)؛ وهذه علامة من القديسة دميانة إنها بالفعل هى التى ساعدتنى فى ولادة ابنتى.
-بعد الولادة بشهور أتيت لزيارة دير القديسة دميانة، وعندما كنت أتمشى أمام الدير؛ سقطتُ فى الترعة (عيون الماء) التى أمام الدير، ووقعت فوق ابنتى؛ التى بمعجزة من القديسة دميانة لم ينلها أى ضرر من هذه السقطة، فشكرت القديسة دميانة على حفظها لنا.
كُتبت فى مايو ٢٠٠٨م.

❖ ❖ ❖

٤١- شفاء من أزمة صدرية وعدم القدرة على التنفس

كتبت لنا السيدة/ مريم منصور العصافرة – إسكندرية
صاحبة المعجزة السابقة

كان هناك طفل اسمه كاراس يوسف يعانى من أزمة صدرية متكررة تسبب صعوبة لديه فى التنفس، طلبنا له

صلوات القديسة دميانة وتدخلها، فلم تتأخر الأم الحنون على أسرته وتم شفاؤه تمامًا من هذه الأزمة، وصار تنفسه طبيعيًا.
بركة صلوات وتضرعات القديسة دميانة فلتكن معنا آمين.
كُتبت فى مايو ٢٠٠٨م.

❖ ❖ ❖

٤٢- إنقاذ ابنى من الخطف الإرهابى
كتبت لنا السيدة/ إيلين أديب إبراهيم
كنيسة ١٥ مايو – حلوان - القاهرة ت/ ٢٥٥٠٤٧١١

يعمل ابنى مهندس اتصالات لدى شركة كبيرة صاحبها مصرى بالجزائر، وهناك تم خطفه بواسطة بعض الجماعات الإرهابية إلى إحدى الغابات، حيث طلبوا فدية من صاحب الشركة ولكنه رفض الدفع.. فكرسنا أيامًا للصلاة من أجل هذه الأزمة، وجئت أمكث فترة خلوة فى دير القديسة دميانة طالبة صلواتها لتُخرجنا من هذه الأزمة.. وبينما كنت نائمة فى إحدى ليالى الخلوة بالدير؛ رأيت بنت ترتدى زى أسود فى شكل فلاحة -ليست راهبة- وحولها بنات، ولكن لا يرتدين مثلها. وكانت

تحمل تلك الابنة ولد صغير وهو يرتدى زى الكهنوت، ثم ألقته فى حضنى.

وكان هذا الحلم علامة من القديسة دميانة على استجابتها لطلبتنا إذ بعد عدة أسابيع رجع ابنى بالسلامة ونجاه الرب بصلوات الأم الحنون القوية فى المعونة القديسة دميانة.

حقًا ما أعظمك يا رب فى قديسيك واستجابتك لصلواتهم عنا.

كُتبت فى مايو ٢٠٠٨م.

❖ ❖ ❖

٤٣- اختيار شريك الحياة

كتبت لنا/ م. ش. ح. بنى مزار-المنيا ت:٠٨٦٧٨٣٨٩٠١

كنت فى حيرة من أمرى لا أستطيع اتخاذ أهم قرار مصيرى فى حياتى ألا وهو الارتباط، حيث تقدم لى كثيرين وأصبح عمرى ثلاث وثلاثين سنة، ولكنى كنت مرتبطة بأسرتى جدًا حيث كنت وحيدة مع أخت معاقة، وكان هذا هو سبب ترددى فى اتخاذ القرار؛ هل أتزوج أم لا؟

طلبت الكثير من القديسين للتدخل، ولكن إرادة الله أن يتحدد أهم قرار فى حياتى كان بصلوات القديسة دميانة، حيث ذهبت

فى خلوة لديرها بالبرارى لمدة أسبوع فى توقيت وجود أحد الأشخاص المتقدم لخطبتى.. طلبت تدخلها كثيرًا، وكنت أوقد لها شمعة يوميًا عند القبر، وصليت بدموع كثيرة ونذرت لها نذرًا حتى ترشدنى وتعطينى علامة.

وبالفعل أعطتنى القديسة دميانة السلام والراحة الكاملة لهذا الشخص دون التفكير فى السلبيات، وأعطتنى الكثير من العلامات؛ ومنها إنه عند ذهابى للكنيسة وجدت أب كاهن يوزع صور القديس أبى سيفين، ولكن عندما جاء دورى؛ أعطانى صورة القديسة دميانة.. وعلامة أخرى وهى عندما كنت جالسة بالكنيسة وجدت صورة ملقاة على الأرض ومقلوبة وعندما أخذتها ونظرت فيها وجدتها للعفيفة دميانة.

بالإضافة إلى أن شخصين آخرين قد أعطونى صور للقديسة دميانة، وعلامات أخرى كثيرة. والآن قد تزوجت وأنجبت وحضرت إلى الدير لأشكر الأم الحنون القديسة دميانة.

كُتبت فى مايو ٢٠٠٨م.

❖ ❖ ❖

٤٤- حضور القداس والشفاء من الأملاح

كتب لنا السيد/ ميلاد فريد سيدهم
٢٩ ش شحاته عذبة الرجبى المحلة الكبرى
ت: ٠٤٠٢٢١٦٢٢٤

ذات يوم كان لدىّ أسبابًا خارجة عن إرادتى أن لا أصلى فى بلدى، فقررت أن أصلى القداس الإلهى بدير القديسة دميانة –وكانت عادتي أن أزورها مرة كل شهرين أو ثلاثة– فقمت الساعة السادسة صباحًا، وعندما وصلت الدير كانت الساعة العاشرة والنصف ووجدت الشعب خارجًا من القداس، مما تسبب فى حزنى أننى لم ألحق بركة القداس، ونظرت إلى صورة القديسة دميانة التى خلف البوابة الكبيرة للدير وعاتبتها قائلاً: "أنا جايلك علشان أتناول؛ تزعلينى!! أعمل إيه والمواصلات هى اللى أخرتنى؟".

ثم سألت الأخ ميلاد يوسف الخادم بالدير وشرحت له حضورى المتأخر، وأملى فى حضور قداس. فقال: "إن القداس ينتهي مبكرًا يوم الأحد لأجل الموظفين؛ فرصة ثانية إن شاء الله. ولكن القوية فى المعونة لم ترد أن تتركنى فى الحزن كثيرًا، إذ فوجئت بعد دقائق بحضور كاهن قادم برحلة للدير يطلب أن يقيم قداس وإحضار اللوازم لذلك. وهنا علمت أن القديسة دميانة

لم ترد أن تردنى فارغًا من تلك البركة السماوية، وبالفعل حضرت القداس وتناولت من الأسرار المقدسة.

والجدير بالذكر أنى كنت منذ فترة بسيطة قد قمت بإجراء بعض التحاليل التى كانت نتيجتها تفيد بوجود أملاح، ولكن بعد زيارتى هذه لدير القديسة دميانة قمت بعمل تحاليل للمرة الثانية وكانت سليمة.

فشكرًا لأمى العذراء والقديسة دميانة.

كُتبت فى مايو ٢٠٠٨م.

❖ ❖ ❖

٤٥- نزول الحصوة بسلام

كتب لنا السيد/ ميلاد فريد سيدهم صاحب الواقعة السابقة

٢٩ ش شحاته عذبة الرجبى المحلة الكبرى

بينما كنت فى فرنسا كنت أعانى من آلام حصوة بالكلية اليسرى منذ فترة طويلة، وفى يوم الأحد ٢٢ يوليو ٢٠٠٧م تعبت جدًا أثناء القداس وطلبت من الرب يسوع أن يخفف عنى الألم حتى ينتهى القداس.

وحوالى الساعة الخامسة مساءً تعبت جدًا وكان معى زميل غير مسيحى. لم أستطع الذهاب للطبيب، وبالتالى زاد التعب جدًا. وكنت أنادى على أمى العذراء مريم والقديسين، وكان هذا الشخص الغير مسيحى يسمعنى. وعندما زادت شدة الألم؛ **ناديت مرة أخرى على أمى العذراء مريم والقديسة دميانة وقلت لها: لماذا تتركينى أتألم هكذا؟! وفجأة عرق جسمى بطريقة غريبة عرقًا غزيرًا جدًا، ثم خرجت الحصوة مع البول.** فشكرت الرب يسوع والقديسة دميانة، وأثار ذلك تعجب زميلى الذى كان يرانى منذ دقائق أعتصر من شدة الألم، ولكنه أيقن حدوث المعجزة عندما رأى الحصوة بنفسه. فشكرًا للرب يسوع المسيح على محبته العظيمة وصلوات وتضرعات القديسة العظيمة دميانة.

كُتبت فى مايو ٢٠٠٨م.

❖ ❖ ❖

٤٦- الالتحاق بكلية ونجاح رغم عن الرسوب

كتبت لنا السيدة/ م. ج. ج.

لى ابنة وحيدة هى كل أملى فى هذه الحياة. وللأسف مستواها الدراسى أقل من المتوسط حتى أنها حصلت فى الثانوية العامة (الصف الثانى الثانوى) على مجموع ٥٨% ، وهذا المجموع تسبب فى صدمة كبيرة جدًا بالنسبة لى، لأنها لن تستطيع أن تلتحق بأية كلية ولا حتى معهد أربع سنوات، فقدت الأمل فى دخولها أية كلية حتى ولو تبعد عن المحافظة التى نعيش بها.

ولذلك كنت أبكى طوال السنة الثالثة من الثانوية العامة، وأطلب تدخل أمى القديسة دميانة. **وأخذت أقرأ فى كتب معجزاتها، فوجدت معجزة تشبه حالة ابنتى وأن صاحبة المعجزة قد نذرت للقديسة دميانة برواز كبير للدير فنذرت مثلها**، وظللت أطلبها طوال العام بصلوات حارة لحدوث معجزة. ولم تتأخر عنى الأم الحنون سريعة الندهة، إذ وجدت ابنتى قد حصلت على مجموع **٨٤،٥%** فى الصف الثالث الثانوى، وبذلك صار مجموع السنتين معًا **٧١،٣%.. ودخلت ابنتى كلية الحقوق وبنفس المحافظة التى نعيش بها.. ما أعظم أعمالك يا الله، وما أقوى صلوات قديسيك!!**

كل المحيطين بى كانوا يقولون لى إن هذه الكلية صعبة ومستوى ابنتك ضعيف، فنسيت الأمر ونسيت للأسف كتابة المعجزة. فظهرت نتيجة الترم الأول فى الكلية، ورسبت ابنتى فى ثلاث مواد. وكانت صدمة كبيرة لأنها لكى تنجح فى سنة أولى، **محتاجة أن تنجح فى الترم الثانى وبدون أى مواد، وكان هذا مستحيلاً لأن مواد الترم الثانى أصعب بكثير، والامتحانات صعبة** جدًا؛ حتى أنها كانت تعود من كل امتحان منهارة تمامًا من البكاء فيئسنا تمامًا.

ولكن تعلقنا بصلوات أمى الحنونة القديسة دميانة التى لم تنسَ بناتها ولا سائليها، **وفوجئنا بالنتيجة أنها نجحت فى الترم الثانى وتم رفع مادة من مواد الترم الأول ونُقِلت إلى السنة الثانية..** ما أعظمك يا الله!

وليس هذا فقط، بل أيضًا ببركة صلوات القديسة دميانة نجحت ابنتى أيضًا فى الترم الأول من السنة الثانية رغم سوء النتيجة جدًا، حتى إن معظم أصدقائها لم يوفقوا مثلها. ولذلك أشكر أمى الحنونة القديسة دميانة وأطلب صلواتها من أجل كل الطلبة ومن أجلنا جميعًا.

كُتبت فى مايو ٢٠٠٨م.

❖ ❖ ❖

٤٧- إنجاب بعد ثلاث سنوات

كتبت لنا السيدة/ عايدة دميان غبريال

المنصورة ت: ٢٣٥٤٥٤٣

تزوج ابني منذ ثلاث سنوات، وكان قد حدث لزوجته إجهاض مرتين. فطلبت من القديسة دميانة أن تهبهما النسل الصالح، وكان هذا قبل عيد تكريس بيعتها فى مايو بتسعة أشهر، ونذرت حلقًا ذهبيًا لها، وقلت لو أن زوجة ابنى حملت وأعطاها الرب فى عيد تكريس بيعتكِ فى مايو؛ سأُهدى هذا الحلق لكِ.

وبالفعل لم تتأخر علىّ الأم الحنون، وحملت زوجة ابنى ووضعت فى شهر مايو قبل عيد القديسة دميانة بأيام قليلة. وها أنا اليوم جئت لأوفى نذرى وأقدم لها الحلق الذهب وأشكرها على حنانها وسرعة استجابتها. بركة شفاعة العذراء مريم وصلوات الشهيدة دميانة تكون معنا.

كُتبت فى نوفمبر ٢٠٠٨م.

❖ ❖ ❖

٤٨- الصلح المعجزى

السيدة/ هـ. ل.

من إحدى بلاد المهجر ٠٢٩٨٣١٧٩٨٢

ابنى متزوج من حوالى ست سنواتٍ وله ابن يبلغ من العمر الآن سنتين ونصف. ودائمًا ما تحدث خلافات بين ابنى وزوجته، وكنت أنا وزوجى وأهل زوجته نقوم بتهدئة الأمور بينهما. ولكن حدث فى شهر إبريل ٢٠٠٨م -فى فترة الصوم المقدس- شجار بينهم أدى إلى ترك الزوجة المنزل وذهبت هى وابنها إلى منزل أهلها. وثار والدها ثورة عنيفة على ابنى، ودخل عدو الخير بينهما، وكانت هذه أول مرة تصل الأمور إلى هذا الحد. ورفض ابنى الاستماع إلى أية كلمة فى هذا الموضوع، وأصبحنا كلنا فى حالة صعبة.

قام زوجى بالاتصال بوالدها لتهدئة الأمور وفعلاً نجح فى تهدئته، ولكن ابنى رفض تمامًا الاتصال بزوجته أو والدها وأصبحت الأمور تتأزم يومًا بعد يومٍ. وازداد قلق والد الزوجة ووالدتها، وطلبنا من أب اعتراف ابنى وزوجته أن يتدخل لتهدئة الأمور. وفعلاً قام بالاتصال بابنى وطلب مقابلته وأقنعه

بالاتصال بزوجته لكى يتم الصلح بأسس جديدة ترضى الطرفين.

وفعلاً قام ابنى بالاتصال بزوجته لكى يتم الصلح، ولكن دخل العناد بينهما فى تحديد الميعاد. وطلب منها أن يرى ابنه بعيدًا عن منزل والدها؛ فرفضت وانقطع الاتصال بينهما.

فبكيت كثيرًا وطلبت شفاعة السيدة العذراء مريم وصلوات القديسة دميانة، وكنت أشتاق كثيرًا أن أرى حفيدى الذى كنت أحبه جدًا. وكانت المفاجأة إذ اتصل والدها ليسأل عن ابنى، واتفقا أن نقوم بزيارتهم فى اليوم التالى ليتم الصلح.

فذهبنا فى اليوم التالى إلى منزل أهلها وتم الصلح بطريقة معجزية بشفاعة العذراء مريم والقديسة دميانة.

كتبت بالدير فى يناير ٢٠٠٩م.

❖ ❖ ❖

٤٩- نجاح غير متوقع

كتب لنا الشماس المكرس/ ع. ك. ت. بكنيسة القديس العظيم الأنبا أرسانيوس- بيت المغتربين بالمعادى، القاهرة.

٠١٨٠٠٩٢١١٦ - (٠٢)٢٧٦٣١٤٥٦

كنت دائمًا أطلب القديسة دميانة والأربعين عذراء ليساعدونى فى دراستى بكلية الحقوق بالجامعة المفتوحة بالقاهرة، وأعطيت لكل قديس مادة. وعندما كنت فى الترم الثانى كنت أدرس مادة "المنظمات الدولية" وهى من المواد الصعبة وكان أستاذ المادة قد حدد أن المذاكرة لا تكون من الكتاب الخاص بالمادة بل من مجموعة محاضرات يتم طبعها بواسطة مركز التعليم المفتوح، فقمت بشراء تلك المحاضرات.

وفى الحقيقة أننى لم أذاكر هذه المادة سوى ليلة الامتحان؛ بسبب ظروف العمل والخدمة، ولكن هذا إهمال منى وأنا أعترف بهذا الإهمال الشديد.

ليلة الامتحان بدأت فى مذاكرة هذه المحاضرات وهى عبارة عن سبع محاضرات يتم تصويرها على الوجهين. وبعد مذاكرة المحاضرتين الأولى والثانية؛ فوجئت بأن المحاضرات من المحاضرة الثالثة إلى المحاضرة السابعة تم تصويرها على وجه واحد فقط؛ وبالتالى فقدت نصف المحاضرات، فأصابنى اليأس التام وتوقعت الرسوب فى هذه المادة. وهنا نظرت إلى قديسة المادة الشهيدة دميانة وقلت لها {هذه مادتك أرجوكِ اتصرفى فيها}.

وبعد الامتحان توجهت إلى مكتب التصوير وعاتبت المختص وكنت أستنجد بالقديسة دميانة لكى تتدخل.

وعند ظهور النتيجة كانت المفاجأة أننى نجحت رغم أن كثير من زملائى لم ينجحوا فى هذه المادة. وما كان هذا النجاح إلاّ ببركة صلوات القوية فى المعونة قديسة الطلبة العفيفة دميانة. بركة صلواتها وتضرعاتها تكون معنا دائمًا آمين.

❖ ❖ ❖

٥٠- لجنة رأفة روحية

كتب لنا الشماس/ ع. ك. ت. صاحب الواقعة السابقة

هذه المعجزة لإحدى الطالبات وتدعى نيفين عادل وهى طالبة فى السنة النهائية فى كلية الآداب قسم فرنساوى. كانت هذه الطالبة مخطوبة لأحد الشبان المغتربين الذين نشرف عليهم والمعجزة كالتالى:

بعد نتيجة الترم الأول كانت المفاجأة أنها راسبة فى مادة اللغة الفرنسية وسوف يكون لها دور ثانٍ وهذا أمر غير محبب؛ حيث إنها فى السنة النهائية. وعندما جاء ميعاد الامتحان فى أغسطس ٢٠٠٨م؛ اتصلت تليفونيًا بى وقالت: "أذكرنى فى

صلاتك؛ لأن امتحانى غدًا" فقلت لها: "أطلبى صلوات القديسة الطاهرة دميانة".

وعند دخولها لجنة الامتحان فوجِئَت بأنها لم تجد اسمها ضمن أسماء الراسبين، فأخذت تبحث عن اسمها أو رقم جلوسها فلم تجده. فصرخت للقديسة دميانة لأن الامتحان قد بدأ بالفعل! فقالت لها دكتورة المادة ابحثى عن اسمك فى شئون الطلبة. والمفاجأة الكبرى أن اسمها ليس ضمن الذين يؤدون امتحان الدور الثانى **وفوجِئَت بأنها ناجحة بدون مواد تخلف ببركة صلوات القديسة العفيفة دميانة.**

❖ ❖ ❖

٥١- نجاح بعد ثلاث سنين تخلف

وكتب لنا أيضًا الشماس/ ع. ك. ت. صاحب الوقائع السابقة

تعودت عندما أجد مشكلة صعبة لأى طالب أو طالبة أن أقول له أطلب الشهيدة دميانه وهى تتدخل، وهذه المعجزة فى غاية العجب تمت بصلوات القديسة دميانة:

فى عام ٢٠٠٥ تسلمت الخدمة فى كنيسة القديس العظيم الأنبا أرسانيوس بالمعادى كأمين خدمة لمرحلة ابتدائى، وكانت هناك إحدى الخادمات تدعى "كلودين واصف" تدرس فى كلية العلوم. وفى امتحانات نهاية العام قابلتها فى إحدى الاجتماعات الروحية وقالت لى صلى من أجلى؛ لإنى **لم أنجح فى مادة من سنة أولى برغم دخولى امتحاناتها فى كل مرة، وأنا فى السنة النهائية.** فقلت لها أطلبى صلوات القديسة دميانة سريعة الندهة وأعطيتها حنوط للقديسة.

وجاء يوم الامتحان وتسلّمت ورقة الأسئلة وفوجِئَت أنها لم تعرف حتى قراءة الأسئلة وحاولت مرة تلو الأخرى أن تقرأ الأسئلة ولكنها مستحيلة. فانهارت وظلت تبكى بحرارة دون جدوى حتى مر نصف وقت الامتحان. وأخيرًا تذكرت القديسة العفيفة دميانة، فأخرجت صورتها وعاتبتها. فأسرعت القوية فى المعونة بترتيب الأحداث بطريقة عجيبة جدًا، إذ لم تكد تنتهى من عتابها للقديسة حتى دخلت الدكتورة واضعة الامتحان وجاءت أمامها وقالت لها: "مالك تبكى، هل الامتحان صعب لهذه الدرجة؟". قالت لها "أنا معى هذه المادة من ثلاث سنوات، وأنا فى الفرقة الرابعة، وكل مرة أدخل فيها الامتحان لا أنجح".

فنظرت الدكتورة إلى ورقة الأسئلة وقالت لها: "هذا ليس امتحانك"، وسحبت منها ورقة الأسئلة، وأحضرت لها ورقة أخرى وقالت لها "هذا امتحانك الصحيح تفضلى حلى الأسئلة دى".

فأخذت الورقة ونظرت فيها ووجدت أنها تستطيع الإجابة على كل الأسئلة وبجدارة شديدة، وأخذت تجيب على الأسئلة؛ السؤال تلو الآخر. وبالرغم من مرور جزء كبير من الوقت؛ استطاعت الإجابة على كل الأسئلة، وخرجت من لجنة الامتحان وهى تشكر الرب على عظمة صنيعه معها بصلوات القديسة العفيفة دميانة قديسة الطلبة، ونجحت فى ذلك العام **وحصلت على تقدير عام جيد.**

بركة صلوات القديسة دميانة تكون معنا آمين.

❖ ❖ ❖

٥٢- عادت يدى سليمة بدون عملية

كتبت لنا/ سلوى وجيه زكى الدلنجات ـ البحيرة

أنا فتاة حاصلة على بكالوريوس الصيدلة ٢٠٠٨م. فى يوم ٥ مايو ٢٠٠٨ كنت أعبر الطريق للدخول إلى باب الجامعة، وإذ بشاب يقود سيارة مسرعة صدمنى بشدة. فنُقلت إلى

مستشفى الجامعة، **وهناك أخبرنى الطبيب بأنه سيقوم بعمل جبس مؤقت؛ لأن الكسر جاء بمعصم اليد ويحتاج إلى عملية لإعادة المفصل إلى مكانه.** فحزنت جدًا لأن امتحانات نهاية العام كانت قد اقتربت وهذه آخر سنة، وإذا أُجريت العملية فلن أتمكن من دخول الامتحان.

جاء والدى إلى القاهرة ورجعنا إلى بلدنا فذهبنا إلى الدكتور/ خميس الديب أخصائى العظام بكفر الدوار **وقد أكد على ضرورة العملية،** فخرجت من عنده وقد غلبنى اليأس لأن الكلام تكرر وأحسست أن هذه هى نهاية المطاف.

عندما كنت أنزل السلم تذكرت أننى وصديقتى قد حجزنا فى رحلة إلى دير القديسة دميانة، فطلبت منها أن تُغير كلام الطبيب وتلغى العملية. ولم تتأخر عنى سريعة الندهة إذ عندما ذهبنا إلى الدكتور/ عبد الرحمن الرشيدى بالإسكندرية، قال لنا لا حاجة إلى العملية، وإنه سوف يقوم بفك الجبس القديم وإعادة عمله مرة أخرى، وكان هذا يوم ١٠ مايو ٢٠٠٨م فى وقت احتفالات عيد تكريس كنيسة الأم الحنون القوية فى المعونة القديسة دميانة. وقد وعدنا أنه بعد شهر سيقوم بفكه نهائيًا.

وفى اليوم المحدد للرحلة ذهبت أنا وصديقتى إلى الدير، وهناك عند قبر القديسة شكرتها كثيرًا على صلواتها القوية عنى، ونذرت أن أقوم بزيارتها وكتابة المعجزة؛ إن تم فك الجبس بسلام وكانت يدى طبيعية.

وفعلاً فى يوم ١٠ يونيو ذهبت إلى الدكتور وقام بفك الجبس وقد عادت يدى إلى طبيعتها مرة أخرى، وأنا الآن أمارس حياتى بشكل طبيعى ولا يعوقنى أى ألم وأنا أسجل هذه المعجزة اعترافًا منى بصلوات القديسة العفيفة دميانة.

بركة صلواتها فلتكن معنا.

❖ ❖ ❖

٥٣- الدرجة النهائية فى مادة الأحياء

كتبت لنا الطالبة/ يوستينا مجدى شاكر

٨ ش حدايا شقة ٦- جليم – إسكندرية

ت/٥٨٥٤٣٣١ - ٠١٠٦٧٣٩٣٤٩

فى عام ٢٠٠٧م كنت فى الصف الثانى الثانوى قسم علمى، وكانت آخر مادة فى الامتحانات هى مادة الأحياء فى يوم ٣ يوليو ٢٠٠٨م، وشعرت وكأنى قد نسيت المادة كلها، حيث كانت دراستى منذ الحضانة وحتى الثانوية العامة كلها باللغة الإنجليزية، وصممت والدتى أن أدرس الأحياء باللغة العربية حيث إنها مادة صعبة ودراسة العربى تكون أسهل حتى أحصل على مجموع عال، فكنت أعانى من صداع نصفى شديد من الخوف والقلق ولم أستجب لأى علاج.

كان عندنا كتاب معجزات للقديسة دميانة الجزء السادس، فقرأت فيه ووجدت معجزة لطالبة كانت فى الثانوية العامة وعندها امتحان أحياء، وبعد قراءتى للمعجزة أخذت أكلم القديسة دميانة وطلبت صلواتها وتضرعاتها أن تصنع معى معجزة كما صنعت مع هذه البنت. وبعدها دخلت الامتحان وحدثت المعجزة عند ظهور النتيجة حيث **حصلت فى مادة الأحياء على ٥٠ من ٥٠ وأيضًا مادة الرياضيات ٥٠ من ٥٠ وحصلت على مجموع ٩٦،١% فى الثانوية العامة.**

وأطلب منها أن تقف معى هذا العام أيضًا ٢٠٠٨م فى الفيزياء والكيمياء لأحصل على مجموع أستطيع به الالتحاق بكلية

الصيدلة. فشكرًا للقديسة دميانة حبيبة الطلبة القوية فى المعونة بركة صلوتها تكون معنا.

كُتبت فى يونيو ٢٠٠٨م.

❖ ❖ ❖

٥٤- إخراج روح شرير

سجلت لنا/ سامية رمزى عزيز

أولاد صقر- شرقية ت/ ٠١٨٠٦٥٨١١٢

كنت معذبة جدًا من روح شرير، فكنت أكره الصلاة، ولا أطيق رائحة البخور. وذهبت إلى الكثير من الآباء الكهنة لكن بدون فائدة. وفى يوم ١٥ مايو ٢٠٠٨م، أتيت إلى الدير وصليت بدموع، وقمت بعمل تمجيد للشهيدة دميانة، وبالفعل شفيت تمامًا. أشكر الرب والقديسة دميانة على هذه المعجزة.

سُجلت فى مايو ٢٠٠٨م.

❖ ❖ ❖

٥٥- إجهاض وإنجاب

سجلت لنا السيدة/ جيهان عبيد مبارك

٢٤ ش السنوسى سموحه – إسكندرية ت: ٠٣٤٢٠١٨٩١

تزوجت منذ ثلاث سنوات ولم يحدث حمل، وبعد صلوات كثيرة حدث حمل ولكنه لم يكتمل. بعدها بثلاثة أشهر حدث حمل آخر وفى بداية الشهر التاسع مات الجنين فى بطنى وولدته بطريقة طبيعية ولكن مؤلمة جدًا.

ذهبت بعدها إلى كنيسة القديسة دميانة بالورديان؛ وقفت أمام أيقونتها وطلبت صلواتها، وبعد ذلك حدث الحمل ولكن كان حرجًا جدًا؛ لأنى كنت مريضة بالسكر والضغط، وكان الطبيب يحرص دائمًا على أن أراقب حركة الجنين فى بطنى، فكنت عندما لا أشعر بحركته أنادى القديسة دميانة وأقول لها: أنا لن أنام إلا عندما أشعر به يتحرك بصلواتك. وفعلاً كانت سريعة الندهة؛ إذ بسرعة أشعر بحركته فى بطنى، فكنت أشكرها وأقبّل صورتها التى لازمتنى طوال فترة حملى. وفعلاً أكتمل الحمل بسلام وأعطانى الرب "روفائيل" فى ٢٣ أغسطس ٢٠٠٧م وهو ابن القديسة دميانة.

وجئت به اليوم فى ديرها بالبرارى نقدم الشكر لها ونكتب معجزتها العظيمة معى، بركة صلواتها تكون معنا آمين.

سُجلت فى مايو ٢٠٠٨م.

❖ ❖ ❖

٥٦- الحصول على تأجيل

سجل لنا السيد/ مجدى مكرم فانوس ميخائيل

قرية كفر الشهيد- ميت غمر- دقهلية

ت/ ٠٥٠٦٨٢٣٤٤٠

فى يوم الجمعة جئنا لزيارة الدير وكنت سوف أذهب يوم الاثنين التالى للتقدم للتجنيد، وكان بالصدفة نيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوى موجودًا بالدير، فأخذنا بركة نيافته وصلى لأجلى حيث كنت أتمنى كثيرًا أن أحصل على تأجيل من التجنيد. وطلب والدى صلوات الشهيدة دميانة لذلك ونذر لها خروفًا إذا تم التأجيل.

وكان عدد الدفعة ألف شاب متقدمين للتجنيد، ولكن لم تتأخر علينا السريعة الندهة إذ **حصلت أنا وزميل لى فقط من ضمن الألف شاب على التأجيل.**

ما أقواكِ فى المعونة أيتها العفيفة الطاهرة القديسة دميانة.

سُجلت فى يونيو ٢٠٠٨م.

❖ ❖ ❖

٥٧- حل الأزمة المالية والنجاح

سجلت لنا السيدة/ جملات سعد مسعد جرجس

١٠ش البستانى متفرع من كفر عقدة -الأربعين- السويس.

ت/ ٣٣٣٦٩٩٥

مررت بظروف مادية صعبة بخصوص مشروع سنترال خاص بى، فتراكمت الفواتير ووصلت إلى مبلغ ضخم حوالى عشرة آلاف من الجنيهات، وكنت لا أمتلك هذا المبلغ للسداد. وفى نفس الوقت كان ابنى فى امتحانات الدبلوم، ولم يجاوب جيداً فى مادة الإنجليزى ولذلك كنت حزينة جدًا. فذهبت إلى دير القديسة دميانة وطلبت منها أن يتمجد ربنا بشفاعة السيدة العذراء وصلواتها.

وعند عودتى وجدت أن زوجى قام بعرض سيارته للبيع لحل الأزمة المالية، وجاء مشترى بالفعل واشترى السيارة وأعطى زوجى ثمنها والحمد لله فُكَت الأزمة المالية.

والعجيب أن القوية فى المعونة أرادت أن ترد لنا سيارتنا مرة أخرى بعد مرور الأزمة المالية بسلام، وكأن شيئًا لم يحدث؛ إذ بعد أسبوع جاء المشترى وأراد أن يرد السيارة ويسترجع ثمنها بسبب وجود خلاف بينه وبين زوجته، وأخبرنا أنه من الممكن

أن ينتظر سنة لنقوم بسداد ما قد صرفناه ورجعت السيارة لنا مرة أخرى.

بل وأيضًا القوية فى المعونة أكملت فرحتنا لأننا طلبناها كثيرًا؛ ففوجئنا عند ظهور نتيجة امتحانات الدبلوم أن ابنى نجح.

ما أعظم أعمالك يا الله وما أقواكِ فى المعونة يا قديسة دميانة.

سُجلت فى يونيو ٢٠٠٨م.

❖ ❖ ❖

٥٨- إنجاب بعد ثلاث سنوات

سجلت لنا السيدة/ مورا موسى جرجس، والزوج/ وليد وجيه ميخائيل ٣ ش الفاتح طنطا- الغربية

ت/ ٠٤٠٣٣٤٨٤١١ – ٠١٢٨٦٠٩٩٤٥

تزوجت عام ٢٠٠١ وتمجّد الرب وتم حملى بعد شهرين من الزواج بصلوات القديس الأنبا بيشوى وسميت المولود "بيشوى" على اسم القديس العظيم الأنبا بيشوى.

وبعد مرور ثلاث سنوات أردنا أن ننجب طفلاً آخر ولكن لم تسمح إرادة الله. فذهبت إلى الكثير من أطباء النساء والتوليد ولكن كانت آراءهم مختلفة فى تحديد سبب عدم حملى للمرة

الثانية، وقام زوجى بعرض نفسه على الأطباء الإخصائيين، وتم علاجه بعملية جراحية، ومر عام ولم يتم الحمل.

وفى العام الماضى ٢٠٠٧ أثناء احتفالات القديسة دميانة كنت أقرأ كتاب معجزات القديسة دميانة وصلواتها القوية مع كثيرين فى مثل حالتى. فصليت وطلبت منها بدموع. وفى نهاية الأسبوع قامت رحلة من كنيستنا إلى الدير، فذهبت فيها أنا وزوجى وابنى وطلبنا من القديسة دميانة أن تعطينا مولودًا آخر.

وفى الأسبوع التالى للزيارة حدث لى مغص وقىء شديدين مستمرين، وشخّصه الطبيب أنه مجرد "نزلة معوية".. لجأت إلى القديسة دميانة لتخفف من آلامى، ووضعت صورتها على بطنى.

وبعد يومين قمت بعمل تحاليل، ومنها تحليل دم للحمل، ففوجئنا بوجود حمل، وهذا ما أكده طبيب النساء. ففرحنا جدًا لاستجابت أمى الحنون سريعة الندهة القوية فى المعونة ورزقنى الرب يسوع طفلة جميلة، وقد تم تعميدها بكنيسة الشهيدة دميانة بطنطا.

بركة صلواتها تكون معنا. آمين.

سُجلت فى مايو ٢٠٠٨م.

❖ ❖ ❖

٥٩- إنجاب بعد أربع سنوات

سجلت لنا السيدة/ حنان رسمى فهمى

٤٥ ش الهدايا العصافرة – الإسكندرية ت/ ٠٣٥٣٣٨٠٧٤

تزوجت منذ عام ٢٠٠٣م ولم يحدث حمل، وبعد علاجى أنا وزوجى لمدة أربع سنوات طلبت صلوات القديسة دميانة. وكنت دائمًا أصلى وأقول يا قديسة دميانة بصلواتك يعطينى الرب النسل الصالح. وحيث إن أختى فى دير القديسة دميانة طلبت منها أن تصلى من أجلى لكى يعطينى الرب بنتًا، وكنت أقول للقديسة دميانة "أنا أعطيت لكِ يا قديسة دميانة بنت (أختى) أرجوكِ أنتِ كمان أعطينى بنت". وقد مررت بظروف صعبة جدًا مع أسرة زوجى حيث أنهم طلبوا منى أن أذهب لسيدة عرّافة[٢] فرفضت، ومع ذلك أخذوا صور الفرح الخاصة بنا أنا وزوجى للعرافة، فقالت لهم أنى لابد أن أذهب لها بنفسى وأن هناك صلوات مقامة من أجلها فى دير القديسة دميانة. ولكنى

[٢]) هذه خطية نهى عنها الرب فى الكتاب المقدس (تث١٨: ١٠-١٢).

أيضًا رفضت وقلت أنا أريد نسلاً من عند ربنا بصلوات القديسة دميانة. وعندما بدأ شهر مايو كنت يوميًا أصلى وأعمل تمجيدًا للقديسة دميانة وأطلب صلواتها. وبعد فترة قصيرة أعطانى الرب نسلاً وأنجبت "كاترين" بتضرعات القديسة دميانة.. ما أقواكِ فى المعونة يا قديسة دميانة.

سُجلت فى مايو ٢٠٠٨م.

٦٠- أرسل لنا القس مينا وهبة كاهن كنيسة القديسة دميانة بسان دييجو كاليفورنيا San Diego California بالولايات المتحدة الأمريكية المعجزات التالية للشهيدة العفيفة دميانة:

المعجزة الأولى: إيجاد عمل وبضعف المرتب

عزيزى القارئ.. تمر الأيام والسنين وتزداد الأيام صعوبة، وتشتد الأمراض، وتتزاحم الأرزاق، وتضيق فرص العمل، وترتفع الأسعار، ويشتد الغلاء على كل الساكنين على الأرض، وتكثر التجارب وتشتد قسوتها خاصة على أولاد وبنات الله. ولكن عزيزى القارئ لو رفعنا أعيننا إلى فوق، سوف تختلف الصورة تمامًا، وتتبدل الأوضاع، إذ لنا ملجأ حصين منيع نلجأ إليه وقت الشدة، المسيح إلهنا الذى يمسح كل دمعة من عيوننا، ويحول ضيقنا وحزن قلوبنا إلى فرح أبدى وتهليل كلى. فهو معنا فى الضيق، إذ قالت نبوة إشعياء النبى عن الرب "فِي كُلِّ ضِيقِهِمْ تَضَايَقَ وَمَلاَكُ حَضْرَتِهِ خَلَّصَهُمْ" (إش٦٣: ٩)، وأمنا العظيمة القوية فى المعونة، المحبة لأولادها وبناتها وديرها وكنائسها وخدامها وخادماتها، القديسة العفيفة الشهيدة الأمينة الطاهرة القديسة دميانة، تجول دائمًا وبسرعة ملاك سماوى

عظيم، تعمل مع أولادها، لترفع وتخفف عنهم مشاكل الحياة المتعسرة، وتبهج حياة أولادها وبناتها بالفرح، بعد أن تزيل أتعابهم وتخرجهم من تجاربهم.

والمعجزة الأولى فى هذه المرة يا قارئى العزيز هى للابن المبارك سامح جرجس والمقيم بمدينة سان دييجو..

يخدم الابن المبارك/ سامح جرجس معنا بكنيسة القوية فى المعونة. كان يعمل بشركة قد ساهم بالكثير من مجهوداته فى تأسيسها. وبعد عدة سنوات من الاستقرار، عرض أصحاب هذا المشروع الشركة للبيع، واشترى الشركة مجموعة أخرى من رجال الأعمال. وعندما تسلموا الشركة، أعطوا إنذارًا للعاملين القدامى بها، أن يبحثوا لهم عن عمل فى أماكن أخرى، إذ أن الإدارة الجديدة سوف تعين مجموعة أخرى من العاملين بمعرفتها. وأعطتهم الشركة مهلة محددة للبحث عن عمل آخر. ويوم محدد يكون غير مصرح لهم بالمجيء إلى الشركة والعمل بها.

وأتى إلى ضعفى الابن الحبيب بعد الانتهاء من صلوات رفع بخور عشية يخبرنى بهذه الأمور التى أحزنت قلبه، وتهدد استقرار أسرته، فعليه البحث عن عمل آخر، وليس هذا بالأمر السهل.

صلينا معًا، وطبعًا ذهبت معه للقوية فى المعونة ووقفنا أمام أيقونتها ورفاتها الطاهرة، أعرض عليها آلام ابنى، طالبين صلواتها ويدها القوية الممدودة دائمًا لمساعدة كل الملتجئين إليها.

وذهب الابن الشاب، وطرق أبواب الشركات باحثًا عن عمل فى مجال تخصصه، واتصل بى ذات صباح فى التليفون يخبرنى بأن إحدى الشركات اتصلت به لإجراء مقابلة اختبار فى وظيفة؛ هى مجال تخصصه بالضبط. فرحت مع ابنى الشاب، وطلبت إليه أن يأتى إلى الكنيسة قبل الاختبار لأخذ بركة القوية فى المعونة.. وذهب ابنى الشاب إلى المقابلة وتم الاختبار، واتصل بى متهللاً يخبرنى أن المسئولين بهذه الشركة انبهروا لعلمه وانجذبوا لشخصيته اللطيفة الطيبة. وتحدثوا معه عن المرتب الذى يريد أن يتقاضاه، ومتى يريد أن يبدأ العمل معهم. وخرج فرحًا ضامنًا تمامًا هذا العمل فى المركز الرائع الذى كان يحلم به.

ولم يمضِ سوى يومين فقط يا عزيزى القارئ واتصل بى ابنى الشاب حزينًا، محبطًا، إذ قد اتصل به مندوب من الشركة يخبره أن الشركة غيّرت قرارها، وغير محتاجين حاليًا إلى هذا النوع

من التخصص، وهكذا تبدد الحلم الجميل من قلب الشاب وأسرته.

طمأنت ابنى الشاب، وقلت له إن عارف الخفايا وفاحص القلوب يعلم ما هو الأفضل والأحسن لك، والقوية فى المعونة سوف تبحث وتوفر لابنها وخادمها الأمين أفضل عمل وأحسن مركز. بكى الشاب متأثرًا وخرج فى طريق جهاده باحثًا عن عمل آخر، وطاف ابنى الحبيب من هيئة إلى أخرى ومن شركة إلى شركة، والبلاد تقترب لتدخل فى الأزمة الاقتصادية الحالية.

ولمدة من الزمن لم يسمع أى شيء ولم يأته أى اتصال من أى شركة أو عمل آخر. وبدأ القلق يضرب ابنى الشاب وأسرته، وبدأ العد التنازلى ليفقد وظيفته الأولى، وطال الانتظار، وفى صباح ذات يوم، وهو منشغل فى عمله؛ أتاه اتصال تليفونى من شركة لم يعرفها، وكان المتحدث هو مدير الشركة، يطلب إليه المجيء فى أسرع وقت ممكن لإجراء مقابلة فى تخصص معين بشركته. وذهب الشاب للمقابلة والاختبار. وعرف أن هذا التخصص بعيد عن تخصصه، وبأمانة أولاد الله المعروفة عنهم، أخبر ابنى الشاب الحاضرين أنه لا يعمل فى هذا التخصص، فشكروه على أمانته ووعدوه أنهم سيقدمون له كل

التسهيلات لاستيعاب هذا التخصص الجديد عليه، وأعطوه وعدًا بمرتب هو ضعف مرتبه، وذهل ابنى الشاب لهذا العرض الذى لم يتوقعه، وجاء الى الكنيسة باكيًا بكاء الفرح إذ عظّم الرب الصنيع معه..

وذهب الشاب الأمين ليتسلم عمله الجديد، **وأعطاه الله فهمًا ليستوعب كل الأمور الخاصة بعمله الجديد، وفى سرعة أذهلت المسئولين. وليس هذا فقط، بل وفى فترة وجيزة ارتقى الشاب إلى منصب أكبر، بمسئوليات أكثر أهمية..** ما أعظمك فى المعونة يا قديسة دميانة!!

والشيء العجيب جدًا عزيزى القارئ؛ أن الشركة الأولى التى حزن الشاب بسبب أنه لم يأخذ الوظيفة التى أحبها فيها وكانت فى مجال تخصصه، **قد أشهرت إفلاسها، وتم تسريح كل العاملين بها بما فيهم جميع المديرين الذين أجروا له الاختبار عند تعيينه السابق بها!!**

أرأيت عزيزى ماذا يصنع الله لأولاده الصارخين نحوه، نعم إنه يقوم وينصفهم سريعًا بعد أن يتأنى عليهم.

ما أعظم أعمالك يا الله وما أقواك فى المعونة يا أمنا القديسة العظيمة الشهيدة العفيفة دميانة.

❖ ❖ ❖

٦١- المعجزة الثانية: شفاء من مرض السرطان بالأمعاء

تقابلت فى الكنيسة مع إحدى السيدات من شعب الكنيسة، وطلبت أن تتحدث معى عن إحدى قريباتها، وهى زوجة أخيها، المقيم بولاية أوكلاهوما وتدعى ماريت، وقد أصيبت بسرطان الثدى، وتم استئصال الثدى بعملية جراحية. وقبل تماثلها للشفاء، فوجئ الأطباء -بعد تكرار شكواها من آلام حادة بالأمعاء- **بإصابتها أيضًا بسرطان فى الأمعاء، وكان قد انتشر فى كل جسدها. وأكّد لها الأطباء المشرفون على علاجها بأن حالتها ميئوس منها تمامًا..**

لزمت المريضة فراشها، تعانى من آلام المرض وآلام العلاج معًا. كانت السيدة قريبتها تقص على ضعفى هذه المأساة وهى متأثرة تبكى. تأثرتُ جدًا بما سمعته، ولكن نظرًا لأن السيدة المريضة تقيم بولاية بعيدة عن مدينة سان دييجو، **فقد أعطيت للسيدة أحد أجزاء كتاب معجزات القديسة دميانة، وصورة للقوية فى المعونة تحمل جزءًا من الحنوط من ديرها العظيم الحبيب المبارك بالبرارى، وقطنة مبللة بقليل من زيت القنديل**

المنير أمام أيقونتها بالكنيسة، وطلبت إلى السيدة الفاضلة أن ترسلها بالبريد إلى زوجة أخيها المريضة.

وذهبت السيدة لترسل هذه الأشياء بأسرع وسيلة معروفة بالولايات المتحدة، وكانت الساعة فى ذلك الوقت الخامسة مساء، ومكتب البريد المستعجل على وشك أن يغلق فى نهاية اليوم. وطلبت السيدة من الموظف المختص أن يصل هذا الطرد فى صباح اليوم التالى، فاعتذر الموظف المسئول أن هذا الطرد يستغرق أكثر من يوم كى يصل؛ خاصة وأنه تسلّمه فى نهاية اليوم. انصرفت السيدة عائدة إلى منزلها، **وكانت المفاجأة الأولى فى صباح اليوم التالى وبالتحديد الساعة التاسعة صباحًا؛** إذ قد اتصلت بها تليفونيًا زوجة أخيها المريضة وأخبرتها أنها تسلّمت من دقائق الطرد المرسل منها، وتعجبتا معًا كيف تم ذلك، واعتبراه علامة على أن القوية فى المعونة قد تعمل شيئًا.

وفى مساء ذلك اليوم كانت السيدة المريضة تجلس على سريرها بمفردها فى المنزل تقرأ فى معجزات القوية فى المعونة بكتاب المعجزات، ولم يكن أحد بالمنزل غيرها، وتأثرت جدًا بما تقرأه، وانفعلت باكية بصوت مسموع، وأخذت تناجى القوية فى المعونة

القديسة دميانة وتتحدث إليها بصوت مسموع قائلة لها: "يا قديسة دميانة أنا ماعرفكيش أنتِ مين، وإيه قصة حياتك بالضبط؟ وهل معقول أنكِ تعملى معى حاجة وأنا ما عرفكيش وأنتِ كمان ماتعرفنيش؟!!".. لم تكن السيدة تعرف أى شيء عن القديسة دميانة لأنها كاثوليكية، وشقيقة زوجها المقيمة بسان دييجو انضمت هى وأسرتها لكنيستنا الأرثوذكسية. ظلت السيدة تقرأ وتبكى، وتتحدث إلى القديسة دميانة بصوت مسموع.

وإذ فجأةً سمعت السيدة حركة فى المنزل، وصوت أقدام تتحرك، فظنت فى البداية أن زوجها وصل. نادت السيدة على زوجها مرات كثيرة، ولم يرد عليها أحد.. شعرت السيدة برعب وخوف شديدين، وحدثت زلزلة شديدة فى داخلها. ثم نادت بصوتٍ عالٍ: مين فى البيت؟ وإذ بصوت رقيق جدًا ملأ قلبها رهبة وسلامًا يجيبها قائلاً: "**ما تخفيش يا ماريت، أنا دميانة اللى أنتِ ما تعرفيهاش وعاوزة تعرفيها**". فصرخت السيدة المريضة: "مش معقول يا قديسة دميانة تيجي لى بنفسك!! وأنتِ ها تعملى لى إيه يا قديسة دميانة؟". فردت القوية فى المعونة قائلة: "**أنا هنا علشان أشفيكِ، أنتِ شُفيتى يا ماريت**". صرخت السيدة من الفرح والرهبة، واختفى صوت القوية فى المعونة، ودخل

الزوج منزله ليرى زوجته غارقة فى البكاء، وعرف منها كل ما حدث.

وذهبت الزوجة بعد ذلك لأطبائها المعالجين –دون أن تخبرهم عما حدث– إذ هم مواظبين على فحصها دوريًا، وبعد الفحص فوجئوا أن المرض اختفى تمامًا من أمعاء السيدة المريضة، فتأكدوا أن هناك أمر ما قد حدث.

والسيدة الآن بصحة جيدة جدًا، وتذهب دوريًا للفحص منذ عدة أشهر. وفى كل مرة تؤكد الدراسات والفحوصات والتحاليل أن السيدة لا تعانى من مرض السرطان الذى اختفى بطريقة معجزية وغير مفهومة.

نعم ما أعظم أعمالك يا الله وما أقواك فى المعونة يا سيدتنا وملكتنا العظيمة الشهيدة العفيفة دميانة.

❖ ❖ ❖

٦٢- المعجزة الثالثة: شفاء من مرض السرطان الذى انتشر فى مواضع كثيرة بالجسم

كنت منشغلاً بتجهيز حقائبى استعدادًا للسفر إلى مصر؛ لحضور احتفالات عيد القوية فى المعونة القديسة دميانة، بديرها العظيم الحبيب العامر بالبرارى، ونوال بركتها، وكان ذلك فى

شهر مايو عام ٢٠٠٨م، حينما جاء اتصال تليفونى من ابنتنا المهندسة نيفين أنطون تطلب إلى ضعفى أن أكتب اسم ابنة خالها المقيمة بالإسكندرية، السيدة ماريت نبيل، وأضعه على مذبح القديسة دميانة بديرها المبارك، إذ كانت ابنة خالها السيدة ماريت قد أصيبت بسرطان الثدى، وتم استئصال المرض بإزالة صدرها بعملية جراحية.

ولكن بكل أسف وأثناء العلاج ظهر المرض مرة أخرى بظهر السيدة ماريت. وانتشر المرض فى مواضع كثيرة، الأمر الذى أزعج الأطباء وأيضا السيدة ماريت المريضة وأسرتها، خاصة وأن الأطباء لم يعطوها أملاً فى الشفاء بالعلاج إلا فقط ٥٪ خمسة بالمائة.

تأثرت كثيرًا وأنا استمع إلى ابنتى نيفين، والمأساة التى تمر بها السيدة ماريت وأسرتها بالإسكندرية والمهجر. وطلبت إلى ابنتى نيفين أن تعطينى أيضًا رقم تليفون السيدة المريضة بالإسكندرية لمحاولة الاتصال بها والاطمئنان عليها بنفسى، حيث إنى أقضى بدير القوية فى المعونة القديسة دميانة كل أيام رحلتى تقريبًا، للتبرك بأكثر قدر ممكن من أمى العظيمة القديسة العفيفة دميانة، وأيضًا بمطرانها الوقور المعظم، أبينا وأستاذنا الجليل

نيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوى، الذى وبفضل رعاية ومجهودات نيافته قد صار دير القديسة العفيفة دميانة موضعًا للصلاة الدائمة والحكمة العالية. وهذه يا عزيزى القارئ حقيقة ألمسها بنفسى فى التعامل مع أمهاتى الراهبات المباركات بالدير، لهذا لم يكن فى ترتيبى أن أزور مواضع أخرى غير دير القديسة دميانة.

وأذكر عزيزى القارئ أننى ومن الحجرة التى كنت أقيم بها بمبنى المطرانية الدير، اتصلت تليفونيًا بمنزل السيدة ماريت، وردت علىّ والدتها الفاضلة. عرّفتها بنفسى، ورحبّت والدتها بضعفى وبمكالمتى لها. سألتها عن ابنتها ماريت وأحوالها مع المرض والعلاج. وهنا انفجرت السيدة والدتها باكيةً بمرارة وقلب متوجع، ولم يكن ما سمعته من الأم الفاضلة عن حالة ابنتها المريضة مطمئنًا؛ كانت الابنة ماريت تمر حقًا بظروف صحية حرجة للغاية.

طمأنتْ الأم الحزينة المتوجعة، وأعلمتها أننى أتصل بها من دير القوية فى المعونة، ووعدت الأم أننى سأضع اسم ابنتها ماريت على المذبح. وكنت وقتها أتأهب لحضور دورة الطواف بأيقونة القوية المعونة فى أرجاء ديرها العامر، وسط تهليل

عشرات الألوف من الحاضرين بقيادة أبينا المطران الوقور رئيس الدير، ولفيف كبير من الآباء الكهنة. ويعقب هذه الدورة صلاة رفع بخور عشية، ثم الذهاب بعد الانتهاء من صلاة عشية وعظة أبينا المطران الوقور، إلى كنيسة القبر، لتضميخ قبر القوية فى المعونة المبارك بالحنوط، الذى يوزعه أبينا المطران الوقور نيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوى على الكهنة الحاضرين. ويقوموا بعد ذلك بتضميخ القبر المقدس بالحنوط.

وأذكر أنه عندما أعطانى نيافة أبينا المطران الوقور نصيبى من الحنوط، وانحنيت أضمخ القبر مع بقية الآباء، أخذت أناجى أمى القوية فى المعونة أن تصنع شيئًا مع ابنتها المريضة ماريت، وأن تنظر وتصنع رحمة بصلواتها القوية المقبولة معها، من أجل أطفالها الصغار، حيث إنها تبلغ من العمر ٣٥ عامًا. وأيضًا أن تنظر إلى دموع أمها الحزينة. كنت متأثرًا جدًا خاصة وأن صوت والدتها وبكائها كان مازال يتردد بأذنى. ولكن ثقتى فى أمى القوية فى المعونة أنها ستصنع شيئًا لهذه الابنة المريضة، ووالدتها التى تهللت جدًا عندما عرفت من ضعفى إنى مقيم بالدير وسوف أضع الموضوع بين يدى القوية فى المعونة القديسة العفيفة دميانة.

انقضت أيام زيارتى سريعًا كالعادة، وعدت أدراجى إلى خدمتى مرة أخرى فى الولايات المتحدة الإمريكية. وتقابلت مع ابنتنا نيفين، وعرفتها بما حدث بمصر، وطلبت إليها أن توافينى دائمًا بأخبار الابنة ماريت. ولأسابيع متوالية كنت دائم السؤال والاطمئنان على أحوال ابنتى وأخبارها مع المرض، وظروف علاجها.

أذكر عزيزى القارئ أنه فى ذات يوم وبعد اجتماع روحى كانت تحضره ابنتنا نيفين، عندما سألتها عن أخبار الابنة ماريت، **إنها صاحت بابتهاج وفرح شديدين، أن أخبار صحتها تقدمت جدًا منذ عيد القوية فى المعونة بمايو عام ٢٠٠٨م، وقد فوجئت هى وأطبائها باختفاء مرض السرطان من جسدها بطريقة معجزية غير معروف سببها.**

ونشكر الله فالابنة ماريت تعيش الآن ممجدة الله بعدما عظّم الصنيع معها، بصلوات وتدخل القديسة دميانة.

ما أعظم أعمالك يا الله، وما أقواك فى المعونة يا سيدتنا العظيمة وأمنا الكبيرة القديسة الشهيدة العفيفة دميانة.

❖ ❖ ❖

٦٣- المعجزة الرابعة: إلغاء محضر مخالفة فى المرور

روت لى ابنتنا المهندسة/ رانيا أمين، وهى من بنات القوية فى المعونة، هذه المعجزة:

كانت السيدة تقود سيارتها عائدة إلى منزلها بعد انتهاء عملها، وفوجئت بسيارة بوليس تتبعها وتعطيها إشارات ضوئية معروفة أن تتوقف فى أول موضع ممكن.. ارتبكت السيدة، وراجعت نفسها سريعًا عن أى خطأ ارتكبت فى قواعد المرور حتى يوقفها البوليس!!. توقفت السيدة بسيارتها، وفتحت نافذة السيارة كما هو متبع فى مثل هذه الظروف. وبعد لحظات تقدم ضابط البوليس يطلب منها أوراق السيارة الخاصة؛ وهى رخصة قيادة السيارة ورخصة تسجليها بالمرور، وكذلك بطاقة تأمين السيارة.

حاولت ابنتنا المهندسة أن تعرف من البوليس أى خطأ ارتكبته، ولكنه لم يجبها. بل أخرج دفتر محاضر المخالفات، وحرر محضرًا بالمخالفة، وأعطى السيدة صورة من المحضر واحتفظ بأصل المحضر معه. وكما هو متبع، أرسلت محكمة المرور إخطارًا إلى السيدة أن تحضر فى يوم محدد للمثول أمام القاضى الخاص بمخالفات المرور للتحقيق وتحديد الغرامة المفروضة عليها.

تضايقت السيدة عندما أوقفها البوليس، حيث مثل هذه الأمور لها نتائج غير مريحة؛ الذهاب إلى المحكمة والحصول على يوم أجازة غير مدفوع، ثم الغرامة وهى عدة مئات من الدولارات، ثم ارتفاع بوليصة التأمين نظرًا لارتكاب الخطأ، أو الذهاب إلى مدرسة خاصة لمدة يوم كامل بمصاريف لتفادى ارتفاع ثمنها.. **روت لى السيدة أنها رفعت عينيها وطلبت تدخل أمها القوية فى المعونة القديسة العفيفة دميانة**، وفى اليوم المحدد للجلسة بالمحكمة، ذهبت السيدة صباحًا إلى مقر المحكمة، ومن المتبع أن تمر أولاً على كاتب المحكمة لتعطيه صورة محضر المخالفة المحرر من رجل البوليس، ليدرج الكاتب اسمها والمخالفة فى السجل الذى يُقدَّم إلى القاضى، **وهنا كانت المفاجأة حقًا؛ إذ أمسك كاتب المحكمة بصورة المحضر، وكتب رقم المحضر واسم السيدة على جهاز الكومبيوتر، ولكنه لم يعثر إطلاقًا على اسم السيدة ولا على أصل المحضر المحرر من ضابط البوليس. وظل كاتب المحكمة يبحث على الكومبيوتر بعدة طرق ولم يقف على أى أثر للمخالفة، وهذا أمر نادر جدًا أو يستحيل حدوثه**، ولكنه ليس عسيرًا أبدًا على

القوية فى المعونة أن تنجّى أولادها وبناتها من أى ظلم يقع عليهم.

ما أعظم أعمالك يا الله وما أقواك فى المعونة يا سيدتنا القديسة دميانة.

❖ ❖ ❖

٦٤- المعجزة الخامسة: مكافأة العمل وزيادة المرتب

روى لى ابننا المهندس/ سامح أمين زوج ابنتنا رانيا صاحبة المعجزة السابقة، عن معجزة أخرى صنعتها معه القوية فى المعونة.

عندما لاحظ رؤساء ابننا المهندس سامح تفوقه فى العمل وتفانيه مع أمانته وبعد اجتيازه امتحانات معينة فى مجال تخصصه أنهم قرروا ترقيته إلى مركز أكبر فى العمل مع زيادة فى مرتبه الشهرى، وتم تسلّم ابننا المهندس سامح لمهامه الجديدة، وتسلّم زيادة مرتبه أيضا عدة أشهر. ولكن فجأة صدر قرار ببقاءه فى موقعه الجديد مع وقف الزيادة المقررة فى مرتبه الشهرى، واعتبروا أن هذه الزيادة قد صدرت بطريق الخطأ.

تأثر ابننا سامح لهذا القرار، وحزن هو وزوجته واتصلا بى متضايقين جدًا لما حدث. استمعت إليهما، وذكرتهما بأعمال

القوية فى المعونة معهما فى مرات عديدة.. ثم اتفقنا أن نعرض هذا الأمر على القوية فى المعونة، ونطلب صلواتها ويدها وتدخلها فى أمر ابنها..

مرت الأيام ونسيا تمامًا ما حدث، وفجأة وذات صباح اتصل بابننا سامح مديره فى العمل يطلب إليه الحضور. فذهب المهندس سامح لمقابلة رئيسه الذى قدّم إليه اعتذارات كثيرة على ما حدث بشأن مرتبه، والخطأ الذى حدث بدون قصد، وقد قرر العمل صرف العلاوة الشهرية للابن سامح مع إضافة ما تم خصمه فى الشهور التى سبقت هذا القرار. اتصل بى الزوجين فرحين جدًا بعمل الله وتدخل الأم الحنون القديسة دميانة معهما..

ما أعظم أعمالك يا الله وما أقواك فى المعونة يا سيدتنا القديسة الشهيدة دميانة.

❖ ❖ ❖

٦٥- المعجزة السادسة: القديسة دميانة كتبت الشيك

من أعظم الوصايا التى أعطاها الله للإنسان منذ العهد القديم وصية العشور. فمحبة الإنسان لوصية العشور تجلب

عليه بركة الرب بسخاء، والعكس أيها القارئ العزيز مع الذين يستثقلون هذه الوصية ويرفضون تنفيذها، حتى صارت خطية البُخل هى عِلَّة من أخطر عِلل هذا الجيل. وقد حذّر وشجع القديس ملاخى النبى –آخر أنبياء إسرائيل– شعب إسرائيل وفتح أذهانهم لأهمية هذه الوصية عندما كتب قائلاً فى الإصحاح الثالث من سفره:

"أَيَسْلُبُ الإِنْسَانُ اللَّهَ؟ فَإِنَّكُمْ سَلَبْتُمُونِي. فَقُلْتُمْ: بِمَ سَلَبْنَاكَ؟ فِي الْعُشُورِ وَالتَّقْدِمَةِ. قَدْ لُعِنْتُمْ لَعْناً وَإِيَّايَ أَنْتُمْ سَالِبُونَ هَذِهِ الأُمَّةُ كُلُّهَا. هَاتُوا جَمِيعَ الْعُشُورِ إِلَى الْخَزْنَةِ لِيَكُونَ فِي بَيْتِي طَعَامٌ وَجَرِّبُونِي بِهَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِنْ كُنْتُ لاَ أَفْتَحُ لَكُمْ كُوى السَّمَاوَاتِ وَأُفِيضُ عَلَيْكُمْ بَرَكَةً حَتَّى لاَ تُوسَعَ. وَأَنْتَهِرُ مِنْ أَجْلِكُمْ الآكِلَ فَلاَ يُفْسِدُ لَكُمْ ثَمَرَ الأَرْضِ وَلاَ يُعْقَرُ لَكُمُ الْكَرْمُ فِي الْحَقْلِ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ" (ملا٣: ٨–١١).

لذلك أشعر أن قساوة قلب الإنسان ورفضه تنفيذ هذه الوصية، وبخله، وأنانيته، هى أحد الأسباب الرئيسية لما يمُر به العالم من قحط وفقر وجوع. أما أولاد الله الذين يحبون ويقدسون هذه الوصية؛ فأحوالهم وخبرتهم وحياتهم تختلف كثيرًا عن غيرهم.

والقصة يا قارئى العزيز لابننا المبارك الأستاذ/ ك. ش. وزوجته الفاضلة السيدة/ ن. ش. إذ لما صار فى قلبهما محبة خاصة لإخوة المسيح الأبرار، وصارا يهتمان باحتياجاتهم وأعوازهم، وأصبحت وصية العشور شيء مهم جدًا ومحبب إلى قلوبهم، أن بارك الله حياتهما وأعمالهما ودخلهما. بل والكل صار مباركًا، وبركة الرب تفيض عليهم بغنى.

لكن ومع مثل هؤلاء وهذه النوعية الطيبة من أولاد الله، يسمح الله لهم أحيانًا ببعض التجارب، لا ليعاقبهم، إنما لكى يزكى إيمانهم. وحدث يا قارئى العزيز أن الله سمح بضائقة مالية مفاجئة للابن الفاضل وزوجته. وضاق بهما الأمر لفترة من الزمن. وحاولا خلالها بقدر الإمكان وبشتى الطرق الخروج من أزمتهم المالية الصعبة، ولكن بدون جدوى.

وفى ذات مساء، وبعد أن انقضت أعمال الزوجين وعادا إلى منزلهما، وبعد العشاء؛ أخذ الزوجان المباركان يتحدثان معًا عن أزمتهما المالية، وكيف يتصرفان؛ خاصة وأنه فى اليوم التالى موعد دفع قسط البيت الشهرى للبنك!!

ولما كانا قد تعودا دائمًا طرح مشاكلهما ومتاعبهما على القوية فى المعونة القديسة العفيفة دميانة –حيث إنهما من أولادها

المحبين جدًا لها، وللقوية فى المعونة معهما مواقف كثيرة جدًا- قالت الزوجة الفاضلة لزوجها أثناء الحديث: "القديسة دميانة ستتصرف، وتُخرجنا من هذه الأزمة" وهنا ضحك الزوج يائسًا، وقال لزوجته متسائلاً: "يعنى إيه القديسة دميانة هتتصرف؟! **هل أنتِ متصورة أنه صباح الغد سنجد القديسة دميانة تاركة لنا الشيك عند باب المنزل؟!!**" ثم بكى الزوجين معًا تأثرًا لما يعانياه من هذه الضيقة.

ولكن عزيزى القارئ، وكما تعودنا دائمًا أن القوية فى المعونة تعمل، وتعمل بقوة.. ففى صباح اليوم التالى ذهبت الزوجة الفاضلة إلى عملها، وبدأته كما اعتادت يوميًا. وبعد دقائق بسيطة من بداية العمل، اتصلت بها سكرتيرة الرئيس الأعلى للشركة، طالبة منها المجيء فورًا لمقابلة الرئيس لأمر هام. اندهشت الزوجة الفاضلة! ما عسى أن تكون هذه المقابلة؟! ولم يحدث لها أنها تقابلت مع الرئيس الأعلى للشركة من قبل!!

ذهبت السيدة وهى تطلب من قلبها إلى القوية فى المعونة أن تكون حاضرة معها تلك المقابلة التى لا تعرف سببًا لها. ورشمت السيدة نفسها بعلامة الصليب القوى، ودخلت مكتب الرئيس، الذى حياها مبتسمًا، وأثنى كثيرًا على عملها، وأمانتها

وتفانيها فى أداء مهامها الصعبة، وناولها بيده مظروفًا قائلاً لها: هذه مكافأة استثنائية لكِ؛ تقديرًا لأمانتكِ ومكافأة لأتعابكِ. وانتهت المقابلة سريعًا، وخرجت السيدة الفاضلة من مكتب الرئيس باكية متأثرة.

وفى الطريق إلى مكتبها، فتحت المظروف الذى بيدها، **فوجدت شيك المكافأة وهو مبلغ القسط الشهرى للمنزل كاملاً، بعد أن تخصم من الشيك عشور المبلغ!!!** أرأيت يا قارئى العزيز قوة وبركة وصية العشور للذين يحبونها ويتممونها بحب واشتياق، وقوة القديسة دميانة فى رعاية أولادها وبناتها!!

اتصلا بى لإبلاغى بما حدث لهما صباح ذلك اليوم السعيد، فقلت للابن وأنا مبتسمٌ فرحٌ معهما؛ **إن القديسة دميانة آثرت أن تعطيكم الشيك بيدها الطاهرة مع عبارات التقدير، لا أن تتركه لكم على باب البيت.**

ما أعظم أعمالك يا الله، وما أقواك جدًا فى المعونة يا أمى العظيمة الغالية القديسة العفيفة دميانة.

❖ ❖ ❖

٦٦- المعجزة السابعة: شفاء من مرض نادر بالرئة

منذ أكثر من عام اتصلت بى الابنة الفاضلة السيدة م. م. وهى من بنات الكنيسة الأمينات التى تحيا وتربى أولادها وتدير أمور أسرتها فى مخافة الله .

وكانت الابنة الفاضلة تعانى من ضيق وألم شديدين بالتنفس. أجرى لها الأطباء المعالجون فحوصات كثيرة، وأجريت لها عملية أخذ عينة من الرئة، وتم اكتشاف المرض، وهو من الأمراض النادرة التى تصيب الرئة.. وبدأت علاج Cortison كورتيزون.

ولما كان العلاج بالكورتيزون له آثاره الجانبية الكثيرة والمؤثرة على جسم وصحة الانسان، فقد تسبب لها فى زيادة كبيرة ملحوظة بالوزن، مع آلام شديدة فى المعدة.

أجرى الأطباء منظارًا على المعدة، وأظهر المنظار مقدار الالتهابات الشديدة بالمعدة.. وُضعت الابنة الفاضلة على علاج آخر يسمى Fosamax فوزاماكس لمنع هشاشة العظام.

كانت تتصل ابنتنا خلال فترة مرضها طالبة صلوات القوية فى المعونة، تحت وطأة الآلام التى كانت تعانيها. وبعد فترة قصيرة بدأت تعانى من صداع شديد وغير محتمل. وذهبت الى أطباء آخرين متخصصين فى علاج المخ، وإذ بالأطباء يكتشفون بعد

إجراء فحص بالأشعة المغناطيسة M.R.I. أن هناك بقعة سوداء كبيرة فى الجانب الأيمن من المخ، وأخرى مثلها بين الخد الأيمن والأنف.

انزعج الزوجان والأسرة بأسرها، واضطرب الجميع لما أصاب الابنة الشابة، أم الأطفال الصغار. واتصلت الابنة المريضة المؤمنة تخبرنى وتطلب صلوات القوية فى المعونة، وتطلب أن يكن نصيبها فى السماء مع المسيح إلهنا إن كانت إرادة الله أن يكون انتقالها بسبب هذا المرض. كنت أستمع إلى الشابة والله وحده يعلم كم كنت متألمًا للتجربة المؤلمة التى تمر بها ابنتنا الشابة وكل أسرتها معها. ومضت الأسابيع ثقيلة وأنا أتتبع حالتها، وأقوم بالاتصال بها دائمًا للاطمئنان عليها، وقد وضعها الأطباء تحت الملاحظة التامة لمتابعة أمراض الرئتين، وكذا ما ظهر بالمخ.

وعرفت ذات يوم أن الابنة المريضة قادمة لزيارة اخواتها بأحد ضواحى مدينة لوس أنجيلوس، أثناء فترة أجازات الصيف لأولادها، وحددت مع ضعفى موعدًا لزيارة القوية فى المعونة القديسة دميانة بكنيستها بسان دييجو، وهو السبت ٢٦ يوليو ٢٠٠٨م.

وقد أتى هذا اليوم، ولم يكن يومًا عاديًا فى حياتى، إذ قد تتيح فى صباح هذا اليوم والدى الحبيب بالجسد الأستاذ الفاضل وهبه مترى. وتكتمت على خبر النياح، حتى لا تتأثر خدمة رفع بخور عشية، وما يسبقها من فصول تعليم لأولادنا وبناتنا فى الكنيسة. وكنت قد رتبت أن أخبر الشعب فى نهاية قداس أحد اليوم التالى. ولكن مع هذا التكتم الشديد تسرّب الخبر إلى البعض، وذهبت إلى الكنيسة فى موعدى. وأثناء حديثى إلى ابنتنا التى وصلت فى موعدها لنوال بركة القوية فى المعونة الشهيدة دميانة، أتى أحد الأحباء مقدمًا العزاء لضعفى فى نياح والدى، وعلمت ابنتى المريضة بالخبر، وتأثرت باكية لماذا لم أخبرها حتى لا تأتى ولا تتعبنى بمجيئها؟ فأجبتها مبتسمًا: إن نياح والدى لا ينبغى أبدًا أن يؤثر على خدمة الكنيسة وخدمة أولاد وبنات المسيح إلهنا، الذى ائتمننا على رعايتهم بغض النظر عن أى ظروف شخصية أو عائلية نمر بها. ثم وضعت الأنبوبة التى تحوى رفات القوية فى المعونة القديسة دميانة بين يدى ابنتى، وصليت لها أوشية المرضى، ودهنتها بزيت قنديل القوية فى المعونة. وانصرفت السيدة عائدة بأولادها إلى مدينتها ومنزلها، وقام الأطباء بفحص المخ مرة أخرى بعد هذه الزيارة..

هل تعلم عزيزى القارئ أن الأطباء لم يجدوا أى شيء غريب بالمرة بمخ السيدة. والأمر الآخر أن أمراض الرئة قد اختفت أيضًا، واستراحت الابنة الشابة من أمراضها ومن العلاج الذى كان له أعراض جانبية ضارة.

ما أعظمك يا الله، وما أقواك فى المعونة يا قديسة دميانة.

تمجيد للقديسة دميانة

أنا أرتل بالأنغام وبأقوال بهية وأقول أيضاً السلام لطهرك يا نقية
ذلك قصداً منى فى طلب الرحمة من عريسك الأبدى معطى كل نعمة
كى يلهمنى بقليل فى وصف عجايبك ويعطينى الدليل فى قوة أمانتك
ربحاً جزيلاً نلت يا عروسة مولاك حين بوعظك رديت من الكفر أباك
يا لهذه الجسارة فى وقت وقوفك قدام الأمراء كلهم ناظرين نحوك
أقوال حسنة قلتى على صغر سنك قدام أعداكِ ومشددة قلبك
رد عليكى الأمير الآتى لعذابك أنا جيت لك يادميانة نظير خايف على شبابك
بالصدق أنا أقولك اتركى عنكِ الإيمان وأطيعى أمر الملك وضحى للأوثان
عنده آلات معدودة لمن يذكر المسيح وجنوده مشدودة لمن يتلو له التسابيح
باعتنى يا دميانة اليوم إليكِ بمدينة الزعفران الحاكم فيها أبيك
دبّرى لنفسك أمراً قبل عذابك واسمعى منى أيضاً وارثى لشبابك
كيف تتحملى العذاب وأنتِ طفلة صغيرة بالضرب مع النشاب وآلات كثيرة
باكر ضحى للأوثان وأنا أشيع ذِكرك وأكتب للسلطان إنه يشرّف قدرك
طأطأ الأمير رأسه بعد ماخاطبها يإإخوان وعساكره من حوله قالت له حقيقى إنك ندمان

راغب تصدنى عن عبادة الديان وبجهلك تطغينى أضحى للأوثان
حين سمع الملك الكافر هذا الكلام منها أمر كل العساكر أن يحلّوا شعر رأسها
نزلوا عليها العسكر بضرب شديد مؤلم وهى تقول وتذكر جرينى يا مريم
ستى مريم العدرا هى اللى تحمينى من عذابكم ياكفرة يا عباد الأوثان
ليست الأوثان تنفع يوم نصب الميزان والآلهة لم تسمع طلبات الإنسان
نعم إنك أعمى وطاغيك أبوك الشيطان لتسكن معه فى الظلمة واللهيب مع النيران
رد عليها الأمير بأقوال لينة أنا جيت لكِ نظير خايف عليكِ يادميانة
اسمعى قولى الصحيح واحفظيه فى صميم قلبك إن ما تركت المسيح أنا حاضر لعذابك
فى الحال لما سمعت كلام الكافر قامت لوقتها رفضت آلهته بقدرة الرب القادر
يا ويلك يا ظالم أنا اليوم فرحانة بخروجى من العالم ولست بحزنانة
مكث يعذبها مدة ثلاث سنوات كل يوم يطالبها بعبادة المصنوعات
ربطها فى أذناب خيل ودار بها حول المدينة ونزل دمها كالسيل والعذارى عليها حزينة
ألقوها فى جب ظلام وحرس عليها العسكر وبات ليلة بتمام فى أمرها يتفكّر
هلّ النور وبان طلب الأمير حضورها وللوقت نفخه الشيطان بأخذ رأسها
أُخذت رأسها الطاهرة فى ثالث عشرة طوبة وصعدت بمسرة للديار المحبوبة
نسألك تطلبى عنا يا عروسة الديان يا عفيفة يا دميانة يوم نصب الميزان
السلام لكِ يا راهبة يا عبدة الديان السلام لكِ يا ناسكة الآن وكل آوان
تفسير اسمك فى أفواه كل المؤمنين الكل يقولون يا إله القديسة دميانة أعنا أجمعين

ΘΥ
ΜΑΡΙΑ
ΑΓΙΩΝΑΜ
ΘΥΓΗΡ
ΠΑΡΘΕΝΟΣ

تمجيد للقديسة دميانة

عظيمة بالحقيقة كرامتك يا قديسة قد صرت رفيقة لشهداء الكنيسة
عظيم بالحقيقة أيضاً اجتهادك قد صرت عريقة فى كل أمجادك
طوباك يا ستى دميانة الشهيدة عذاباً كثيراً نلتى من الجنود العنيدة
طوباك يا مسمية دميانة القديسة عذاباتك قوية وأكاليلك نفيسة
أيتها العفيفة دميانة المختارة الجنود العنيدة منك صارت محتارة
تركتى الأرضيات وكل ما فيها وغويتى السمائيات وأحببتى أقاصيها
أحببتى البتولية وأنت كنت صغيرة فى سن الطفولية يا نجمة منيرة
أحببتى الطهارة أيتها القديسة وصرت كمنارة لأولاد الكنيسة
أحببتى الاعتزال عن الجبلة البشرية وتحليتى بالكمال كالطقوس النورانية
أحببتى البراراى وسكنتى نواحيها وأيضاً الرب البارى أسطع نورك فيها
طلبت من أبيكِ برجاً منفرداً لتعبدى باريكِ وتركتى العالم أجمع
فأجاب لكِ طلبك وبنى لكِ قصر جميل حسب سؤال قلبك للتسابيح والتراتيل
اخترت أربعين عذراء موصوفات بالطهارة وظفرتن بالنعمة ونطقتن بمهارة
حتى جعلتن الجنود من أفعالكن مخزية لما تبعتن المعبود يا بكر ونقية
وأيضاً مرقس أبيك لما تبع الكافر ردتيه بمعانيكِ ولفظك الباهر
طوباكِ طوباكِ يا من تعاليتى أنرينى بضياكى لأنك قويتى
طوباكِ طوباكِ يا من انتصرتى اقبلينى فى حماكِ لأنك ظفرتى
سألت أنا المسكين من بكر نقية تكون لى صدر حنون خين تى سنتيليا
سألت أنا الخاطى من بكر وبتول أن ترفع خطواتى وتساعدنى حين أقول
تفسير اسمك فى أفواه كل المؤمنين الكل يقولون يا إله القديسة دميانة أعنا أجمعين

المعجزة الأولى

باسم الآب والابن والروح القدس الاله الواحد آمين

عزيزى القارئ ... تمر الأيام والسنين وتزداد الأيام صعوبة , تشتد الأمراض ، وتتزاحم الأرزاق ، وتضيق فرص العمل ، وترتفع الأسعار ويشتد الغلاء على كل الساكنين على الأرض ، وتكثر التجارب وتشتد قسوتها خاصة على أولاد وبنات الله .

ولكن عزيزى القارئ لو رفعنا أعيننا الى فوق ، سوف تختلف الصورة تماما ، وتتبدل الأوضاع ، اذ لنا ملجأ حصين منيع نلجأ اليه وقت الشدة ، للمسيح الهنا الذى يمسح كل دمعة من عيوننا ، ويحول ضيقنا وحزن قلوبنا الى فرح أبدى وتهليل كلى ، فهو معنا فى الضيق ، اذ فى كل ضيقهم تضايق وملاك حضرته خلصهم ، وأمنا العظيمة القوية فى المعونة , المحبة لأولادها وبناتها وديرها وكنائسها وخدامها وخادماتها ، القديسة العفيفة , الشهيدة الأمينة الطاهرة القديسة دميانة ، تجول دائما وبسرعة ملاك سماوى عظيم , تعمل مع أولادها ، لترفع وتخفف عنهم مشاكل الحياة المتعسرة ، وتبهج حياة أولادها وبناتها بالفرح بعد أن تزيل أتعابهم وتخرجهم من تجاربهم والمعجزة الأولى ياقارئى

العزيز هى للابن المبارك س ج والمقيم بمدينة سان دييجو ، ويخدم معنا بكنيسة القوية فى المعونة ، وكان الابن البار يعمل بشركة كان قد ساهم بجزء كبير فى تأسيسها , وبعد عدة سنوات من الاستقرار ، عرض أصحاب هذا المشروع الشركة للبيع ، واشترى الشركة مجموعة أخرى من رجال الأعمال ، وعندما تسلموا الشركة ، أعطوا انذارا للعاملين القدامى بها ، أن يبحثوا لهم عن عمل فى أماكن أخرى ، اذ أن الادارة الجديدة سوف تعين طاقم آخر من العاملين بمعرفتها ، وأعطتهم الشركة مهلة محددة للبحث عن عمل آخر ، ويوم محدد يكون غير مصرح لهم بالمجيئ الى الشركة والعمل بها

وأتى الى ضعفى الابن الحبيب بعد الانتهاء من صلوات رفع بخور عشية يخبرنى بهذه الأمور التى أحزنت قلبه ، وتهدد استقرار أسرته ، فعليه البحث عن عمل آخر ، وليس هذا الشيئ بالأمر السهل

صلينا معا ، وطبعا ذهبت معه للقوية فى المعونة ووقفنا أمام أيقونتها ورفاتها الطاهرة ، أعرض عليها آلام ابنى ، طالبين شفاعتها ويدها القوية الممدودة دائما لمساعدة كل الملتجئين اليها

وذهب الابن الشاب ، وطرق أبواب الشركات باحثا عن عمل فى مجال تخصصه ، واتصل بى ذات صباح فى التليفون يخبرنى بأن أحدى الشركات اتصلت به لاجراء مقابلة اختبار فى وظيفة هى مجال تخصصه بالضبط ، فرحت مع ابنى الشاب ، وطلبت اليه أن يأتى الى الكنيسة قبل الاختبار لأخذ بركة القوية فى المعونة ، وذهب ابنى الشاب الى المقابلة وتم الاختبار ، واتصل بى متهللا يخبرنى أن المسئولين بهذه الشركة انبهروا لعلمه وانجذبوا لشخصيته الحلوة الطيبة ، وتحدثوا معه عن المرتب الذى يريد أن يتقاضاه ، ومتى يريد أن يبدأ العمل معهم ، وخرج فرحا ضامنا تماما هذا العمل فى المركز الرائع الذى كان يحلم به

ولم يمضى سوى يومين فقط ياعزيزى القارئ ، واتصل بى ابنى الشاب حزينا ، محبطا ، اذا قد اتصل به مندوب من الشركة يخبره أن الشركة غيرت قرارها , والشركة غير محتاجة حاليا الى هذا النوع من التخصص ، وهكذا تبدد الحلم الجميل من قلب الشاب وأسرته

طمأنت ابنى الشاب ، وقلت له ان عارف الخفايا وفاحص القلوب يعلم ماهو الأفضل والأحسن لك ، والقوية فى المعونة سوف تبحث وتوفر لابنها وخادمها الأمين أفضل عمل وأحسن مركز ، بكى الشاب متأثرا وخرج فى طريق جهاده باحثا عن عمل آخر ، وطاف ابنى الحبيب من هيئة الى أخرى ومن شركة الى شركة ، والبلاد تقترب لتدخل فى الأزمة الاقتصادية الحالية ، ولمدة من الزمن لم يسمع أى شيئ ولم يأته أى اتصال من أى شركة أو عمل آخر ، وابتدأ القلق يضرب ابنى الشاب وأسرته ، وابتدأ فى العد التنازلى ليفقد وظيفته الأولى ، وطال الانتظار

وفى صباح ذات يوم ، وهو منشغل فى عمله ، أتاه اتصال تليفونى من شركة لم يعرفها ، وكان المتحدث هو مدير الشركة ، يطلب اليه المجيئ فى أسرع وقت ممكن لاجراء مقابلة فى تخصص معين بشركته ، وذهب الشاب للمقابلة والاختبار , وعرف أن هذا التخصص بعيد عن تخصصه وبأمانة أولاد الله المعروفة عنهم ، أخبر ابنى الشاب الحاضرين أنه لا يعمل فى هذا التخصص ، فشكروه على أمانته ووعدوه أنهم سيقدمون له كل التسهيلات لاستيعاب هذا التخصص الجديد عليه ، وأعطوه

وعدا بمرتب هو ضعف مرتبه , وذهل ابنى الشاب لهذا العرض الذى لم يتوقعه ، وجاء الى الكنيسة باكيا بكاء الفرح اذ عظم الرب الصنيع معه وذهب الشاب الأمين لتسلم عمله الجديد ، وأعطاه الله فهما ليستوعب وبسرعه أذهلت المسئولين كل الأمور الخاصة بعمله الجديد ، وفى فترة وجيزة ارتقى الشاب الى منصب أكبر ، بمسئوليات أكثر أهمية . والشيئ العجيب جدا عزيزى القارئ أن الشركة الأولى الذى حزن الشاب جدا أنه لم يأخذ الوظيفة التى أحبها وكانت فى مجال تخصصه ، قد أشهرت افلاسها ، وتم تسريح كل العاملين بها بما فيهم جميع المديرين الذين أجروا له الاختبار

أرأيت عزيزى ماذا يصنع الله لأولاده الصارخين نحوه ، نعم انه يقوم وينصفهم سريعا بعد أن يتأنى عليهم

ما أعظم أعمالك يا الله وأما أقواك فى المعونة يا أمنا القديسة العظيمة الشهيدة العفيفة دميانة

المعجزةالثانية

تقابلت فى الكنيسة مع احدى السيدات من شعب الكنيسة ، وطلبت أن تتحدث معى عن قريبتها ، وهى زوجة أخيها ، المقيم بولاية أوكلاهوما وتدعى ماريت ، وقد أصيبت بسرطان الثدى ،وتم استئصال الثدى بعملية جراحية ، وقبل تماثلها للشفاء ، فوجئ الأطباء بعد شكواها المتعددة من آلام حادة باصابتها أيضا بسرطان فى الأمعاء ، وكان قد انتشر فى كل جسدها وأكد لها الأطباء المشرفون على علاجها بأن حالتها ميئوس منها تماما ولزمت السيدة المسكينة المريضة فراشها ، تعانى من آلام المرض وآلام العلاج معا ، كانت السيدة تقص على ضعفى هذه المأساة وهى متأثرة تبكى وكنت أستمع وأنا متأثر أيضا بما أسمعه ، ونظرا لأن السيدة المريضة تقيم بولاية بعيدة جدا عن مدينة سان دييجو ، فقد أعطيت للسيدة أحد أجزاء كتاب معجزات القديسة دميانة ، وصورة للقوية فى المعونة تحمل جزءا من الحنوط من ديرها العظيم الحبيب المبارك بالبرارى ، وقطنة مبللة بقليل من زيت القنديل المنير أمام أيقونتها بالكنيسة ، وطلبت الى السيدة الفاضلة أن ترسلها بالبريد الى زوجة أخيها المريضة ، وذهبت السيدة لترسل هذه الأشياء بأسرع وسيلة

معروفة بالولايات المتحدة ، وكانت الساعة فى ذلك الوقت الخامسة مساء ، ومكتب البريد المستعجل على وشك أن يغلق فى نهاية اليوم ، وطلبت السيدة من الموظف المختص أن يصل هذا الطرد فى صباح اليوم التالى ، فاعتذر الموظف المسئول أن هذا الطرد يستغرق أكثر من يوم كى يصل خاصة وأنه تسلمه فى نهاية اليوم ، انصرفت السيدة عائدة الى منزلها ، وكانت المفاجأة الأولى فى صباح اليوم التالى وبالتحديد الساعة التاسعة صباحا اذ قد اتصلت بها تليفونيا زوجة أخيها المريضة وأخبرتها أنها تسلمت الطرد المرسل من دقائق ، وتعجبا معا كيف تم ذلك ،واعتبراه علامة على أن القوية فى المعونة قد تعمل شيئا

وفى مساء ذلك اليوم كانت السيدة المريضة تجلس على سريرها بمفردها فى المنزل , تقرأ فى معجزات القوية فى المعونة بكتاب المعجزات ، ولم يكن أحد بالمنزل غيرها فقط , وتأثرت السيدة المريضة جدا بما تقرأه وانفعلت باكية بصوت مسموع ، وأخذت تناجى القوية فى المعونة القديسة دميانة وتتحدث اليها بصوت مسموع قائلة لها " يا قديسة دميانة أنا معرفكيش انت مين وايه

قصة حياتك بالضبط ، وهو معقول انك تعملى معايا حاجة وأنا معرفكيش وانت كما متعرفنيش" طبعا لم تكن السيدة تعرف أى شئ عن القديسة دميانة لأنها كاثوليكية ، وشقيقة زوجها المقيمة بسان دييجو انضمت هى وأسرتها لكنيستنا الأرثوذكسية . ظلت السيدة تقرأ وتبكى ، وتتحدث بصوت مسموع الى القديسة دميانة . وفجأة سمعت السيدة بحركة فى المنزل ، وصوت أقدام تتحرك بالمنزل فظنت فى البداية أن زوجها وصل الى المنزل ، ونادت السيدة على زوجها مرات كثرة ، ولم يرد عليها أحد ، شعرت السيدة برعب وخوف شديد ، وزلزلة شديدة فى داخلها ، ونادت بصوت عال" مين فى البيت" واذ بصوت رقيق جدا ملأ قلبها رهبة وسلاما يجيبها قائلا "متخفيش ياماريت ، أنا القديسة دميانة اللى انت متعرفيهاش وعاوزه تعرفيها" فصرخت السيدة المريضة أنه مش معقول انك ياقديسة دميانة تجيئ الى بنفسك ، وسألتها السيدة وانت هتعمليلى ايه ياقديسة دميانة ، فردت القوية فى المعونة قائلة "أنا هنا علشان أشفيك , انت شفيتى ياماريت" صرخت السيدة من الفرح والرهبة ، واختفى صوت

القوية فى المعونة ، ودخل الزوج منزله ليرى زوجته غارقة فى البكاء ، وعرف منها ماحدث

وذهبت الزوجة عزيزى القارئ بعد ذلك لأطبائها المعالجين دون أن تخبرهم عن أى شيئ حدث ، ومازالت تذهب اليهم ، اذ هم مواظبين على فحصها دوريا لتأكدهم أن هناك شيئ ما قد حدث وأن المرض اختفى من أمعاء السيدة المريضة ، والسيدة الآن بصحة جيدة جدا , وتذهب دوريا للفحص منذ عدة أشهر ، وفى كل مرة تؤكد الدراسات والفحوصات والتحاليل أن السيدة لا تعانى من مرض السرطان الذى اختفى بطريقة معجزية وغير مفهومة

نعم ما أعظم أعمالك يا الله وما أقواك فى المعونة ياسيدتنا وملكتنا العظيمة الشهيدة العفيفة دميانة

المعجزة ارابعة

روت لى ابنتنا المهندسة رانيا أمين ، وهى من بنات القوية فى المعونة ، هذه المعجزة

كانت السيدة تقود سيارتها عائدة الى منزلها بعد انتهاء عملها ، وفوجئت السيدة بسيارة البوليس تتبعها وتعطيها اشارات ضوئية معروفة أن تتوقف فى أول موضع ممكن , وارتبكت السيدة ، وراجعت نفسها سريعا عن أى خطأ ارتكبت فى قواعد المرور حتى يوقفها البوليس؟

توقفت السيدة بسيارتها ، وفتحت نافذة السيارة كما هومتبع فى هذه الظروف ، وبعد لحظات تقدم ضابط البوليس يطلب منها أورراق السيارة الخاصة ، وهو رخصة قيادة السيارة , ورخصة تسجليها بالمرور وكذلك بطاقة تأمين السيارة . حاولت ابنتنا المهندسة أن تعرف من البوليس أى خطأ ارتكبته ، ولكنه لم يجيبها ، بل أخرج دفتر محاضر الخالفات , وحرر محضرا بالمخالفة ، أعطى السيدة صورة من المحضر واحتفظ طبعا بأصل المحضر معه , وكما هو متبع ، أرسلت محكمة المرور اخطارا الى السيدة أن تحضر فى يوم محدد للمثول أمام القاضى الخاص بمخالفات المرور للتحقيق وتحديد الغرامة المفروضة عليها

تضايقت السيدة عندما أوقفها البوليس ، فمثل هذه الأشياء لها نتائج غير مريحة , فبد من الذهاب الى المحكمة والحصول على يوم أجازة غير مدفوع ، ثم الغرامة وهى عدة مئات من الدولارات ، ثم ارتفاع بوليسة التأمين نظرا لارتكاب الخطأ ، أو الذهاب الى مدرسة خاصة لمدة يوم كامل بمصاريف لتفادى ارتفاع ثمن بوليسة التأمين ، روت لى السيدة أنها رفعت عينيها وطلبت تدخل أمها القوية فى المعونة شفيعتها القديسة العفيفة دميانة

وفى اليوم المحدد للجلسة بالمحكمة ، ذهبت السيدة صباحا الى مقر المحكمة ، ومن المتبع أن تمر أولا على كاتب المحكمة لتعطيه صورة محضر المخالفة المحرر من رجل البوليس ، ليدرج الكاتب اسمها والمخالفة فى السجل الذى يقدم الى القاضى ، وهنا كانت المفاجأة حقا

أمسك كاتب المحكمة بصورة المحضر ، وكتب رقم المحضر واسم السيدة على جهاز الكومبيوتر ولكنه لم يعثر اطلاقا على اسم السيدة ولا على أصل المحضر المحرر من ضابط البوليس ، وظل كاتب المحكمة يبحث على الكومبيوتر بعدة طرق ولم

يقف على أى أثر للمخالفة ، وهذا أمر نادر جدا أو يستحيل حدوثه ، ولكنه ليس عسيرا أبدا على القوية فى المعونة أن تنجى أولادها وبناتها من أى ظلم يقع عليهم

ما أعظم أعمالك يا الله وما أقواك فى المعونة يا سيدتنا القديسة دميانة

روت لى ابنتنا المهندسة رانيا أمين ، وهى من بنات القوية فى المعونة ، هذه المعجزة

كانت السيدة تقود سيارتها عائدة الى منزلها بعد انتهاء عملها ، وفوجئت السيدة بسيارة البوليس تتبعها وتعطيها اشارات ضوئية معروفة أن تتوقف فى أول موضع ممكن , وارتبكت السيدة ، وراجعت نفسها سريعا عن أى خطأ ارتكبت فى قواعد المرور حتى يوقفها البوليس؟

توقفت السيدة بسيارتها ، وفتحت نافذة السيارة كما هومتبع فى هذه الظروف ، وبعد لحظات تقدم ضابط البوليس يطلب منها أورراق السيارة الخاصة ، وهو رخصة قيادة السيارة , ورخصة تسجليها بالمرور وكذلك بطاقة تأمين السيارة . حاولت ابنتنا المهندسة أن تعرف من البوليس أى خطأ ارتكبته ، ولكنه لم

يجيبها ، بل أخرج دفتر محاضر الخالفات , وحرر محضرا بالمخالفة ، أعطى السيدة صورة من المحضر واحتفظ طبعا بأصل المحضر معه , وكما هو متبع ، أرسلت محكمة المرور اخطارا الى السيدة أن تحضر فى يوم محدد للمثول أمام القاضى الخاص بمخالفات المرور للتحقيق وتحديد الغرامة المفروضة عليها

تضايقت السيدة عندما أوقفها البوليس ، فمثل هذه الأشياء لها نتائج غير مريحة , فبد من الذهاب الى المحكمة والحصول على يوم أجازة غير مدفوع ، ثم الغرامة وهى عدة مئات من الدولارات ، ثم ارتفاع بوليسة التأمين نظرا لارتكاب الخطأ ، أو الذهاب الى مدرسة خاصة لمدة يوم كامل بمصاريف لتفادى ارتفاع ثمن بوليسة التأمين ، روت لى السيدة أنها رفعت عينيها وطلبت تدخل أمها القوية فى المعونة شفيعتها القديسة العفيفة دميانة

وفى اليوم المحدد للجلسة بالمحكمة ، ذهبت السيدة صباحا الى مقر المحكمة ، ومن المتبع أن تمر أولا على كاتب المحكمة لتعطيه صورة محضر المخالفة المحرر من رجل البوليس ،

ليدرج الكاتب اسمها والمخالفة فى السجل الذى يقدم الى القاضى ، وهنا كانت المفاجأة حقا

أمسك كاتب المحكمة بصورة المحضر ، وكتب رقم المحضر واسم السيدة على جهاز الكومبيوتر ولكنه لم يعثر اطلاقا على اسم السيدة ولا على أصل المحضر المحرر من ضابط البوليس ، وظل كاتب المحكمة يبحث على الكومبيوتر بعدة طرق ولم يقف على أى أثر للمخالفة ، وهذا أمر نادر جدا أو يستحيل حدوثه ، ولكنه ليس عسيرا أبدا على القوية فى المعونة أن تنجى أولادها وبناتها من أى ظلم يقع عليهم

ما أعظم أعمالك يا الله وما أقواك فى المعونة يا سيدتنا القديسة دميانة

المعجزة الخامسة

روى لى ابننا المهندس سامح أمين زوج ابنتنا رانيا صاحبة المعجزة السابقة ، عن معجزة أخرى صنعتها معه القوية فى المعونة

اذا لما لاحظ رؤساء ابننا المهندس سامح تفوقه فى العمل وتفانيه مع أمانته وبعد اجتيازه امتحانات معينة فى مجال

تخصصه أنهم قرروا ترقية المهندس سامح الى مركز أكبر فى العمل مع زيادة فى مرتبه الشهرى وتم تسلم ابننا المهندس سامح لمهامه الجديدة , وتسلم زيادة مرتبه أيضا عدة أشهر ، ولكن فجأة صدر قرار ببقاء المهندس سامح فى موقعه الجديد مع وقف الزيادة المقررة فى مرتبه الشهرى ، واعتبروا أن هذه الزيادة قد صدرت بطريق الخطأ ، تأثر ابننا سامح لهذا القرار ، وحزن هو وزوجته واتصلا بى متضايقين جدا لما حدث ، استمعت اليهما ، وذكرتهما بأعمال القوية فى المعونة معهم فى مرات عديدة ، واتفقنا أن نعرض هذا الأمر على القوية فى المعونة ، ونطلب شفاعتها ويدها وتدخلها فى أمر ابنها ، طيبت قلب ابنى سامح ، وطلبا من القوية فى المعونة القديسة دميانة أن تتدخل ، ومرت الأيام ونسيا تماما ماحدث ، وفجأة وذات صباح اتصل بابننا سامح مديره فى العمل يطلب اليه الحضور ، وذهب المهندس سامح لمقابلة رئيسه الذى قدم اليه اعتذارات كثيرة على ماحدث بشأن مرتبه ، والخطأ الذى حدث بدون قصد ، وقد قرر العمل صرف العلاوة الشهرية للابن سامح مع اضافة ماتم خصمه فى الشهور التى سبقت هذا القرار ، اتصل بى الزوجين

فرحين جدا بعمل الله وشفاعة القديسة دميانة معهما ، وما أعظم أعمالك يا الله وما أقواك فى المعونة ياسيدتنا القديسة الشهيدة دميانة

المعجزة الثالثة

كنت مشغولا ، أحزم حقائبى استعدادا للسفر الى مصر ، لحضور احتفالات عيد القوية فى المعونة القديسة دميانة ، بديرها العظيم الحبيب العامر بالبرارى ، ونوال بركتها , وكان ذلك فى شهر مايو الماضى ، حينما جاء اتصال تليفونى من ابنتنا المهندسة نيفين أنطون تطلب الى ضعفى أن أكتب اسم ابنة خالها المقيمة بالاسكندرية ، السيدة ماريت نبيل ، وأن أضع اسمها على مذبح القديسة دميانة بديرها المبارك ، اذ كانت ابنة خالها السيدة ماريت قد أصيبت بسرطان الثدى ، وتم استئصال المرض بازالة صدرها بعملية جراحية ولكن بكل أسف وأثناء العلاج ظهر المرض مرة أخرى بظهر السيدة ماريت ، وانتشر المرض فى مواضع كثيرة ، الأمر الذى أزعج الأطباء

وأيضا السيدة ماريت المريضة وأسرتها ، خاصة وأن الأطباء لم يعطوها أملا فى العلاج الا فقط ٥٪ خمسة بالمائة

تأثرت كثيرا وأنا أستمع الى ابنتى نيفين ، والمأساة التى تمر بها السيدة ماريت وأسرتها بالأسكندرية والمهجر ، وطلبت الى ابنتى نيفين أن تعطينى أيضا نمرة تليفون السيدة المريضة بالأسكندرية لمحاولة الاتصال بها والاطمئنان عليها بنفسى , حيث انى أقضى بدير القوية فى المعونة القديسة دميانة كل أيام رحلتى تقريبا ، للتبرك بأكثر قدر ممكن من أمى العظيمة القديسة العفيفة دميانة ، وأيضا بمطرانها الوقور المعظم ، أبينا وأستاذنا الجليل القديس نيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوى ، الذى وبفضل رعاية ومجهودات نيافته قد صار دير القديسة العفيفة دميانة موضعا للصلاة الدائمة والحكمة العالية ، وهذه ياعزيزى القارئ حقيقة ألمسها بنفسى فى التعامل مع أمهاتى الراهبات القديسات بالدير ، لهذا لم يكن فى ترتيبى أن أزور مواضع أخرى غير دير القديسة دميانة

وأذكر عزيزى القارئ أننى ومن القلاية التى كنت أقيم بها بمطرانية الدير , اتصلت تليفونيا بمنزل السيدة ماريت ، وردت

على والدتها الفاضلة ، عرفتها بنفسى , ورحبت السيدة والدتها بضعفى وبمكالمتى لها ، سألتها عن ابنتها ماريت وأحوالها مع المرض والعلاج ، وهنا انفجرت السيدة والدتها باكية بمرارة وقلب متوجع ولم يكن ما سمعته من الأم الفاضلة عن حالة ابنتها المريضة مطمئنا كانت الابنة ماريت تمر حقا بظروف صحية حرجة للغاية . طمأنت الأم الحزينة المتوجعة ، وأعلمتها اننى أتصل بها من دير القوية فى المعونة ، ووعدت الأم انى سأضع اسم ابنتها ماريت على المذبح وكنت وقتها أتاهب لحضور دورة الطواف بأيقونة القوية المعونة فى أرجاء ديرها العامر ، وسط تهليل عشرات الألوف من الحاضرين بقيادة أبينا المطران القديس الوقور رئيس الدير , ولفيف كبير من الآباء الكهنة ، يعقب هذه الدورة صلاة رفع بخور عشية ، ثم الذهاب بعد الانتهاء من صلاة عشية وعظة أبينا المطران الوقور ، الى كنيسة القبر ، لتضميخ قبر القوية فى المعونة المبارك بالحنوط ، الذى يوزعة قداسة أبينا المطران الوقور نيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوى على الكهنة الحاضرين ، ويقوموا بعد ذلك بتضميخ القبر المقدس بالحنوط وأذكر أنه عندما أعطانى نيافة أبينا

المطران الوقور نصيبى من الحنوط , وانحنيت أضمخ القبر مع بقية الآباء ، انى أخذت أناجى أمى القوية فى المعونة أن تصنع شيئا مع ابنتها المريضة مارييت وأن تنظر وتصنع رحمة بشفاعتها القوية المقبولة معها ، من أجل أطفالها الصغار ، حيث أن ابنتى مارييت تبلغ من العمر ٣٥ عاما وأيضا تنظر الى دموع أمها الحزينة ، كنت متأثرا جدا خاصة وأن صوت والدتها وبكائها كان مازال يتردد بأذنى ، ولكن ثقتى فى أمى القوية فى المعونة أنها ستصنع شيئا لهذه الابنة المريضة ، ووالدتها التى تهللت جدا عندما عرفت من ضعفى انى مقيم بالدير وسوف أضع الموضوع بين يدى القوية فى المعونة القديسة العفيفة دميانة

انقضت ايام زيارتى سريعا كالعادة ، وعدت أدراجى الى خدمتى مرة أخرى ، وتقابلت مع ابنتى نيفين ، وعرفتها بما حدث بمصر وطلبت اليها أن توافينى دائما بأخبار الابنة مارييت ، ولأسابيع متوالية كنت دائم السؤال والاطمئنان على أحوال ابنتى وأخبارها مع المرض ، وظروف علاجها

أذكر عزيزى القارئ أنه فى ذات يوم وبعد اجتماع روحى كانت تحضره ابنتى نيفين , انى عندما سألتها عن أخبار الابنة ماريت أنها صاحت بابتهاج وفرح شديدين ، أن أخبار صحتها تقدمت جدا منذ عيد القوية فى المعونة بمايو الماضى ، وأنها فوجئت وأطبائها باختفاء مرض السرطان من جسدها بطريقة معجزية غير معروف سببها ، ونشكر الله فالابنة ماريت تعيش الآن ممجدة الله بعدما عظم الصنيع معها ، بشفاعة وتدخل القديسة دميانة

ما أعظم أعمالك يا الله ، وما أقواك فى المعونة يا سيدتنا العظيمة وأمنا الكبيرة القديسة الشهيدة العفيفة دميانة

المعجزة السادسة

من أعظم الوصايا التى أعطاها الله للانسان منذ العهد القديم وصية العشور , فمحبة الانسان لوصية العشور تجلب عليه بركة الرب بسخاء والعكس أيها القارئ العزيز مع الذين يستثقلون هذه الوصية ويرفضوا تنفيذها ، حتى صارت خطية البخل هى علة من أخطر علل هذا الجيل ، وقد حذر وشجع القديس ملاخى النبى ، آخر أنبياء اسرائيل ، شعب اسرائيل وفتح أذهانهم لأهمية هذه الوصية عنما كتب قائلا فى الاصحاح الثالث من سفره" أيسلب الانسان الله ، فانكم

سلبتمونى ، فقلتم بما سلبناك . فى العشور والتقدمة . قد لعنتم لعنا وايای انتم سالبون هذه الأمة كلها . هاتوا جميع العشور الى الخزنة ليكون فى بيتى طعام وجربونى بهذا قال رب الجنود ان كنت لا أفتح لكم كوى السموات وأفيض عليكم بركة لاتوسع . وأنتهر من أجلكم الآكل فلا يفسد لكم ثمر الأرض ولا يعقر لكم الكرم فى الحقل قال رب الجنود . ويطوبكم كل الأمم لأنكم تكونون أرض مسرة قال رب الجنود" . لذلك أنا أشعر أن قساوة قلب الانسان ورفضه تنفيذ هذه الوصية ، وبخله , وأنانيته ، هى أحد الأسباب الرئيسية لما يمر به العالم من قحط وفقر وجوع

أما أولاد الله الذين يحبوا ويقدسوا هذه الوصية ، فأحوالهم وخبرتهم وحياتهم تختلف كثيرا عن غيرهم

والقصة ياقارئى العزيز لابنى المبارك الأستاذ ك . ش وزوجته الفاضلة مدام ن . ش، اذ لما صار فى قلبهما محبة خاصة لاخوة المسيح الأبرار ، وصارا يهتما باحتياجاتهم وأعوازهم ، وأصبحت وصية العشور شيئ مهم جدا ومحبب الى قلوبهم ، أن بارك الله حياتهما وأعمالهما ودخلهما ، بل وكل شيئ ، صار مباركا ، وبركة الرب تفيض عليهم بغنى

لكن ومع مثل هؤلاء وهذه النوعية الطيبة من أولاد الله ، يسمح الله لهم أحيانا ببعض التجارب ، لا ليعاقبهم ، انما لكى يزكى ايمانهم وحدث ياقارئى العزيز أن الله سمح بضائقة مالية مفاجئة لابنى الفاضل وزوجته ، وضاق بهما

الأمر لفترة من الزمن , وحاولا خلالها بقدر الامكان وبشتى الطرق الخروج من أزمتهم المالية الصعبة ، ولكن بدون جدوى

وفى ذات مساء ، وبعض أن انقضت أعمال الزوجين وعادا الى منزلهما ، وبعد العشاء , أخذ الزوجين المباركين يتحدثان معا عن أزمتهما المالية ، وكيف يتصرفا خاصة وأنه فى اليوم التالى موعد دفع قسط البيت الشهرى للبنك ، ولما كان الزوجين المباركين تعودا دائما طرح مشاكلهما ومتاعبهما على القوية فى المعونة القديسة العفيفة دميانة , فهما من أولادها المحبين جدا لها ، وللقوية فى المعونة معهما مواقف كثيرة جدا , قالت الزوجة الفاضلة لزوجها أثناء الحديث ، أن القديسة جميانة ستتصرف ، وتخرجنا من هذه الأزمة ، وهنا ضحك الزوج يائسا ، وقال لزوجته ، يعنى ايه القديسة دميانة هتتصرف , هل أنت متصورة أنه صباح الغد سنجد القديسة دميانة تاركة لنا الشيك عند بابا البيت , وبكى الزوجين معا تأثرا لما يعانوه من هذه الضيقة

ولكن عزيزى القارئ ، وكما تعودنا دائما أن القوية فى المعونة تعمل وتعمل بقوة , فى صباح اليوم التالى ذهبت الزوجة الفاضلة الى عملها ، وبدأت عملها كالمعتاد يوميا ، وبعد دقائق بسيطة من بداية العمل ، اتصلت بالزوجة سكرتيرة الرئيس الأعلى للشركة ، طالبة منها المجيئ فورا لمقابلة الرئيس لأمر هام ، اندهشت الزوجة الفاضلة ,

ماعسى أن تكون هذه المقابلة ، ولم يحدث لها أنها تقابلت مع الرئيس الأعلى للشركة من قبل؟ وذهبت السيدة وهى تطلب من قلبها الى القوية فى المعونة أن تكون حاضرة معها تلك المقابلة التى لا تعرف سببا لها ، ورشمت السيدة نفسها بعلامة الصليب القوى ودخلت مكتب الرئيس ، الذى حياها مبتسما ، وأثنى كثيرا على عملها ، وأمانتها وتفانيها فى أداء مهامها الصعبة ، وناولها بيده مظروفا ، قائلا لها أن هذه مكافأة استثنائية لها تقديرا لأمانتها ومكافأة لأتعابها ، وانتهت المقابلة سريعا وخرجت السيدة الفاضلة من مكتب الرئيس باكية متأثرة ، وفى الطريق الى مكتبها ، فتحت المظروف الذى بيدها ، فوجدت شيك المكافأة وهو مبلغ القسط الشهرى للبيت كاملا ، بعد أن تخصم من الشيك عشور المبلغ

أرأيت يا قارئى العزيز ، قوة وبركة وصية العشور للذين يحبونها ويتمموها بحب واشتياق ، وقوة القديسة دميانة فى رعاية أولادها وبناتها

اتصل بى ابنى من عمله وكذلك ابنتى ، ليعرفونى ماحدث لهما صباح ذلك اليوم السعيد ، فقلت للابن وأنا مبتسم فرحا معهم ، ان القديسة دميانة آثرت أن تعطيكم الشيك بيدها الطاهرة مع التقدير لا أن تتركه لكم على باب البيت

ما أعظم أعمالك يا الله ، وما أقواك جدا فى المعونة يا أمى العظيمة الغالية القديسة العفيفة دميانة

المعجزة السابعة

منذ أكثر من عام اتصلت بى الابنة الفاضلة السيدة م . م ، وهى من بنات الكنيسة الأمينات التى تحيا وتربى أولادها وتدير أمور أسرتها فى مخافة الله

وكانت الابنة الفاضلة تعانى من ضيق وألم شديدن بالتنفس ، أجرى لها الأطباء المعالجون فحوصات كثيرة ، وأجريت لها عملية أخذ عينة من الرئة ، وتم اكتشاف المرض , وهو من الأمراض النادرة التى تصيب الرئة ، وبدأت العلاج بالكورتيزون ولما كان العلاج بالكورتيزون له آثاره الجانبية الكثيرة والمؤثرة على جسم وصحة الانسان ، فقد تسبب لها فى زيادة كبيرة ملحوظة بالوزن ، مع آلام شديدة فى المعدة , وأجرى الأطباء منظارا على المعدة ، وأظهر المنظار مقدار الالتهابات الشديدة بالمعدة , ووضعت الابنة الفاضلة على علاج آخر يسمى فوزاماكس لمنع هشاشة العظام كانت ابنتى الفاضلة تتصل خلال فترة مرضها طالبة شفاعة القوية فى المعونة ، تحت وطأة الآلام التى كانت تعانيها ، وبعد فترة قصيرة بدأت الابنة تعانى منن صداع شديد وغير محتمل , وذهبت الى أطباء آخرين

متخصصين فى علاج المخ ، واذ بالاطباء يكتشفون بعد اجراء فحص بالأشعة المغناطيسة ام .آر.آى أن هناك بقعة سوداء كبيرة فى الجانب الأيمن من المخ , وأخرى مثلها بين الخد اليمين والأنف

انزعج الزوجين والأسرة بأسرها ، واضطرب الجميع لما أصاب الابنة الشابة ، أم الأطفال الصغار ، واتصلت الابنة المريضة المؤمنة تخبرنى وتطلب شفاعة القوية فى المعونة ، وتطلب ان كانت ارادة الله أن يكون انتقالها بسبب هذا المرض ، فليكن نصيبها فى المساء مع المسيح الهنا . كنت أستمع الى الشابة والله وحده يعلم كم كنت متألما للتجربة المؤلمة التى تمر بها ابنتى الشابة وكل أسرتها معها ومضت الأسابيع ثقيلة وأنا أتتبع حالة ابنتى المريضة ، وأتصل دائما للاطمئنان عليها ، وقد وضعها الأطباء تحت الملاحظة التامة لمتابعة أمراض الرئتين ، وكذا ما ظهر بالمخ

وعرفت ذات يوم أن الابنة المريضة قادمة لزيارة اخوتها بأحد ضواحى مدينة لوس أنجيلوس ، أثناء فترة أجازات الصيف لأولادها وحددت مع ضعفى موعدا لزيارة القوية فى المعونة

القديسة دميانة بكنيستها بسان دييجو ، وتحدد هذا الموعد وهو السبت ٢٦ من شهر يوليو الماضى ، وأتى هذا اليوم ، ولم يكن يوما عاديا فى حياتى ، اذ قد تنيح فى صباح هذا اليوم والدى الحبيب بالجسد الأستاذ الفاضل وهبه مترى ، وتكتمت على خبر النياح ، حتى لا تتأثر خدمة رفع بخور عشية ، وما يسبقها من فصول تعليم لأولادنا وبناتنا فى الكنيسة ، وكنت قد رتبت أن أخبر الشعب فى نهاية قداس أحد اليوم التالى , ولكن مع هذا التكتم الشديد تسرب الخبر الى البعض وذهبت الى الكنيسة فى موعدى , وأثناء حديثى الى ابنتى التى وصلت فى موعدها لنوال بركة القوية فى المعونة الشهيدة دميانة ، أتى أحد الأحباء مقدما العزاء لضعفى فى نياح والدى ، وعلمت ابنتى المريضة بالخبر وتأثرت باكية لما ا١ لم أخبرها حتى لا تأتى ولا تتعبنى بمجيئها ، فأجبتها مبتسما ، أن نياح والدى لا ينبغى أبدا أن يؤثر على خدمة الكنيسة وخدمة أولاد وبنات المسيح الهنا ، الذى ائتمننا على رعايتهم بغض النظر عن أى ظروف شخصية أو عائلية نمر بها ، ووضعت الأنبوبة التى تحوى رفات القوية فى المعونة القديسة دميانة بين يدى ابنتى ، وصليت لها أوشية المرضى

ودهنتها بزيت قنديل القوية فى المعونة ، وانصرفت السيدة عائدة بأولادها الى مدينتها وبيتها مرة أخرى ، وقام الأطباء بفحص المخ مرة أخرى بعد هذه الزيارة ، هل تعلم عزيزى القارئ أن الأطباء لم يجدوا أى شيئ غريب بالمرة بمخ السيدة ، والشيئ الآخر أن أمراض الرئة قد اختفت أيضا ، واستراحت الابنة الشابة من أمراضها وعلاج أمراضها بأعراضه الجانبية الضارة نعم ما أعظم أعمالك يا الله ، وما أقواك فى المعونة ياسيدنا الشهيدة العفيفة أمنا الغالية الحبيبة القديسة دميانة

معمل التحاليل الطبية
دكتورة /سلوى محمد على

مركز أبحاث
الحساسية و العقم

Name : Adel Makram .

الاسم : عادل مكرم .

Date: 29 / 7 / 2007

Ref.by .Prof:Dr : El - Rifaie

SEMEN EXAMINATION

Physical Examination:

Volume:	4 Ccs
Colour:	Creamy
Odour:	Seminal
Viscosity:	Viscid
Reaction:	Alkaline

Microscopic Examination:

Count of sperms:	4 million/Ccm	(N: 20 – 120 millions/Ccm)
Abnormal forms:	80 %	(N: up to 30 %)
Type of motility:	Moderate .	

Motility percent:

After emission:	70 %	motile
1st hour:	60 %	motile
2nd hour:	50 %	motile

Pus cells:	8 – 10 /H.P.F.
R.B.Cs :	3 – 5 /H.P.F.
Spermatogenic cells:	6 – 8 /H.P.F.
Trichomonas:	Nil
Bilharzia ova:	Nil
Aggregation:	Nil

Remarks:

Yours faithfully

أمّ أنا أرثيت عصام الدين على ان زرت الدير القدير وصيانة
يوم عيد استرادها ١٢ يناير ٢٠٠٩
صلاة اخراج روح التي دخلت في داخلي منذ ١٥ عام
حتى الآن
اتوجه بالشكر الى
القدير وصيانة التي اخرجت الروح حتى وباركت
في الحياة من جديد وبركة صلوات صاحب النيافة رئيس
الدير الأنبا بيشوي واشكر القس ديسقورس على
قيامهم بالصلوات من أجل اخراج هذه الروح من جسدي
كما اتقدم بخالص شكري وامتناني للراهبة الام الوطنية
تكلا مع خالص تحياتي لرهبات الدير
واتمنى ان يدعم الله على هذا المكان البركات والمعجزات
والكرامات حتى يكون مقصد لجميع الناس

أرثيت عصام الدين
١٢ يناير ٢٠٠٩